

ثقافة	10
الميلودي شغوموم: شجن الجماعة العمورية	
منوعات	12
تيسير خلف: الرحالة شوهاو تاريخ فلسطين	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
مسعودة والامن القومي.. قصة المدفع المهرب	
رأي	19
منايع الإرهاب، وعقاب 675 مليون آدمي	

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6402 Friday 8 January 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6402 الجمعة 8 كانون الثاني (يناير) 2010 - 22 محرم 1431هـ

الهجوم غير «قواعد» المواجهة مع الاسلاميين.. واعد النظر بأسلوب إصطياد «البلابل»

إنتحاري خوست انتقم لبيت الله محسود.. واطهر تفوق «القاعدة» على المخابرات الاردنية والامريكية

عمان - لندن - «القدس العربي»:

أعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على قاعدة عسكرية أمريكية في أفغانستان وقتل فيه عميل مزدوج في هجوم إنتحاري سبعة من ضباط وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. آيه). وقال مصفي أبو اليزيد قائد القاعدة في أفغانستان في بيان نشر امس الخميس على موقع على الإنترنت تستخدمه منظمات لها صلة بالقاعدة إن المهاجم «أقدم مديراً مستقبشراً منذاً عملته الانعاسية الاستشهادية مفجراً حزامه الناسف البديع المتقن المستور عن أعين الذين لا يؤمنون بالآخرة في جمع من رجال الاستخبارات الأمريكية والأردنية». وقال البيان «نأثر شهدائنا الأحيار كما كتب في وصيته رحمه الله انتقاماً للقائد الأمير بيت الله محسود وللقائدين أبي صالح الصومالي وعبد الله سعيد اللببي وأخواتهم رحمهم الله». وجاء الهجوم الإنتحاري وهو ثاني أكبر هجوم من حيث عدد القتلى في تاريخ (سي. آي. آيه) بعد محاولة فاشلة لتفجير طائرة متجهة إلى ديترويت في يوم عيد الميلاد. وكان ثمانية موظفين من (سي. آي. آيه) بين من قتلوا في تفجير

استهداف السفارة الأمريكية بالعاصمة اللبنانية بيروت عام 1983. ويرى مراقبون إن جهاز المخابرات الأردني والامريكي فشلا فشلاً ذريعاً في تجنب «مجزرة خوست». وقال مسؤولون سابقون بالمخابرات إن المخابرات الأردنية كانت قد جندت هام خليل أبو ملال البلوي وهو طبيب محاولة إختراق القاعدة وطالبان. وحتى الآن لا توجد نظرية مقنعة ومتناسكة توضح طبيعة «الاتصال الأمني» الذي حصل مع الطبيب البلوي في عمان سوى ما نقلته وكالات الأنباء والصحافة الغربية عن كون الشريف زيد بن علي كان ضابط ارتباط المخابرات الأردنية مع البلوي. إضافة إلى انه كان يزود الشريف علي الذي كان مسؤولاً عن تحركاته بأحدثات. لكن ثمة خيوط جمعتهما «القدس العربي» تفيد بحال ربطها معا بان التحقيق مع البلوي قبل مغادرته عمان لم يكتمل تماماً وان الآلية التي اتبعت في التدقيق والمتابعة أهله لاحقاً للعب دور «العميل» الذي يمكن استثماره. وساهم في ذلك طلاقه من زوجته التي كان يملكها في عمان وفصاحته وكونه طبيباً، فالتقدير ان طبيباً أردنياً مصرياً وشاباً يبحث عن الجهاد سيبدو مقنعاً لتنظيم القاعدة وحلقات اتصالها

في باكستان وأفغانستان وسيسهل اقترابه من الطبيب أمين الظواهري. وتلك بكل الأحوال كانت «مجازفة» معمولاً بها في مستويات الإستخبارات المألوفة عملياً وتقع، كما يقول مصدر رسمي أردني، في خاتمة المخاطر المحتملة في عالم الإستخبارات لان الثقة تبني تدريجياً في المتعاونين ولان البلوي قدم «خدمات خاصة» لمدة عام، كما يعترف الرسميون. ولأن احداً لم يتوقع دخوله في دائرة العمالة المزدوجة واستعد لما حصل لاحقاً. ما حصل مع البلوي أردنياً وأمريكياً سيغير «قواعد» راسخة في بنين العمل الإستخباري كما يفيد خبراء في المسألة، وسيغير الجميع على مرحلة مختلفة وجديدة من المواجهة مع تنظيم القاعدة، وهو التعبير وأهم ما سيغيره هو أسلوب اصطياد «البلابل» (وهو التعبير المستخدم بالعادة في الدلالة على المتعاونين) خصوصاً بعدما بينت المعطيات ان الطبيب البلوي هو الذي تمكن من إقناع تنظيم القاعدة وحركة طالبان الباكستانية بمجهوداته وأفكاره وخلال أشهر قليلة فقط حيث لم ترصد عنه سابقاً أي محاولات لتأييد القاعدة. مقرب جداً من الدكتور البلوي وعائلته يستعيد وجود خلفية أصولية وفكرية للعلاقة بين البلوي وجماعة «القاعدة»، ويرى ان الخيار المرجح أكثر هو ان البلوي يبادر بالاتصال بالقاعدة

وقدم «عرضاً خاصاً»، فأتاحت له فرصة العمل ما دام قد كشف النقاب عن هويته وطبيعة مهمته المفترضة وطموحه الشخصي، والصديق نفسه يرى ان البلوي كان يريد بصفة شخصية ان يفعل شيئاً خاصاً بعد عدوان غرة واختار جماعة القاعدة لتمكينه من ذلك، وقرر النهاية بنفسه دون ان يكون في الأصل عضواً في التنظيم او حتى محسوباً عليه وهو ما أكدته والدته الرجل وشقيقه وتصريحات عائلته وسلوكه اليومي في ضاحية الزرعة بالعاصمة عمان. هنا يمكن ملاحظة ان نشطاء القاعدة الذين قصدهم البلوي وضعوه تحت عدة اختبارات تناسيهم، والمسألة بالنسبة لهم لم تكن تنطوي على مجازفة ما دام الرجل يعرض خدماته ويصوره لان تضر ان لم تنفع فحصل ما حصل. وحتى الآن لا يوجد أي دليل على ان السلطات الأمنية الأردنية كانت تعرف مسبقاً بان الطبيب البلوي الذي تحاول منذ عام استثماره والذي قدم فعلاً خدمات خاصة «مقنعة» ومفيدة لها تبين لاحقاً انها مرتبطة مع القاعدة وطالبان، هو نفسه نجم المواقع الجهادية الجديد «أبو رجاعة الخراساني»، فلو تم الربط بين الشخصيتين في ووائر التحليل الإستخبارية لتغيرت تماماً معطيات عملية خوست، وهنا يؤكد محللون على فشل جهاز

المخابرات الأردني في عدم كشف الارتباط بين الشخصيتين. والتقارير كانت قد ذكرت بان العلاقة بين البلوي وسلطات عمان الأمنية بدأت أصلاً عندما رصد اهتمام الرجل بموقع «الصبية» الإلكتروني أحد أشهر المواقع الجهادية، مما برر إستدعائه والتحقيق معه أصلاً وبناءً آمال على توظيفه لاحقاً، خصوصاً بعدما قدر المسؤولون بان طبيبياً شاباً يتحدث العربية ويأتي من الأردن حصرياً ويتميز بالثقافة وقدرات التعبير يمكن ان يشكل «صيلاً ثميناً» في حال إستثماره. لكن هذا الإطار النظري لا يبدو مقنعاً تماماً وما متكامل بسبب عدم وجود أدلة على ان السلطات كانت تعرف مسبقاً بان البلوي هو نفسه الخراساني وتلك مسألة تنطوي على قيمة أساسية كان يمكن ان تغير المعطيات والناتج. والقصور الأمني سواء لدى الأجهزة الأردنية او الامريكية، واد من حيث التحليل والربط والمتابعة، لكن عمان الرسمية ترفض الإضرار بتصويرها، وتؤكد ان القاعدة الأمريكية والنشاط الأمريكي والحراس الأمريكيون، والمعلومات المتاحة للمؤسسات الأردنية وضعت بيد الأمريكيين واحكام وإطعام الأمريكيين بالوصول إلى الدكتور أمين الظواهري إستغلها البلوي جيداً ولم تكن في إطار مسؤولية الأجهزة الأردنية. (تفاصيل ص 2)

نجح حمادي «ساحة حرب» بعد مقتل 7 اقباط ومسلم.. واتهامات للشرطة بالتواطؤ

مواجهات طائفية واسعة في صعيد مصر اثر هجوم على كنيسة ايطاليا تدين «العنف المروع ضد الاقباط» وتطالب بتدخل دولي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تصاعدت أعمال العنف الطائفية في مدينة نجح حمادي بصعيد مصر امس على خلفية مقتل سبعة مسيحيين ومسلم في هجوم شنه مسلحون على مطرانية المدينة أثناء احتفالات عيد الميلاد المجيد مساء امس الاول.

وخرج الوضع الأمني في المدينة عن السيطرة اثر مظاهرات المسيحيين الغاضبين التي شارك فيها ما يزيد عن ثلاثة الاف مسيحي.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين حطمو فرعا لحد البنوك المصرية ومتاجر في المدينة، واضرموا النار في عدد من السيارات قبالة مستشفى نجح حمادي العام، بينها سيارة حكومية.

وتم تحطيم المحلات والمنازل المسيحية على يد المتظاهرين خاصة في شارع بورسعيد الشهير بشارع البحر.

وانزل المتظاهرون صوراً للرئيس حسني مبارك وحطموها بمحاظفة قنا، التي تبعد نحو 600 كيلومتر إلى جنوب القاهرة.

وقال الشهود ان المتظاهرين ردوا شعارات «لا للظلمة»، و«بالروح بالدم نفديك يا صليب»، ورشوا قوات الامن بالحجارة، فيما واجهتهم قوات الامن بالقوة ومدافع المياه، في محاولة لتفريقهم.

وكان مسلحون مجهولون أطلقوا النيران من بنادق آلية على الاقباط ليلة الأربعاء أثناء خروجهم من الكنيسة في مدينة نجح حمادي بمحافظة قنا بعد احتفالات عيد الميلاد لدى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وقال بيان لوزارة الداخلية المصرية ان شرطياً كان يحرس الكنيسة لقي مصرعه أيضاً كما جرح تسعة في الحادث الذي وقع حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الأربعاء.

وأضاف البيان ان المهاجمين أطلقوا النيران من داخل سيارة كانوا يستقلونها على المسيحيين الخارجين من الكنيسة ثم عاودوا إطلاق النار في طريق هروبهم على مصليين آخرين تواجدوا أمام دير قبلي في منطقة قريبة.

من جهة أخرى، أفاد مسؤولون أمنيون ان الشرطة ضربت حصاراً على المنطقة كما فرضت حظر التجول خشية حدوث أعمال شغب طائفية.

وقالوا ان تعزيزات من شرطة مكافحة الشغب أرسلت إلى نجح حمادي لتعزيز اجراءات الامن في المدينة.

وأمر النائب العام المصري عبد المجيد محمود بفتح تحقيق شامل في الحادث وهو الان في سلسلة الهجمات الطائفية منذ اشتمكات قرية الكشك في محافظة سوهاج بجنوبي مصر في العام 2000 والتي اودت بحياة 20 مسيحياً ومسلم واحد.



قوات الامن المصرية في احد شوارع مدينة نجح حمادي التي شهدت اعمال عنف طائفية واسعة امس

وكانت مجموعة من منظمات المجتمع المدني والاحزاب العلمانية المصرية أعلنت يوم الاثنين الماضي تأسيس «الجمعية الوطنية للتصدي للعتف الطائفي» واتهمت أجهزة الشرطة بالتقاعس عن حماية المسيحيين. وكانت مدينة فرشوط الجاورة شهدت اشتباكات بين المسيحيين والمسلمين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد شائعات عن تعرض طفلة مسلمة للعنصرية اغتصاب من قبل شاب مسيحي.

وأشار بيان الوزارة الى ان الشرطة اشتبهت في ان حادث الاعتداء على الكنيسة مرتبط بتداعيات اغتصاب الفتاة المسلمة في إحدى قرى المحافظة.

وروي بعض الشهود العيان ما جرى فقالوا «فوجئنا بسيارة تقف على مقربة منا نزل منها أربعة أشخاص يحملون بنادق آلية وأطلقوا النار بطريقة عشوائية». وعلمت «القدس العربي» ان الرئيس مبارك مهمت بنفسه بمتابعة تفاصيل الحادث والجهود الرامية بين المسلمين.

وكان الحزب الشيوعي يعلق في بيان له على ما اورده بعض وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة عن خطاب وصفه بـ«المشؤوم»، لأحد الشايخ في السعودية ويدعي الشيخ محمد العريفي، «حيث نال فيه من الطائفة الإسلامية الشيعية وعقيدتها وتاريخها، إلى بل بلغ غاية الإسفاف عندما تناول مرجعاً كبيراً من مراجعنا الدينية، نعتي سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني، وتناولوه

بعبارات ونعوت لا تصدر عن إنسان فيه ولو بعض عقل أو فهم أو شرف أو دين». وقال البيان إن الطائفة الإسلامية الشيعية «ليست بحاجة إلى شهادة من هذا الشيخ وأمثاله حول إسلامها بوضع حد نهائي لأمثال هذا الشيخ، الذين ينفخون بنار الفتنة ويحرضون المسلمين على التصارع والقتال الذي يخدم إلا أعداء هذا الدين وأعداء هذه الأمة، وخصوصاً إذا كان هؤلاء المشايخ موظفين

رسميين لدى مؤسساتها الدينية واتخاذ كل الإجراءات للتوصل للجنة. وكان شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي قد أصدر بياناً جاء به «ان كافة رجال الدين وسلمتي مصر ينددون بالحادث ويعتبرونه يغيثاً وأن مرتكبيه من المجرمين الذين ينبغي أن يقدموا للعائلة».

وقال الأنبا كيرلس أسقف نجح حمادي، ان حادث إطلاق النار على مسيحيين قرب الكنيسة بنجح حمادي جاء بهدف اغتياله، مؤكداً غياب الأمن حول الأديرة غير ان أسقف نجح حمادي الأنبا كيرلس رفض الأديرة التي أطلقها بعض المسؤولين في المحافظة وشدد على ان الحادث كان يهدف لتصفيته جسدياً وقال: «وقت وقوع الحادث كان يهدف لتصفيته جسدياً والذين خرجوا الجريمة بعد خروج الصلبن من كنيسة السيدة الخدراء بعد حضور قداس العيد، أمام المواطنين».

وأضاف انه لم يتوعد أي مسؤول على الكنيسة للفتنة بعيد الميلاد الجديد، مبشراً ما وصفه بمحاولة اغتياله، وأرجع ذلك إلى مطالباته المستمرة بـ«حقوق» الأساسية». (تفاصيل ص 3)

النيابة المصرية امرت بتوقيف 7 من اعضاء القافلة القاهرة تطالب حماس بالاعتذار عن مقتل الجندي على حدود غزة وتذمر من «عواقب وخيمة»

القاهرة - غزة - «القدس العربي»:



اسماعيل هنية

التوقع ان تقوم الشرطة باعتقالهم لدى عودتهم من غزة.

من جانبه دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، مساء امس الخميس، إلى عقد لقاء عاجل مع القيادة المصرية بهدف التباحث في العلاقة المشتركة بعد أزمة الجدار الفولاذي وأحداث بوابة صلاح الدين، وقال هنية في كلمة له خلال حفل استقبال قافلة شريان الحياة 3 في غزة مساء امس «مع بناء الجدار الفولاذي على الحدود ومع التطورات المؤسفة التي صاحبت العملية أدعو للقاء عاجل ومباشر بيننا وبين المسؤولين في مصر لتحديد المفاهيم ووضع التصورات لطبيعة العلاقات وعلى ماذا يجب من مصر تجاه غزة الحاصرة».

(تفاصيل ص 5 ورواي القدس ص 19)

تتضمن صواريخ مضادة للتحصينات وقذائف «اربي جي 29» «القسام»: نمتلك اسلحة جديدة لمواجهة اسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

كشفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الخميس للمرة الاولى عن اسلحة جديدة تمتلكها استعداداً لمواجهة قائمة مع إسرائيل بعد الحرب الإسرائيلية التي شنت على قطاع غزة قبل عام.

ونشرت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت صوراً جديدة لأسلحة استطاعت تهريبها إلى قطاع غزة بطرق سرية.

وشملت الصور المنشورة ثلاثة أنواع من الأسلحة وهي قاذف تانديم، و صواريخ من عيار 107 المضادة للتحصينات وقذائف «اربي جي 29» المضادة للدروع.

وقالت الكتائب ان هذه الأنواع من الأسلحة استخدمت مرة واحدة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة وكانت مفاجأة للجيش الإسرائيلي.

وكان الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة رفض في وقت سابق الحديث عن القدرات

والأسلحة التي تمتلكها الكتائب لكنه قال انها تمتلك آلاف المقاتلين والسلاح الجيد الذي يستطيع ان يؤدي إسرائيل.

وتتهم إسرائيل حركة حماس وجناحها العسكري بالسعي إلى امتلاك صواريخ وأسلحة متطورة مع خطر تهريبها عبر الأنفاق المنتشرة على الحدود من مصر.

ولا تزال مصادر السلاح والتحويل الذي تحصل عليه حركة (حماس) ثمار جدل ويكتفها فوض.

ومن جهة أخرى، قالت كتائب القسام إن إلقاء الطائرات الإسرائيلية مئات المنشورات التحذيرية والأسلحة وهي قاذف تانديم، و صواريخ من عيار 107 المضادة للتحصينات وقذائف «اربي جي 29» المضادة للدروع.

وقالت الكتائب ان هذه الأنواع من الأسلحة استخدمت مرة واحدة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة وكانت مفاجأة للجيش الإسرائيلي.

وكان الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة رفض في وقت سابق الحديث عن القدرات

الأقباط وادانته «الاعتداءات» عليهم، متهماً أجهزة الأمن بالتخاذل والتقصير في حمايتهم. ونددت إيطاليا الخميس بأعمال العنف «المروعة» ضد الاقباط في مصر وعلن وزير الخارجية فرانكو فراتيني انه سيبحث المسألة «شخصياً» مع نظيره المصري خلال زيارة للقاهرة الاسبوع المقبل. وقال فراتيني في بيان ان «أعمال العنف ارتكبت بحق الطائفة المسيحية القبطية في مصر مرة واحدة، وتتوجب الإدانة».

وتابع «سأناقش شخصياً مع نظيري (أحمد) أبو بطناسية الزيارة التي سأقوم بها للقاهرة في نهاية الاسبوع المقبل»، مبدياً «قلق» ازاء أعمال العنف هذه.

وقال «لا يمكن للأسرة الدولية ان تبقى غير محايدة وعليها ان تتهاون حيال عدم تقييد ديانة الآخر الذي يشكل انتهاكاً بالغ الخطورة لحقوق الانسان الأساسية». (تفاصيل ص 3)

التاديبية بحقهم». وكان المستشار في الديوان الملكي السعودي الشيخ عبد المحسن العبيكان أكد في تصريح لفضائية «العربية» السعودية، التي تبث من دبي، ان «ما قاله العريفي لا يمثل رأي حكومة المملكة».

وكان العريفي القى خطبة الجمعة بعنوان «قصة الحويثيين»، قائلاً انهم خلال معاركهم مع الحكومة اليمنية أضروا على ان يكون السيستاني هو الوسيط لحل النزاع.

لم يطلبا ان يكون علماء كبار الوسطاء، بل شيخ كبير زنديق فاجر، في طرف من اطراف العراق». وأضاف ان مذهب التشيع «أساسه الجوسية»، وهي ديانة كانت سائدة في ايران قبل الاسلام، ووصف اتباع هذا المذهب بانهم من «هل البوع الذين يرفع بعضهم الأئمة من آل البيت الى مراتب النبوة بل الألوهية». والعريفي امام وخطيب جامع البوادي في الرياض.

شركات يابانية تبني أعمال إنشاء ما تبقى من محطة انفاق دبي بسبب خلافات حول الدفع

طوكيو - اف ب- لندن - «القدس العربي»:

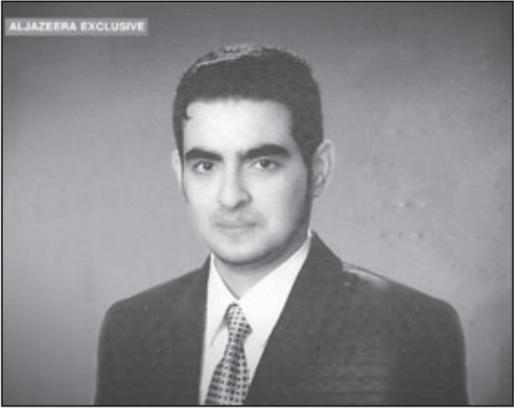
ابطا كونسورسيوم ياباني بقيادة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة أعمال الإنشاءات في ما تبقى من شبكة مترو دبي بسبب خلافات حول الدفع، بحسب ما أفادت إحدى شركات الكونسورسيوم امس

امس تعثر تنفيذ المراحل المتبقية من مشروع شبكة المترو في الإمارة بعدما تحدثت شركتان يابانيتان عن انهاء الأشغال من قبل تحالف الشركات المنفذ للمشروع بسبب خلافات مالية. وأكدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي استمرار تحالف تقوده ميتسوبيشي اليابانية - ويضم أيضاً شركة يابانية مركزية الترقية - في العمل في مشروع المترو وفقاً للبرنامج الزمني المخطط له.

وقالت هيئة الطرق والمواصلات في دبي في ابول (سبتمبر) الماضي ان كلفة المترو تضاغت تقريبا ووصلت إلى 7.6 مليار دولار، ما يزيد من الاعباء على حكومة إمارة دبي التي تعاني شركات تابعة لها من مصاعب مالية.

وكانت صحيفة «نيكي» اليابانية قالت الخميس

صحيفة: خبراء كبار في شؤون التنظيم قتلوا في التفجير.. «سي اي ايه» ستحتاج لوقت طويل لبناء المحطة من جديد «القاعدة» تتبنى الهجوم على عملاء الاستخبارات الأمريكية وتقول انه كان انتقاما لمقتل محسود



همام خليل أبو مال البولي

الاردنية بعد تطوعه لمعالجة الغزيرين أثناء الحرب على غزة العام الماضي، وهو ينتمي الى قبيلة البلوي من بئر السبع، ونقلت «نيويورك تايمز» جري له، لكن هناك نشاط واسع على الانترنت في مواقع الجهاديين يشير الى العملية والعمليات مع تاحية نحوها محطة مهمة للسيسي اي ايه».

بوكسوفو، وعرف ايضا هارولد براون جي ار، من جنود الاحتياط السابقين وسافر في الصيف الى نورثن فرجينيا في اجازة من افغانستان لمساعدة اوليته الى بيت جديد. وبحسب والدته التي كانت تعتقد انه يعمل في افغانستان ثم يعود. وقالت انه لم يكن يحب عمله واندرا ما تحدث عنه، وذكرت ما قاله عن بعض اجراء من افغانستان انها تشبه زمن المسيح، اي متأخرة. وكانت هينسون قد سافرت الى افغانستان العام الماضي كجزء من تعزيز طاقم المحطة، ولم تذكر صحيفة اية معلومات اخرى عن مدينة المحطة حيث قررت حجب بعض المعلومات بعد استشارتها الاستخبارات الامريكية، ومعظم المعلومات التي وردت عن القتلى الامريكيين جاءت من مصادر على الانترنت او افراد عائلاتهم. ويقول والدتها ان تلقى مكالمة من الاستخبارات تخبره عن مقتلها، وانه لم يكن يعرف شيئاً بطبيعة عملها وانه ناشدها عدم السفر لافغانستان ويعتقد ان المرة الاخرى التي قتلت كانت جزءا من فريق لمكافحة الارهاب كان يركز على ملاحقة بن لادن، زعيم القاعدة، وهو الفريق الذي عرف في حينه باسم «الك» ووصفت بأنها تعرف الكثير عن قيادة القاعدة وان معرفتها موسوعية وانه تعاملت مع خطر التنظيم بشكل جدي، وهذه المره ليست وحدها التي قتلت في العملية فهناك محلل امني له معرفة واسعة بشبكة القاعدة والشبكات الراهبية الاخرى، اما معيها اكس اي فقد تم الكشف عن اسميها وهما جيرمي

اسمها الي اكس اي، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» انه على الرغم من التكتك على القتلى الا ان الصورة التي تظهر عنهم وعن مؤسستهم نادرة خاصة انها «سي اي ايه»، دفعت للحمية الاولى في الحرب بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. وتعتبر العملية ضربة موجحة للوكالة الامنية واد الى شل عمل فريق متخصص في جمع معلومات عن شبكات المقاتلين واتباع القاعدة في كل من افغانستان وباكستان. كما ان قياده امراء الفريق الملاحقة ومُشر على الطريقة التي تغيرت فيها الوكالة الامنية منذ عدة اعوام وكان يسير عليها الرجال. وتم تعيين امراء لثمة لاهم محطة للعمليات المتقدمة في عمليات ملاحقة القاعدة وطالبان الذي نفذه عميل اردني مزدوج في قاعدة متقدمة للاستخبارات في شرق افغانستان. ومن بين القتلى كانت مسؤوله المحطة اليزابيث هينسون، التي قالت صحيفة امريكية انها كتبت اطروحة قديمها عام 2001 لكليبه كولبي في مين حول المبادئ الاقتصادية في الاديان الثلاثة: المسيحية واليهودية والاسلام. وجاء عنوان الدراسة «وثنيون بلا ايمان: التحدي الاقتصادي والتنمية في اليهودية والمسيحية والاسلام». ويمكن ان تقدم هذه الدراسة اشارة حول عملها في الاستخبارات الامريكية المتخصصة بملاحقة القاعدة والتشديد الاسلاميين. وهينسون هي واحدة من ستة قتلى هم امراتان وخمسة عملاء اخرين منهم متعهدان تابعان للشركة الامنية المعروفة بلاكووتر والتي غيرت

لندن - «القدس العربي»:

اعلن تنظيم القاعدة ان الهجوم الاخير الذي استهدف قاعدة تابعة للاستخبارات الامريكية في القيم خوست الافغاني كان انتقاما لمقتل عدد من قادة حركة طالبان - باكستان العام الماضي. وذكرت «انقل سنتر»، وهي منظمة متخصصة في تحليل المواقع الاسلامية على الانترنت، ان القاعدة ذكرت ان الهجوم الانتحاري الذي وقع الاسبوع الماضي واسفر عن مقتل سبعة من عملاء الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه)، ومواطن اردني، كان انتقاميا. وافاد بيان على أحد المواقع الالكترونية للإسلاميين ان الهجوم كان انتقاما لمقتل بعمة لله محسود، زعيم طالبان - باكستان الذي قتل في قصف صاروخي امريكي في آب/اغسطس، وايضا لمقتل قائدتين ابو صلاح الصومالي وعبد الله الليبي. وقد قتل الاثنان الاخيران في هجوم لطائرة بدون طيار في منطقة وزيرستان الشمالية، في شمال غرب باكستان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وسرعان ما أعلنت القاعدة مسؤوليتها عن الانفجار الذي استهدف قاعدة امريكية في خوست، جنوب شرق افغانستان، في 30 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

معلومات استخباراتية غربية تحذر دول الخليج من هجمات في البحر تعد لها «القاعدة»

الامريكين جرت محاولة لجره في يتم التاكث من المعلومات التي قدمها. ولا تزال عائلته مشوشة حول مصيره وما جرى له، لكن هناك نشاط واسع على الانترنت في مواقع الجهاديين يشير الى العملية والعمليات مع تاحية نحوها محطة مهمة للسيسي اي ايه».

صحيفة أسبانية: حتى سياسة أوباما لا يمكنها إيقاف الإرهابيين

مريد-د ب، ا: واصلت الصحف العالمية اهتمامها بالمحاولة الفاشلة لتفجير طائرة ركاب امريكية في ديوتريوت وما تبعها من توجيه النقد لأجهزة الأمن الأمريكية. ورت صحيفة (إيه بي سي) الأسبانية اليومية الصادرة امس الخميس انه «حتى سياسة الرئيس اوباما غير قادرة على وقف الإرهاب». وكتبت الصحيفة في تعقيبها على الواقعة: «تصرف الشاب النيجيري الذي أخطى المصادف المتفجرة في ملاسبه الداخلية وصدف بها على متن طائرة متوجهة إلى ديوتريوت، لم تفسد عطلة براك أوباما خلال احتفالات أعياد الميلاد فحسب بل إنها وضعت القوات الأمنية في أقوى دولة في العالم في موقف لا تحسد عليه». وأضافت الصحيفة: «على مدار عام كامل كان يتردد الامور يستأخذ منحي مختلفا بعد أن حل اليعقراطيون محل الجمهوريين ولكن ثبت في النهاية أن مثل هذه الامور لا تشكل أي فارق مع أعداء الغرب». وأختتمت الصحيفة تعليقها قائلة: «يخطئ من يعتقد أن المؤهلات التي جعلت أوباما يحصل على جائزة نوبل للسلام، كافية لتوفير مناعة ضد الإرهابيين والحد من مخاطرهم».

إيران وقطر والبحرين تنتهي من ترسيم حدودها في الخليج واتفاق أمني بين طهران والدوحة

السفارة الإيرانية الرسمية «لقد توصلنا الى اتفاق بشأن الحدود البحرية مع قطر بالامس (الثلاثاء) (...) وتم التوقيع على اتفاق مبدئي وأولي على الحدود البحرية بين إيران وقطر والبحرين». وأوضح سهرابي ان الاتفاق «يضمن خريطة المثلث الحدودي بين قطر والبحرين وإيران ويضمن نقطة التقاء الحدود الثلاثية وليست هناك مشكلة وكل الامور شفافة وواضحة». كما كتف السفير الإيراني عن قرب التوقيع على اتفاقية التعاون الامني والسعسكري بين طهران والدوحة والتي تتضمن اشكالا متعددة من التعاون العسكري والديفاعي بين

لندن - «القدس العربي»:

اعلن السفير الإيراني في الدوحة عبد الله سهرابي توصيل إيران وقطر والبحرين الى اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بينها، ووضع خريطة المثلث الحدودي. وقال السفير الإيراني في تصريحات للصحافيين الاربعة «خلال الايام المقبلة سيتم توقيع اتفاق تحدي بين البحرين وإيران وقطر بشأن تحديد الحدود البحرية بين هذه البلدان المتشاطئة» بعد دراسة الامور في العواصم الثلاث. و اضاف سهرابي الذي نقل تصريحاته الى العربية مترجم

مقتل ثمانية اشخاص وجرح 24 اخرين في تفجير انتحاري شرق افغانستان

سله قمامة وادت الى اصابة حاكم اقليم خوست بالوكالة وستة مسؤولين آخرين. وقال بيان لوزارة الداخلية ان «المتفجرات زرعت في سلة قمامة خلف منزل الحاكم». واصيب سبعة اشخاص بجروح من جراء شظايا الزجاج ومن بينهم الحاكم بالوكالة طاهر زكي صباير، حسب البينات. وصرح شخص يقول ان اسمه دينج الله مجاهد عبر الهاتف من مكان لم يكشف عنه لوكالة فرانس برس ان المسلحين مسؤولون عن هجومي غارديز وخوست. و اضاف «لقد فجرنا القنبلة التي ضربت قاعة الاجتماعات في منزل الحاكم في خوست» مضيفا في وقت لاحق «قتلنا اربعة اشخاص وجرحنا ثلاثة من بينهم رئيس شركة امنية». وتقع واية خوست على الحدود الجنوبية الشرقية مع باكستان وتشهد نشاطا متصاعدا للطالبان. ويعيد المسؤولون في الحكومة الافغانية اهدافا معتادة لهجمات طالبان الذين يحاولون

مقتل ثمانية اشخاص وجرح 24 اخرين في تفجير انتحاري شرق افغانستان

كابول - ا ف ب: قتل ثمانية اشخاص واصيب 24 اخرون في واية بكتيا شرق افغانستان امس الخميس عندما فجر انتحاري نفسه بعد ساعات من نجاة حاكم احدى الولايات من انفجار في منطقة مجاورة تعد معقلا لطالبان. وقال روزي له سامون المتحدث باسم حاكم واية بكتيا لفرانس برس ان الانفجار واجلا فجر ستره كانت يرتديها امام فرع لمصرف كابول في وسط مدينة غارديز عاصمة واية بكتيا عند الساعة 4.30 مساء (12.00 تخ). و اضاف «كان تفجيرا انتحاريا. احصينا حتى الان ثمانية قتلى، لكن من هذه الاحصية مرشحة لارتفاع»، مشيرا ايضا الى الاسباب الاخيرة وقال ان الهدف ان «رئيس شركة امنية.. كان يتنقل مع قافلته من العريبات عندما مهاجمه انتحاري يرتدي ستره ناسفة». وبين القتلى مدير الشركة الامنية واثنان من حراسه وحزبان وفتاتان ودميخان». واكد ان «الجميع قتلوا على الفور.. واصيب

الادعاء على مدير موقع الكتروني معارض بتهمة الاساءة الى المسؤولين

القضاء الايراني سيحاكم خمسة متهمين بالمشاركة في تظاهرات 27 كانون الاول

طهران - ا ف ب: قرر القضاء الايراني احالة خمسة اشخاص للمحاكمة امام محكمة طهران الثورية لشراكتهم في تظاهرات نظمتها المعارضة في 27 كانون الاول/ديسمبر ومقتل خلالها ثمانية مظاهريين في الاقل واعتقل المئات، على ما افادت وكالة انباء الطلبة «ايسنا». ووضحت الوكالة في بيان صادر عن مدعي عام طهران عباس جعفري دولت آبادي ان 27 الاشخاص الخمسة احيل الى محكمة طهران الثورية. و اضاف البيان ان «المحاكمة ستبدأ قريبا»، من دون تحديد موعدا ولا التهم الموجهة لاولئك الاشخاص. وقد اعلن دولت آبادي بداية كانون الثاني (يناير) ان بعض المتظاهرين الذين احرقوا ممتلكات عمومية في 27 كانون الاول (ديسمبر) هم «خربون» اي «اعداء الله» وان «القضاء سيخذ جثث القوميات المناسية». ويعاقب القانون الايراني من دينه القضاء بانه «مخرب» بالادام. الى ذلك وجه الادعاء العام في طهران امس الخميس مدير الموقع الالكتروني المعارض «عصر إيران» تهمة الاساءة الى

الشرطة الامريكية كانت تنوي استجواب النيجيري عمر المطلب لدى وصوله

بشكل معقلا لبيدا الا عندما يصدر مخصص الرحلة اي قبل ساعات قليلة من اقلاعها، وانتقد الرئيس امريكي باراك اوباما بشدة اجهزة الاستخبارات والامن الامريكية التي قال انه كان «لديها ما يكفي من المعلومات لاحباط ذلك الخطط ويمنع حصول محاولة اغتداء يوم عيد الميلاد». وقد تمكن شاب من نيجيريا يدعى عمر فاروق عبد المطلب (23 سنة) في 25 كانون الاول/ديسمبر من اخفاء متفجرات والصعود الى طائرة تابعة لشركة نورثويست متجهة من امستردام الى ديوتريوت وعلى متنها 290 راكبا، لكنه اخفق في تفجير عيوبته اليدوية الصنع فتمكن الركاب من السيطرة عليه.

امريكا تريد أن يتفق كرزاوي والبرلمان الافغاني على مجلس وزراء قريبا

واشنطن-رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان الولايات المتحدة تتطلع إلى ان يتوصل الرئيس الافغاني حامد كرزاي والبرلمان الى اتفاق قريبا على مجلس وزراء جديد حتى يمكن اتخاذ خطوات لتحسين الحكم في البلد الذي تمرقه الحرب، والمواجهة غير المتوقعة بين الرئيس والبرلمان تطيل فترة من اغسطس واستغرقت اشهرها لحسمها. وتامل الدول التي لها قوات قتالت في افغانستان في طي صفحة أشهر من الخلافات والفضوى السياسية بؤتمر في لندن في 2دعي اليه لرسم مسار للاحلال يسمح للقوات العسكرية الغربية بالانسحاب من البلاد. «من اليديهي اننا نتطلع الى ان نرى هذه العملية تسير قدما بأسرع ما يمكن لأن الحكم في افغانستان سي يحتاج الى ان يتحسن بسرعة». وفاجأ البرلمان كرزاي الاسبوع الماضي برفض أكثر من ثلثي مرشحيه لعضوية مجلس الوزراء بمن فيهم خلفاء له ساندوا اعادة انتخاب الرئيس. واجتمع كرزاي مع أعضاء البرلمان يوم الاربعة على أمل ايقاعهم بالموافقة على مجلس وزراء قبل المؤتمر الدولي المزمع عقده في نهاية الشهر. وقال المتحدث باسم الرئاسة ان كرزاي سيقدّم في غضون ايام قائمة جديدة بمرشحي جلس الوزراء ستتضمن بعض نفس المرشحين الذين رفضهم البرلمان الاسبوع الماضي لكنه سيرشحهم لمناصب وزارية مختلفة.

واشنطن: كوبا «توفر ملجأ للارهاب» وتستحق ادراجها على «القائمة» افغانستان تحتج على ادراجها على «اللائحة السوداء» الامريكية الخاصة بالمسافرين

واشنطن - ا ف ب: اعتبر السفير الافغاني في واشنطن الاربعة ان ادراج بلاده على «اللائحة السوداء» التي اصدرتها السلطات الامريكية وضمت 14 دولة سيخضع رعاياها والمسافرين الاثني منها الى الولايات المتحدة لاجراءات تفتيش مشددة، بعبارة «بقي» لواطية. وقال السفير سعيد جواد في بيان تلقى وتلك فرانس برس نسخة عنه انه «من الظلم اخضاع جميع الافغان» لهذه الاجراءات المشددة. و اضاف البيان ان الافغان ونظرا الى كونهم «جميعا اهدافا محتملة لاعتداءات ارهابية» في بلادهم، «فهم مدركون تمام الادراك لضرورة تعزيز الاجراءات الامنية»، غير انه «ينبغي عدم اتخاذ اجراءات امنية من شأنها ان تحكّم على مسافرين لبرياء بالنتقي». وتابع «نحن نعرف ايضا ان تنظيم القاعدة (...) يجند اتباعا له في سائر انحاء المعمورة ولا سيما في أوروبا والولايات المتحدة». الى ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية لوكالة «فرانس برس» ان كوبا «توفر ملجأ للارهاب» وبالتالي فان مواطنيها وكذلك المسافرين الاثني منها يستحقون ادراجهم على اللائحة الامريكية للاشخاص الذين سيخضعون لاجراءات تفتيش اضافية. وجاء تصريح المتحدث ردا على

ماكين: الغارات التي تنفذها طائرات من دون طيار في باكستان «شديدة الفعالية»

نعمل بشكل وثيق الصلة مع الحكومة الافغانية كما مع الحكومة الباكستانية لجعل هذه العمليات أكثر فعالية وللتقليل من اضرارها على السكان المدنيين». وتابع «اعتقد ان هذه (الضربات) يجب ان تستمر». ويؤزر ماكين افغانستان مع نواب آخرين امريكيين في مجلس الشيوخ، وياتي تصريحه بعد ساعات من تنفيذ طائرات امريكية من دون طيار غاراتين على معسكر لتدريب مقررذين وفتحا 11 قتليا في مقاطعة وزيرستان الشمالية التي تعتبر معقلا لحركة طالبان في شمال غرب باكستان والتي سبق للقوات الامريكية وان استهدفتها خلال الاسباب الماضية بعدة غارات.

مقتل مسلحين اثنين في داغستان

مسكو - يو بي اي: تمكنت قوة خاصة من الشرطة في جمهورية داغستان الروسية بيشمال القوقاز من قتل مسلحين حاضريتها في أحد المنازل. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن متحدث باسم جهاز الاستخبارات قوله «تمتقت الشرطة المنشطة من عملية القوة الخاصة»، مضيفا «وفق المعلومات يذكر ان الشرطة تمكنت من محاصرة المسلحين مساء الاربعة في أحد المنازل الخفية في قرية قوتوركالينسكي في جمهورية داغستان. وكان تفجير التحاربي استهدف مدخل مقر شرطة في داغستان الاربعة اودى بحياة 5 اشخاص وجرح 19 آخرين، وأمر الرئيس الروسي ديمتري ميديفيد بتعزيز الاجراءات الامنية المتخذة في شمال القوقاز. ونشهد منطقة شمال القوقاز ذات الغالبية المسلمة في روسيا لا سيما الشيشان وداغستان ونغوشيا ازديادا في أعمال العنف التي تستهدف عناصر الشرطة والمسؤولين في السلطة».



الآلاف تظاهروا احتجاجا واحرقوا محلات.. ونجح حمادي تحولت الى ثكنة عسكرية مقتل ستة اقباط في هجوم مسلح يشعل مواجهات طائفية في صعيد مصر



أحد المصابين في الهجوم على الكنيسة في نجع حمادي (أ ب)



جمال مبارك أثناء حضور قداس عيد الميلاد (رويترز)

تقرير: الشعور بالغربة والتهميش يتصاعد لدى المصريين الاقباط

للاقباط نطل استثنائية في مصر رغم تصاعد الاحتقان الطائفي» ويدل على ذلك ان اخر اعتداء خطير واجه ضحيته اقباط وقع قبل عشر سنوات عندما قتل 20 مسيحيا في قرية الكشك بصعيد مصر في العام 2000. وكانت مصادر أمنية مصرية رجحت ارتباط هجوم نجع حمادي «بتداعيات اتهام شاب مسيحي باختطاف فتاة مسلمة باحدى قرى المحافظة».

وحصلت تلك الحادثة في قرية فرشوت القريبة من نجع حمادي وقد اشارت غضب عدد من المسلمين في المنطقة اقدموا في حماة غضبهم على حرق منازل وصيديات تابعة لاقباط.

واذا صححت فرضية الانتقام بسبب قيام شاب مسيحي بخطف فتاة مسلمة فان الحادث يشكل بسبب الشبكي «مؤشرا خطيرا ومقلقا للغاية لانها ستكون المرة الاولى التي يوظف فيها مسلمون قاتلا متحرفا للاعتداء على مسيحيين ابرياء بغرض الانتقام».

الدينية المميزة الامر الذي ادى كذلك الى بعض مظاهر التمييز على مستوى التعاملات اليومية تجاه المواطنين الاقباط في قطاعات الدولة المختلفة. ويؤكد عبد الفتاح ان «الدولة سمحت بانتشار السلفية في المجتمع بل انها سمحت بالخروج على القانون»، موضحا انها «فضلت تحويل المنازعات والشجارات المدنية والجنائية التي تقع بين مسلمين واقباط الى لجان الصالحات المحلية العرفية بدلا من احالتها الى القضاء، حتى يقلت المسؤولون عنها من المحاكمة».

من جانبه يقول الشبكي ان «الدولة هي المسؤول الاول عن تصاعد الاحتقان الطائفي لانها تعاملت معه باعتباره ملقا امنيا وتركت الخطاب الاسلامي السلفي ينتشر على شاشات التلفزيون الرسمي وفي المساجد والزوايا طالما انه لا يتجاوز الخط الاحمر الذي حددته، اي لا يتخطى الى القضايا السياسية».

ويؤكد الشبكي ان «عمليات القتل الجماعي

كما حصلت نزاعات طائفية في حالات عديدة بسبب علاقات عاطفية تربط شبانا وشابات اقباط ومسلمين. وكان الاقباط من بين اهداف الجماعات الاسلامية المسلحة التي وقتت وراء موجة عنف شهدتها مصر طوال تسعينات القرن الماضي. ويرى نبيل عبد الفتاح -الباحث في مركز الاهرام ان «هناك عمليات اقتسام راسي في المجتمع تقسم المجتمع الى مسلمين واقباط». ويتابع «على مدى ثلاثة عقود ومنذ انهيار الموحات القومية التي ارتبطت بالعقد الاجتماعي السياسي التاريخي الذي تأسس مع ثورة 1919 في مصر التي رفعت شعار الهلال مع الصليب، باتت الشجارات العادية تتحول الى مشاحنات طائفية وظهرت نزعة لدى الاقباط للانغلاق على انفسهم وبالمثل لدى المسلمين».

ويعتبر عبد الفتاح ان «الجماعات السلفية ذات الجذور الخيلية الرومانية نجحت في التمدد في المجتمع من خلال التركيز على الزري والعلامات

واضاف ان «هذا الشعور جعلهم ينسحبون من المجال العام والسياسي ودفعهم الى العزلة خلف اسوار الكنائس». كما ادى الى تآثر بعضهم بخطاب متطرف تنتهز بعض جماعات اقباط المهجر خصوصا في الولايات المتحدة». وأوضح الشبكي ان «هيمنة الخطاب السلفي وهو خطاب طلابي واستيعادي (للاقلية الدينية) ولدر فعل لدى الاقباط تظل في العزلة وتصاعد خطاب التطرف لدى بعضهم». ويشكو الاقباط منذ اكثر من عشرين عاما من تعرضهم للتمييز والمضايقات بشكل منهجي. كما يتحدثون على استبعادهم من بعض المراكز الاساسية في الجيش والشرطة والقضاء والجماعات. وجرحت صدامات في السنوات الاخيرة بين المسلمين والاقباط في عدة مناطق في مصر وكان سببها في معظم الاحيان رفض المسلمين السماح للاقباط ببناء كنائس جديدة وتوسيع اخرى قائمة اصلا.

القاهرة - ا ف ب: يشعر الاقباط المصريون اكثر فاكتر بالغربة والتهميش نتيجة انتشار مظاهر الاسلمة في المجتمع خلال السنوات الثلاثين الاخيرة، بحسب المحللين. ويعتقد المحللون ان الشعور بالقلق لدى الاقباط في مصر، الذين يشكلون قرابة 10 ٪ من سكان البلاد البالغ عددهم 80 مليون مرشح لان يصعب اكثر حدة بعد الهجوم المسلح الذي وقع ستة قتل اقباط مساء الارباء. ووقع هذا الهجوم في مدينة نجع حمادي بصعيد مصر (700 كيلومتر جنوب القاهرة) واستهدف الاقباط لدى خروجهم من الكنائس عشية عيد الميلاد الذي يحتفلون به في السابع من كانون الثاني/يناير. وقال الخبير في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عمرو الشبكي ان «هناك شعورا متزايدا بالغربة لدى قطاع كبير من المسيحيين نتيجة حالة الاسلمة الشكلية التي شهدتها المجتمع المصري خلال الثلاثين سنة الاخيرة».

القاهرة - ا ف ب: قتل ستة اقباط وشرطي في صعيد مصر ليل الارباء-الخميس في هجوم مسلح اندلعت على اثره مواجهات بين قوات الامن والاقباط الغاضبين. واعلن مصدر امني ان الهجوم، الذي اصيب فيه تسعة اقباط آخرين، استهدف مسيحيين مصريين كانوا متجمعين عشية عيد الميلاد لدى هذه الطائفة في مدينة نجع حمادي الواقعة على بعد 700 كلم جنوب القاهرة. وافادت مصادر أمنية وشهود عيان اتصلت بهم وكالة فرانس برس ان اكثر من ثلاثة الاف قبطني تجمعوا في مستشفى نجع حمادي الخميس حيث نقلت جثث الضحايا واخذوا يهتفون «لا للاضهاد، بالروح بالدم نفديك يا صليب».

وحاول الاقباط الخروج من المستشفى للتظاهر في الشارع ولكن رجال الشرطة منعهم فبدأوا في القاء الحجارة عليهم وردت قوات الامن باطلاق القنابل المسيلة للدموع كما استخدمت خرطوم المياه في محاولة لتفريقهم، وفق المصدر نفسه. وتم تشييع جثامين الضحايا بعد الظهر في جنازة شارك فيها 5 الاف قبطني وحرص على السير فيها كذلك محافظ قنا مجدي ايوب وكبار المسؤولين الامنيين في المحافظة. وبعد الجنازة، وقعت مرة اخرى صدامات منقطعة بين المتظاهرين والشرطة.

وحسب المعلومات الأولية المتوافرة لدى النيابة العامة التي بدأت التحقيق في الاعتداء فان ثلاثة رجال كانوا يستقلون سيارة نفذا الهجوم على ثلاث مراحل واستمر اطلاق النار قرابة اربع دقائق، وفق مصدر قضائي. ووفق نفس المعلومات فان الضحايا تساقطوا على مسافة 400 متر في شارع رئيسي يضم كنيسة منجسي. كما وماري يوحنا وتقع بينهما مطرانية نجع حمادي الانبا كيرلس والشرطة ونوابا ناظرين في الحزب الوطني الحاكم بتسهيل الاعتداء على الاقباط.

وقال في اتصال أجرته معه وكالة فرانس برس من القاهرة «المتمهم معروف وهو مسجل خطر مشهور باسم حمام كوني وكان يفترض ان يكون موقوفا ولكن الشرطة تركته حرا بتحرير من نواب نجع حمادي وهم نواب ناظرين في الحزب الوطني الحاكم».

واضاف ان «عديدا من المسيحيين في المدينة تلقوا طوال الاسبوع الماضي رسائل تهديد على هواتفهم المحمولة تؤكد ان المسلمين سيقومون منهم في عيد الميلاد»، وقال «الناس غاضبون وقلقون للغاية».

وقال مصدر امني ذكر ان «جهولا يرافقه اثنتان آخران يستقلون

أحزاب مؤتمر جوبا تعد لمسيرة جماهيرية امام القصر الرئاسي ومقر الامم المتحدة في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

الشيوعي، قوى إعلان جوبا للخروج لتسليم المؤثرة، وأضاف ان السكوت على التزوير يسبب الانتخابات شرعية، فيما حذرت الحركة من حدوث ما لا يحمد عقباه، حال قيام الانتخابات بالإجراءات الحالية. وقال فاروق أبو عيسى القيادي بالجمع الوطني في مؤتمر صحافي لقوى إعلان جوبا أمس، إن استجابة المفوضية لمطالب الأحزاب صارت ضعيفة، إن حزب المؤتمر الوطني قضاه (ماشة لين على غسل مع المفوضية)، وتابع: إن قفنا في المفوضية تأكلت، ووصف السجل الانتخابي الحالي بالزور، وقال: سنطعي مفوضية الانتخابات فرصة أخرى

التي تؤكد عدم احتياجها، ولتضع مساحة متساوية لكل الأحزاب. من جهتها استعرضت مريم الصادق المهدي القيادية بحزب الامة القومي، تحركات التحالف مع مفوضية الانتخابات للتمهيد أرضية صالحة للانتخابات، وكشفت عن اتفاق لتكوين شرارة ثلاثية بين المفوضية ومجلس الأحزاب والقوى المواف النهائي للتحالف من حيث المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها، تتم دراسته داخل أجهزة الأحزاب منفردة ليتم إعلانها في اجتماع لهذه الأحزاب في مقلب الأيام.

أعلنت قوى الإجماع الوطني إعلان جوبا رفضها لما تسميه بالتزوير في إجراءات الانتخابات المقبلة، وقالت إنها بدأت في التحضير لموكب يتم تسفيره في الأيام المقبلة لرفع مذكرة إلى مؤسسة الرئاسة للمطالبة بوضع حد (لتزوير) الانتخابات، ووقفت ما وصفت بـ(احتياض) مفوضية الانتخابات لحزب المؤتمر الوطني، بجانب إلغاء أو تجميم قانون الامن الوطني. وقالت انها فقد الثقة في مفوضية الانتخابات. ودعا محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب

محللون: السودان قد يتفكك خلال عام بعد الاستفتاء على انفصال الجنوب

الدولي لحماية مكاسب اتفاق السلام الموقع في 2005. وقد شهد جنوب السودان في 2009 تصاعدا في اعمال العنف اسفر عن مقتل 2500 شخص وتشريد 350 الفاً. واعتبرت احدي المشاركات في وضع التقرير، مايا مايلر من منظمة اوكسفام ان «الوقت لم يفت بعد لتجنب الكارثة لكن اكبر بلد افريقي سيجد نفسه في الاشهر ال12 القادمة في مفرق طرق».

وقالت «لالاحظنا العام الماضي تصاعدا للعنف في جنوب السودان ويمكن ان يتفاقم الوضع ليصبح من اكبر الحالات الطارئه في افريقيا عام 2010». وادبت المنظمات تخوفها من ان تكون الانتخابات المقررة في نيسان/ابريل 2010 والتي ستكون الاولى المتعددة الاحزاب منذ 1986 والاستفتاء على تقرير المصير المقرر عام 2011 في جنوب السودان شرارة لتجدد العنف.

للصحافة المحلية خلال الاسبوع الجاري من اندلاع حرب بسبب هذه المسائل. وجنوب السودان غني بالموارد النفطية وخصوصا في المنطقة الحدودية مع الشمال، ويقدر احتياطي النفط هناك بستة مليارات برميل. وتشكل عاشدات النفط 60 ٪ من مداخيل حكومة الخرطوم و 98 ٪ من عائدات حكومة الجنوب التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

ويتحدث سياسيون سودانيون عن انفصال هاديء بين الشمال والجنوب في حال اظهرت نتائج الاستفتاء تلك الرغبة عند الجنوبيين، لكن شبح المواجهات المسلحة ما زال ماثلا في بلد ما زال يسعى لتضديد جروح الحرب الاهلية. وحذرت عشر منظمات انسانية الاربعاء في تقرير نشر في لندن من امكانية تجدد الحرب الاهلية في جنوب السودان اذا لم يتدخل المجتمع

الخرطوم - ا ف ب: قد يواجه السودان اكبر بلد في افريقيا غني بالثروات المعدنية، خلال عام تدهورا اساسي حول انفصال الجنوب عن هذا البلد الذي يخشى عودة الحرب الاهلية. ويحتفل السودان في هذا الاسبوع بمرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية السلام الشاملة التي وضعت في التاسع من كانون الثاني/يناير 2005 حدا للحرب اهلية استمرت عقدين بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب ذي الكثافة المسيحية على خلفية نزاعات دينية وسياسية واقتصادية، راح ضحيتها مليوني قتيل.

ويلحظ اتفاق السلام اجراء انتخابات جرى تحديده موعدها في نيسان/ابريل، واستفتاء على انفصال الجنوب بحلول 2011، ما قد يؤدي الى تغيير خارطة السودان للمرة الاولى منذ استقلاله في 1956.

الخرطوم - د ب: حذرت عشر وكالات اغاثية في تقرير لها صدر امس الخميس من ان السودان ربما يتزلق من جديد الى حرب كبيرة اذا لم تتدخل الأمم المتحدة والقوى الكبرى خلال العام القادم. وقالت الوكالات، بعد خمس سنوات من توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، ان «الخليط الخطر من ارتفاع معدل العنف والفقر الزمن والتوترات السياسية ترك اتفاق السلام على شفا الارتفاع، وازدادت نحو 2500 شخصا قتلوا في جنوبي

السودان في نيسان/ابريل المقبل، على ان يجري استفتاء في كانون الثاني/يناير 2011 حول استقلال الجنوب، في محطتين اساسيتين تخشى المنظمات غير الحكومية ان تتسبب بموجات عنف جديدة.

لكن قبل الاستفتاء، يتعين على المفاوضي تزايد اعمال العنف في جنوب السودان. وهذا قد يتفاقم وتنجم عن حالة طارئة قد تكون الاخطر في افريقيا عام 2010».

ويأتي تجدد اعمال العنف في ولاية اراب مع اقتراب الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق السلام الشامل الذي وضع حدا في التاسع من كانون الثاني/يناير 2005 للحرب الاهلية بين الشمال الذي تسكنه غالبية مسلمة، والجنوب التي يدين معظم سكانه بالسلفية. وينص اتفاق السلام على تنظيم اول انتخابات تعددية منذ 1986 في

من القتلى هم من ابناء قبيلة دنكا وقد سقطوا اثر هجوم شنه عليهم ابناء قبيلة توير، الا انه تعذر التحقق من صحة هذه المعلومات من مصادر اخرى.

وبالتزامن مع هذه الاحداث، وقعت مواجهات بين «مدنيين» وجنود الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقا) اسفرت عن مقتل نحو عشرة اشخاص في ولاية البحيرات الجنوبية منذ نحو اسبوع، بحسب ما افاد مسؤولون محليون.

وتصاعدت الممارك بين القبائل المتخاصمة منذ عام في جنوب السودان، معظمها على خلفية الصراع على المواشي او بدافع الثأر. ففي العام 2009 قتل حوالي 2500 شخص ويزح 350 الفاً بسبب الممارك في الجنوب الذي يعاني من سوء التمنية، بعد خمس سنوات على

قتل 140 شخصا على الاقل في اشتباكات بين قبائل متنازعة في جنوب السودان المهدة بعودة الحرب الاهلية، كما قال الخميس مسؤولون محليون في الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية. واندلعت هذه الممارك في منطقة وونشوي في ولاية وارب (جنوب) مطلع العام الجديد، واستمرت اياما عدة، الا ان المعلومات عنها لم تبتدأ بالتواتر الا بعد زيارة الى هذه المنطقة قام بها قبل يومين فريق تابع للامم المتحدة.

وقالت ليز غراند مسؤولة العمليات الانسانية في الامم المتحدة في جنوب السودان لفرانس برس ان «المصادر المحلية الميدانية تتحدث عن مقتل ما لا يقل عن 140 شخصا واصابة 90 بجروح وسرقة 30 الف رأس ماشية»، وبحسب مصادر محلية فان العديد

وكالات اغاثية: عدم فاعلية المجتمع الدولي يمكن أن يؤدي لحرب جديدة في السودان

في 2010».

وحذر التقرير من أن إجراء أول انتخابات متعددة الأحزاب خلال 24 عاما واستفتاء يصوت خلاله مواطنو الجنوب السوداني لتحديد ما إذا كانوا سينفصلون عن الشمال يمكن أن يفجر العنف إذا ما لم يتم التحضير لذلك جيدا». ودعت وكالات الإغاثة مجلس الأمن للمعمل على جعل حماية المدنيين أمرا ذا أولوية مطلقة بالنسبة لهمة قوات الأمم المتحدة في السودان، كما دعت القوى الدولية للوساطة بين الأطراف السودانية.

السودان خلال عام 2009، فيما شرد 350 ألفاً آخرون. وقالت مايا ميلر من وكالة «أوكسفام»، وأحد المشاركين في إعداد التقرير: «لم يفت الوقت لتفادي كارثة ولكن الشهور الإثني عشر المقبلة ستكون «بعبارة» مفرق طرق بالنسبة لأكثر دولة أفريقية». وأضاف: «العام الماضي شهد زيادة في أعمال العنف في جنوب السودان، وهذا قد يتصاعد بصورة أكبر ويصبح إحدى أكبر الحالات الطارئة في أفريقيا

الخرطوم - د ب: حذرت عشر وكالات اغاثية في تقرير لها صدر امس الخميس من ان السودان ربما يتزلق من جديد الى حرب كبيرة اذا لم تتدخل الأمم المتحدة والقوى الكبرى خلال العام القادم. وقالت الوكالات، بعد خمس سنوات من توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، ان «الخليط الخطر من ارتفاع معدل العنف والفقر الزمن والتوترات السياسية ترك اتفاق السلام على شفا الارتفاع، وازدادت نحو 2500 شخصا قتلوا في جنوبي

السودان في نيسان/ابريل المقبل، على ان يجري استفتاء في كانون الثاني/يناير 2011 حول استقلال الجنوب، في محطتين اساسيتين تخشى المنظمات غير الحكومية ان تتسبب بموجات عنف جديدة.

لكن قبل الاستفتاء، يتعين على المفاوضي تزايد اعمال العنف في جنوب السودان. وهذا قد يتفاقم وتنجم عن حالة طارئة قد تكون الاخطر في افريقيا عام 2010».

ويأتي تجدد اعمال العنف في ولاية اراب مع اقتراب الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق السلام الشامل الذي وضع حدا في التاسع من كانون الثاني/يناير 2005 للحرب الاهلية بين الشمال الذي تسكنه غالبية مسلمة، والجنوب التي يدين معظم سكانه بالسلفية. وينص اتفاق السلام على تنظيم اول انتخابات تعددية منذ 1986 في

اليمن يرفض التدخل الأمريكي المباشر لمكافحة القاعدة على ارضه

صنعاء - من محمد الغباري ومحمد صدام: أكدت صنعاء ورفضها لاي تدخل مباشر لقوات اجنبية في مكافحة القاعدة يمكن ان يقوي التنظيم برأيها، لكنها شددت على أهمية دعم في التدريب والتأهيل وتقديم الاسلحة ل وحدات مكافحة الارهاب. من جهة اخرى قالت صنعاء ان منفذ محاولة الاعتداء على الطائرة الامريكية يوم عيد الميلاد التقى الامام المتشدد انور العولقي في اليمن لكنه جند في القاعدة خارج البلاد وعلى الأرجح في لندن. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني رشاد العلمي الخميس ان اي تدخل عسكري امريكي مباشر يمكن ان يقوي تنظيم القاعدة، مؤكدا ان التعاون المنشود مع واشنطن في مكافحة التنظيم التطرف يتمحور حول التدريب والتسلح وتبادل المعلومات. وقال العلمي في مؤتمر صحفي ان «التدخل او القيام باعمال مباشرة من قبل الولايات المتحدة (...) يمكن ان يعوق تنظيم القاعدة ولا يضعفه».

كما ذكر انه «سبق واوضحنا امام البرلمان بان التعاون مع الولايات المتحدة في الجانب الأمني قائم على المطالبة وتقديمها للقضاء...» وادار ان هذا الدعم «كفيل بالحد من تنظيم القاعدة والقضاء عليه»، مشددا على ان «الاجهزة الامنية قادرة على مواجهة كافة التحديات والقضاء على كافة الإرهابيين وملاحقة العناصر المطلوبة وتقديمها للقضاء...» كما ذكر انه «سبق واوضحنا امام البرلمان بان التعاون مع الولايات المتحدة في الجانب الأمني قائم على تبادل المعلومات وايضا مع الملكة العربية السعودية». وشددت قوات الامن اليمنية حملة واسعة ضد مقاتلي تنظيم القاعدة. وقد ترددت المخاوف من نشاط القاعدة في اليمن بشكل كبير بعد الهجوم الفاشل الذي نفذه شاب نيجيري على من طائرة امريكية يوم عيد الميلاد اعترف لاحقا للمحققين انه تلقى التدريب والتجهيز في اليمن. من جهته، قال وزير الخارجية اليمني ابو بكر القرشي في مقابلة نشرها موقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع اليمنية ان اليمن «لا يقبل

وجود قوات اجنبية على ارضه الا في اطار التعاون لاغراض التدريب للقوات اليمنية». واداف ان «مكافحة الارهاب في اي دولة يجب ان يقوم على القوات المسلحة والامن الوطنية ولا يعتمد على قوات اجنبية تأتي الى البلد المعني، ولهذا الوقت اليمني في هذا الشأن صريح تماما مع كافة الدول». وتابع موضحا «زيد منهم تدريب قواتنا وان وفروا لها التجهيزات او وسائل النقل الحديثة، وفي نهاية المطاف يكون القرار للحكومة اليمنية وقوات الامن اليمنية في التعامل مع أية عناصر تخرج على القانون سواء القاعدة أو غيرها».

الغارة على وادي رفض» في 24 كانون الاول/ديسمبر. وكان مصدر امني اكد لوكالة فرانس برس في الاربعة ان عبد المطلب اخفى اثره في اليمن طيلة شهرين ونصف الشهر، قبل ان يغادر البلاد في السابع من كانون الاول/ديسمبر. وكان عبد المطلب يدرس في معهد للغات في اليمن حتى 24 ايلول/سبتمبر. ولم يستعد العلمي ان يكون عبد المطلب زار معال اخرى للقاعدة في اليمن مثل حضرموت ومارب في شرق البلاد. وكان عبد المطلب حاول تفجير طائرة مدنية مكتظة بالركاب في 25 كانون الاول/ديسمبر قبيل وصوله من اسكندرية الى ديترويت، وذلك بواسطة متفجرات كان يحملها في ثيابه الداخلية. ويرز اسم العولقي بعد ان تبين انه كان على اتصال ايضا بالميجور الأمريكي الفلسطيني الاصل نضال حسن الذي اطلق النار في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي داخل قاعدة فورت هود (الولاية الامريكية) في ولاية أوريغون، وهو منظم مع القاعدة وتمكن من الاتصال مع هذه الجماعات المتطرفة وعلى الاخص في شبوة وتحديد في وادي رفض».

العراق وايران يشعلان في محادثات لحل خلاف حدودي

بغداد - من وليد ابراهيم: قال وزيراً خارجية العراق وايران امس الخميس ان البلدين شرعا في محادثات لحل خلاف بشأن بئر نغضية على الحدود البالغ طولها نحو 1500 كيلومتر. ووصل وزير الخارجية الايراني ونوشهر منكي الى بغداد في وقت مبكر من امس الخميس والتقى مع نظيره العراقي هوشيار زيباري في زيارة تهدف لتلطيف الاجواء وحل خلاف نشأ اثر توغل جنود ايرانيين في حقل نفط داخل الاراضي العراقية الشهر الماضي. وبعد احتجاجات عراقية انسحبت القوات الايرانية لمسافة محدودة لكنها بحسب تصريحات مسؤوليين عراقيين مازالت داخل الاراضي العراقية. وأشارت تصريحات الوزيرين في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الى ان الخلاف مازال قائما. وقال الوزير الايراني الذي كان يتحدث عبر مترجم «الامر صدرت الى القوات الايرانية بالرجوع الى الموقع الرئيسي والاصلي». لكن زيباري قال «كانت لدينا مشكلة وما زالت وزيد ان نعالج هذه المشكلة...» القوات الايرانية انزلت العلم الايراني من حقل الفكة النفطية وتراجعت الى مسافة معينة». وأضاف «اتفقنا ولا على تطبيع الاوضاع الحدودية بين البلدين وعودة الامور الى ما كانت عليه». وتابع انه لن تكون هناك ضرورة

قتيل و25 جريحا بينهم عسكريون عراقيون بانفجارين في قضاء خانقين

بغداد - يوبي اي: قتل عسكري عراقي واصيب 25 آخرون بجروح بانفجار عبوتين سافقتين، احدهما صوتية، في المكان نفسه ما أدى الى مصرع أحد عناصر فوج طوارئ خانقين واصابة 25 شخصا بينهم عسكريون بجروح». وأضاف المصدر ان الانفجار الحق «اضرا ماديا جسيمة بيئاته الحسينية وواجهات عدد من المحال التجارية الكبيرة وسط خانقين كما انفجرت بعدها بنحو 10 دقائق القريبة».

المتهم بمحاولة نسف طائرة أمريكية انضم للقاعدة في لندن



عمر الفاروق

وبدأت السلطات اليمنية هذا الاسبوع حملة للقضاء على متشديي القاعدة الذين قالت انهم مسؤولون عن تهديدات دفعت سفارات اجنبية في اليمن لغلق ابوابها يوم الأحد. وهدأت الحملة التي أسفرت عن مقتل اثنين من المتشدين مخاوف الولايات المتحدة وأمكن للسفارة الأمريكية بفتح ابوابها من جديد. وقال وزير الخارجية اليمني ابو بكر القرشي لقناة (سي.إن.إن.) ان «قتال القاعدة مسؤولة قوات الامن اليمنية رافضا أي تدخل اجنبي». وأضاف «نعتقد ان هذا الامر اولوية ومسؤولة قوات الامن والجيش».

ويعتقد ان عبد المطلب هو ابن مصرفي نيجيري بارز اعتنق أفكارا دينية متطرفة أثناء رحلاته الى اليمن لدراسة اللغة العربية والاسلام. ودرس ايضا الهندسة في لندن بين عامي 2005 و2008. وأضاف العلمي ان عبد المطلب التقى أثناء وجوده في اليمن برجل الدين الامريكي انور العولقي الذي ولد في الولايات المتحدة وترتبطه صلات بمسجل فتح النار في قاعدة للجيش الامريكي في تكساس في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال مسؤول امني يعني الشهر الماضي ان من المحتمل ان العولقي قتل في هجوم على متشديي القاعدة لكن تقارير اخرى تقول إنه نجح من الغارة وهرب.

ويعتقد ان عبد المطلب هو ابن مصرفي نيجيري بارز اعتنق أفكارا دينية متطرفة أثناء رحلاته الى اليمن لدراسة اللغة العربية والاسلام. ودرس ايضا الهندسة في لندن بين عامي 2005 و2008. وأضاف العلمي ان عبد المطلب التقى أثناء وجوده في اليمن برجل الدين الامريكي انور العولقي الذي ولد في الولايات المتحدة وترتبطه صلات بمسجل فتح النار في قاعدة للجيش الامريكي في تكساس في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال مسؤول امني يعني الشهر الماضي ان من المحتمل ان العولقي قتل في هجوم على متشديي القاعدة لكن تقارير اخرى تقول إنه نجح من الغارة وهرب.

صراع القوميات في كركوك ينعكس على الجانب التربوي

كركوك (العراق) - الف: ينعكس الصراع السياسي في كركوك المتعددة القوميات على الجانب التربوي في المدينة بحيث بات لكل واحدة من مكوناتها مدارسها الخاصة للاطفال مما يؤدي الى ازدياد حدة الانتماء الاثني، ويؤسس لمزيد من التباعد بين العرب والاكراد والتركمان. وقال المدير العام للتربية في المحافظة المتنازع على اراضيها عمر مبارك «لدينا 1300 مدرسة ابتدائية وموسطة وثانوية، بينها 150 خفرا كبيرا عليها وخصوصا في المجال الاثني». وتابع «نقوم بذلك لكي نضمن الانتفاخ التام على العائلات واعشارها اننا نساندها ونقف ضد كل من يشكل خطرا عليها ولا في العائلات تعزيز اواصر التفاهم وتلاقي العائلات والانسجام بين المدرسين والتلاميذ بخضرا النظر عن قوميتهم لانها تشكل خطرا كبيرا علينا وخصوصا في المجال الاثني». وتابع «نقوم بذلك لكي نضمن الانتفاخ التام على العائلات واعشارها اننا نساندها ونقف ضد كل من يشكل خطرا عليها ولا في العائلات تعزيز الترابط (...) لقد قمنا باختيار هذه المدرسة والحي كونه يمثل كركوك مصغرة فالجميع يسكن هنا». وقال الطالب في الصف الثالث شيراز عمر خورشيد، احد سكان الحي، «اجالس صديقي متين التركماني وحسد العربي لنعب سويا ونفكر سويا ليس بيننا اي خلاف باستثناء اللعب، او التساقق لتحقيق نتيجة افضل في الامتحان». من جهتها، قالت الراحبة خولة كريم «بعض الطلاب يدرسون لغتهم القومية وآخرون ترغهم عائلاتهم على دراستها، لكن العديد يتجهون للمدارس التي تجمع التنوع القومي وتدرس اللغة العربية». وأضافت «ليس هناك ضرر من ان يتعلم الطالب لغة قوميته لكن واجبا اكبر من السياسيين لسد الفجوة حين يختلفون». وقال الطالب عمر عبد الله خلف «في مدرستنا العربي والكردي والتركماني والمسيحي ونتردد ان هناك مشكلة في كركوك لكن لا يجب ان تؤثر علينا (...) جلب لنا الامريكويون الهدايا كان الاجدر لو تاتيها من السياسيين». بدوره، قال جتين محمد حسين الطالب في السادس الابتدائي «شعر في مدرستنا بالخوف كلما سمعنا انفجارا او حادث خطف لطلاب واهلنا يبلغوننا بان تكون ملازمين مع الاصدقاء فنحزم بعضنا البعض وبالفضل نكمل بعضها الآخر عملا بوصية الاهد». ووضح «يدرس شقيقي في مدرسة قومية وشهران المسافة تباعدت بيننا لان منهجهم مختلف. بايرنا القومية وادافع عنها لكنني لا اريدها ان تكون اداة ضد الاخرين هكذا تعلمت من اسرتي ومدرستي».

أحزاب مؤتمرا جوبا تعد مسيرة جماهيرية امام القصر الرئاسي ومقر الأمم المتحدة في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»: أعلنت قوى الإجماع الوطني إعلان جوبا رفضها لتسميته بالتزوير في اجراءات الانتخابات المقبلة، وقالت انها بدأت في التحضير لوكب يتم تسيريه في الأيام المقبلة لرفع مذكرة الى مؤسسة الرئاسة للمطالبة بوضع حد (لتزوير) الانتخابات، ووقف ما وصفت بـ(انحياز) مفوضية الانتخابات لحزب المؤتمر الوطني، بجانب إلغاء أو تجريد قانون الامن الوطني، وقالت انها فقد الثقة في مفوضية الانتخابات. ودعا محمد ابراهيم فقد السكرتير العام للحزب الشيوعي، قوى إعلان جوبا للخروج لتسليم المذكرة، وأضاف ان السكوت على التزوير يكسب الانتخابات شرعية، فيما حذرت الحركة من حدوث ما لا يحمد عقبا، حال قيام الانتخابات بالإجراءات الحالية. وقال فاروق أبو عيسى القيادي بالجمع الوطني في مؤتمر صحفي لقوى إعلان جوبا أمس، إن استجابة المفوضية لمطالب الأحزاب صارت ضعيفة، وإن حزب المؤتمر الوطني قضاه (ماشية لن على عسل مع المفوضية)، وتابع: إن تقطنا في المفوضية تأكلت، ووصف السجل الانتخابي الحالي بالزور، وقال: سنطعن مفوضية الانتخابات فرصة أخرى لتؤكد عدم انحيازها، ولنضع مساحة متساوية لكل الأحزاب. من جهتها استعرضت مريم الصادق المهدي القيادية بحزب الامة القومي، تحركات التحالف مع مفوضية الانتخابات للتمهيد لأرضية صالحة للانتخابات، وكشفت عن اتفاق لتكوين شرارة ثلاثية بين المفوضية ومجلس الأحزاب والقوى السياسية للتمهيد أرضية للانتخابات حررة ونزيهة وقالت (لم يبد ذلك حتى الآن)، وأشارت الى أن الموقف النهائي للتحالف من حيث المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها، تتم دراسته داخل أجهزة الأحزاب منفردة ليتم اعلانها في اجتماع لقادة هذه الأحزاب في مقبل الأيام.

وفد عسكري سوداني رفيع يزور انجمننا لبحث انشاء نقاط مراقبة بين البلدين

الخرطوم - «القدس العربي»: استقبلت انجمننا اجتماعات للجنة العسكرية المشتركة بين السودان وتشاد التي تعقد بانجينا اليوم لوضع الترتيبات النهائية لتطبيق الحدود بين البلدين بمطالبة حركة العدل والسموات بغضرة والتوصل لاتفاق سلام، وعدم اخراجها إقليميا ودوليا عقب تطبيع العلاقات مع السودان. وقال عبد الله الشيخ سفير السودان بشداد في تصريحات صحافية أمس، ان وفد السودان الذي يصل اليوم لانجمننا برئاسة الفريق اول عصمت أحمد بابكر المفتش العام للقوات المسلحة، وعدد من القادة العسكريين ومسؤولين امنيين، سيبحث ضبط الحدود وبعالي الصبح خلال ثلاثة أيام، وأشار إلى انها يصعد إنشاء 10 نقاط على حدود البلدين، 5 داخل السودان ومثلها بالأراضي التشادية. إلى ذلك ابلغ مصدر رفيع الصحافيين أمس، ان تشاد دعت قادة الحركات المسلحة خاصة العدل والسموات لضرورة دخول مفاوضات الدوحة المقبلة بنية توقيع اتفاق سلام، وأضاف المصدر ان انجمننا أكدت للعدل والسموات عزمها الالتزام بما يتم الاتفاق عليه بين السودان وتشاد في المرحلة المقبلة، ودعمه بحسب المصدر لعدم اخراجها إقليميا ودوليا. وفي السياق قالت حركة العدل والسموات، انها تلقت دعوة رسمية من الوساطة القطرية للمشاركة في جولة المفاوضات المقبلة بالدوحة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، لكن أحمد حسين المتحدث باسم الحركة أبدى في تصريح (لريا اف ام) الرغبة في استيضاح بعض النقاط الاساسية من الجانب القطري تتعلق باطراف التفاوض المشاركة في هذه الجولة وبتنسيق التفاوض.

بم ستضحى هذا العيد؟

ان الأضحى من النمسك التي أمرنا الله عز وجل بها، إذ قال سبحانه وتعالى: "فصل لربك وانحر". سورة الكوثر - الآية رقم " (2)

إن عيد الأضحى هو الوقت الذي يبلغ جهدنا مدها في مساعدة المسلمين، حيث يمتد ليشمل العالم كله من البوسنة إلى الصين، ومن فلسطين إلى بنجلاديش.

واحتفالاً منا بالذكرى العطرة للتضحية التاريخية التي ما زالت تعيش في الأذهان والقلوب إلى الآن، ذكرى تضحية سيدنا إبراهيم عليه السلام بولده إسماعيل، وفداء ربه له بكبش عظيم، فإننا نلتزم بأن نمد يد العون إلى كل مسلم يعيش في المناطق النائية من العالم. ويأتي هذا من إيماننا بأن التضحيات الشخصية يمكن أن تلعب دورا هاما ومؤثرا في مسيرة هذا العالم وأن توجهه الوجهة الصحيحة.

وبفضل الله تمكنا في العون الإسلامي في العام الماضي من توزيع ما يعادل £480,000 جنيه إسترليني من لحوم الأضاحي. وفي هذا العام نرجو أن يصير هذا المبلغ ثلاثة أمثاله.

لتقوم بتضحيتك اتصل بنا الآن على الرقم 020 7377 4200

Muslim Aid Serving Humanity WWW.MUSLIM.AID.ORG

أو قم بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت

Charity Reg. 295224

دمشق مطمئنة على تحالفها مع انقرة واهتمام اكبر بايران

اولويات السياسة السورية: الشأن الداخلي واستعادة الجولان



وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اجتماعه مع رئيس المكتب السياسي لحما خالد مشعل

الخارجية السورية، ويضيف التقى ان القوى الغربية أصبحت مؤخرا أقل قدرة على إدارة الصراع في منطقة الشرق الأوسط بل ومضطرة للوصول الى توافقات اقليمية استراتيجية لتحقيق مصالحها وان سورية وجدت نفسها مضطرة لاعتماد سياسة متعددة المحاور تأخذ بعين الاعتبار احتمالات انعطاف المنطقة نحو نزاع اقليمي من جهة، وضرورة البحث عن فرص السلام والاستمرار في السياسات السابقة لترسيخها وتعزيز المكاسب المتحققة من جهة اخرى.

من جهته يقول البرلمان محمد حبش ان سورية عادت دولة رئيسية في الشرق الاوسط وانها ستترجم ذلك لمصلحة القضية الفلسطينية وقضية الجولان السوري المحتل.

ولا يخفي الأهمية التي تنظر فيها سورية للشأن العراقي، سيما وان العراق مقبل على انسحاب امريكي في العام المقبل. ويشير طالب امين ان العراق يشكل عمقا استراتيجيا لسورية وان المصلحة السورية تكمن في استقراره وهذا ما تستغل عليه سورية في المرحلة المقبلة، كما عملت عليه سابقا.

واثر الانفراجة السياسية التي دخلتها سورية في الاشهر الاخيرة وحسب عدد من المراقبين سيكون الجهد السوري لاستعادة الجولان المحتل أكثر تركيزا وربما أكثر امكانية.

وهنا يعقب الباحث سمير التقى رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية بالقول ان الجولان والتنمية الوطنية والاقتصادية يشكلان الهاجسين الرئيسيين للسياسة

ويؤكد ان ملف الحكمة الدولية المعنية باغتياال الحزبي لا يشغل سورية مقارنة بين ايران وبعض الدول العربية وخاصة الخليجية منها من جهة، وللتاكيد على مسألة الحوار وبناء الثقة مع الغرب حيال ملفها النووي.

ويقول طالب امين ازاء هذا الرأي: لن تكون سورية وسيط بين ايران والغرب ولكن لا مانع في ان تلعب سورية دورا تقريبا في وجهات النظر بين الموقف الايراني والموقف العربي مع شرح للموقف النووي الايراني للمسؤولين الغربيين ايضا، وتذهب بعض الآراء الى ان القيادة السورية معنية في القادم

من الايام بإزالة واسب اتهام سورية بالعراق بسياسات الحكومة العراقية ومواقفها من سورية قبل كل شيء ويمدى تخليها عن اتهامات المسؤولية

علاقتها اقليمية او في ملفها النووي فان سورية ستكثف جهدها لاحداث مقاربة بين ايران وبعض الدول العربية وخاصة الخليجية منها من جهة، وللتاكيد على مسألة الحوار وبناء الثقة مع الغرب حيال ملفها النووي.

ويقول طالب امين ازاء هذا الرأي: لن تكون سورية وسيط بين ايران والغرب ولكن لا مانع في ان تلعب سورية دورا تقريبا في وجهات النظر بين الموقف الايراني والموقف العربي مع شرح للموقف النووي الايراني للمسؤولين الغربيين ايضا، وتذهب بعض الآراء الى ان القيادة السورية معنية في القادم

من الايام بإزالة واسب اتهام سورية بالعراق بسياسات الحكومة العراقية ومواقفها من سورية قبل كل شيء ويمدى تخليها عن اتهامات المسؤولية

المصلحة السورية وان بقيت بعض الترتيبات والخطوات المقبلة المتصلة بالشأن اللبناني والتي تعيد الوضع هناك الى نصابه دون ان يدخل في مزيد من التفاصيل.

ويرفض المسؤول الحزبي الرأي القائل بأن ما حدث بين دمشق وبيгда في ايلول (سبتمبر) الماضي كان جزءا منه يعود لطبيعة التعاطي السوري تجاه الملف العراقي، مستشهدا بما حصل بين دمشق وانقرة من تحالف عميق طويل الامد استنادا الى قرار واردة مستقلة وصادقة لدى القيادة التركية بحصول هذا التحالف مسقطا ذلك على الحكومة العراقية التي قال عنها انها لا تملك القرار بعلاقات طيبة مع سورية او انها لا تريد ذلك بالاصل وفي الحالتين العلة عراقية وليس سورية. وحسب تعبير المسؤول السوري المطلع على الداخل التركي الذي يبدو مطمئنا على طول عمر هذا التحالف ويجزم بذلك رجوعا لاسباب اثنين: الاول يتعلق بمسببات ودوافع ومصالح هذا التحالف المتبادلة بين تركيا وسورية، والثاني هو بقاء حزب العدالة الحاكم في تركيا في موقعه القيادي لفترة طويلة مقبلة استنادا لقاعدة جماهيرية واسعة تشكلت من برنامج عمل سياسي واقتصادي جعله يتكسح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة ويبقى في سدة الحكم بل ويذهب الى ابعد من ذلك عندما يقول ان هناك العشرات من امثال رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي فيما يتعلق بالنظر للعلاقة مع الجارة عاتية.

ويذهب البعض الى ان دمشق استجبت مع اشطنن منذ سحبت الادارة الامريكية سفيرتها عقب اغتيال رفيق الحريري من سورية، سيما وان واشطنن تعاقب سورية وتقرض عليها عقوبات تجارية ويوضع الاعلامي طالب قاضي امين والذي شغل لسنوات عدة موقع معاون وزير الاعلام السوري. ان العلاقات مع امريكا تزدادنا بمطبات، والسبب يعود لامريكا نفسها لا السورية التي تستطيع الانقضاء ذاتيا ردا على عقوبات واشطنن حسب قوله، ولان ايران ستكون ابرز ملفات هذا العام الدولية سواء في

الثمانينات من القرن الماضي امطانيوس حبيب ان امريكا وبعض الدول الغربية تحاول خلق مشكلات لدول المنطقة كسورية بهدف الهائها عن الشأن الداخلي حسب قوله، ليصل حبيب الى القول بانها كان لزاما على القيادة السورية خلال الفترة الماضية التركيز على الشأن الخارجي على حساب الشأن الداخلي، مضيفا ان اولويات الرئيس السوري بشار الاسد ستتقدم اكثر في الفترة المقبلة ازاء الشأن الداخلي، معتبرا ان السلطة التنفيذية السورية المقتدة بالحكومة لم تكن على مستوى القيادة السياسية، وكغيره من النخب السورية يستفيض الوزير السوري السابق في الحديث عن نجاح كبير للسياسة السورية على الصعيد الاقليمي ويلفت ايضا ان الاسد سيستبد على متابعة سياسات الحكومة أكثر من السنوات الماضية.

الى ذلك يتحدث عضو البرلمان السوري محمد حبش عن تفاؤل في الداخل السوري له اسبابه العديدة البرزها ارتياح وانفراج على المستوى الخارجي، مشيرا الى قرارات حيوية من المفكرات التي طرحتها العربية السعودية بخصوص دمشق بقوة موقف حماس وملاحظاتها على الورقة المصرية المتعلقة بالمصالحة. ولم يورد بيان الخارجية أية مواقف متعلقة بموضوع اللقاء مكتفيا بالإشارة لأبرز موضوعات النقاش، الى ذلك جدد الرئيس السوري بشار الاسد دعوته للولايات المتحدة الى لعب الدور الذي يمكن من خلاله ضمان تحقيق السلام والالتزام به، مؤكدا خلال لقائه عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السني هاستينغز في دمشق ان المشكلة الحقيقية هي عدم وجود طرف إسرائيلي مستعد للسلام.

وأشار الاسد حسب بيان رئاسي الى دعم سورية لأمن واستقرار العراق وحرصها على وحدة أراضيها، فيما تمنى المسؤول الأمريكي تطوير العلاقات بين دمشق واشطنن.

دمشق - «القدس العربي»: من كامل صقر:

يطيب للسوريين في هذه الاونة مواطنين ودبلوماسيين وبرلمانيين وربما قيادات عليا ايضا الحديث عن نجاح الدبلوماسية السورية في اخراج سورية مما سماه البعض عزلة دولية خانقة مرت بها البلاد. وتشير بعض المصادر السورية المتابعة الى ان الوضع في الداخل السوري على المستوى المعيشي والخدمي سيتقدم باسواط واضحة هذا العام قياسا بالاعوام الفائتة، وسيشغل الشأن الداخلي حيزا اكبر في اولويات القيادة السورية التي انشغلت كثيرا بمواجهات حامية اقليمية ودولية بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني العام 2005 واستمرت تصاعدا حتى فترة غير بعيدة الامر الذي انعكس سلبا فتاوتت نسبة بين فترة واخرى على الصعيد الداخلي. وليس بعيدا عن ذلك يرى البعض القديم وزير النفط السوري السابق في

الأسد يجدد دعوة واشطنن لدور يضمن تحقيق السلام والمعلم يلتقي مشعل بعد زيارة الأخير للرياض

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قال بيان سوري رسمي ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم بحث مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وعدد من قيادات حماس اسم الخميني المستجيدات على الساحة الفلسطينية و جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية وأخر التطورات على الساحة العربية. ويأتي هذا اللقاء بعد زيارة قام بها مشعل الى الرياض التقى خلالها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وتخللها استبيحات سعودية حول موقع حماس وتوجهاتها وموقفها من عملية السلام، وعلى الألب فإن المعلم بحث مع

تظاهرة في دمشق.. والفصائل الفلسطينية تعتبر الإجراءات المصرية عملاً معادياً

والعدو على قاعدة الشروط الصهيونية والمسار السياسي الذي طرحه امريكا حسب وصف البيان. وكانت مسيرات احتجاجية انطلقت مساء الأربعاء في مخيم البروك بدمشق شارك فيها آلاف الفلسطينيين القيمين في سورية وعدد من قادة فصائل التحالف الفلسطيني تضامناً مع أعضاء قافلة «شريان الحياة»، ضد الإجراءات المصرية التي تعرضوا لها في ميناء العريش ورفضاً لبناء جدار العزل الذي بدأت القاهرة بإنشائه والذي وصفه المظاهر بـ «جدار العار المصري».

العمل بالجدار الفولاني يأتي تلبية للمطالب الأمريكية - الصهيونية لتشديد الحصار وخنق الشعب الفلسطيني في القطاع في محاولة جديدة ويايسة لإخضاعه للمسار السياسي الأمريكي - الصهيوني الذي يستهدف تصفية الحقوق الفلسطينية. ووصفت الفصائل الإجراءات التي تتخذها السلطات المصرية ضد قافلة «شريان الحياة»، والقمع الذي تعرض له الناشطون في القافلة، بأنه عمل معاد للفلسطينيين ويأتي في سياق مخطط لإعادة مسار المفاوضات بين فريق أو سولو

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

نددت لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني التي تتخذ من العاصمة السورية دمشق مقراً لها بإجراءات السلطات المصرية التي تعزل دخول قافلة «شريان الحياة» إلى قطاع غزة وفق ما قال بيان صادر عن اللجنة تلت «القدس العربي» نسخة واعتبرت الفصائل في بيانها ان بدء

تل ابيب وواشنطن تتفقان على تسريع التنسيق بينهما لمكافحة ما يُسمى بالارهاب الرباعية تنضم للجهات التي تضغط على عباس للعودة الى طاولة المفاوضات وميتشل يؤكد أن المفاوضات يجب ان تنتهي خلال عامين

والقدس الشرقية. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في عددها الصادر امس الخميس ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، داني ايلون التقى مع نائبة وزيرة الامن القومي امريكي، جن لوت، واتفقا على تسريع العمل على مذكرة الدفاع المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب، على حد تعبير المصدر.

واتكفت الصحيفة العربية بالقول ان الاثنين اتفقا ايضا على بحث امكانية زيادة حجم ميزانيات البحوث والتطوير في مجال مكافحة الارهاب، وتسريع عمل المجموعات البحثية المشتركة على هذا الصعيد. ويشار الى ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وقعتا - قبل ان تضع الحرب على غزة اوزارها بيوين - مذكرة تفاهم أمنية مشتركة بين البلدين، حيث مثلت الجانب الإسرائيلي، وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، ونظيرتها الامريكية، كوندوليزا رايس، ومن ابرز بنود الاتفاق التعاون مع دول الجوار وكومات عربية ومنظمات عدة في مقدمتها حلف شمال الأطلسي (الناتو) لمنع تدفق الاسلحة الى قطاع غزة وتقديم مساعدات لوجستية وتقنية لتدريب اسرائيل ومصر ودول اخرى بالتعاون على برامج فاعلة للمراقبة.

الشرق الاوسط، الخميني، ان مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية يجب الاستمرار أكثر من عامين. وفي مقابلة في برنامج (تشارلي روز) لمحطة التلفزيون العامة الامريكية قال ميتشل انه يعترم العودة الى النقطة في الايام القليلة القادمة ويأمل بتحقيق تقدم في المسارات السياسية والاقتصادية والاقصادية لعملية السلام.

واضاف قائلًا: نعتقد ان المفاوضات يجب الا تستمر أكثر من عامين. بل ونعتقد انها يمكن انتماتها في اثناء تلك الفترة الزمنية، نأمل ان يتفق الطرفان. انا شخصيا اعتقد انها يمكن انتماتها في فترة زمنية اقصر، وزاد المبعوث امريكي قائلًا ان مسارا اسرائيليا سوريا يمكن ان يعمل بالتوازي مع مسار اسرائيلي فلسطيني. ولح الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاثنين الى انه يدرس اقتراحا لاعادة اطلاق محادثات السلام المتعثرة في قمة برعاية امريكية مع زعيمة اسرائيل ومصير اوائل العام الجديد. وحسب المصدر السياسية في تل ابيب فان الدولة العبرية ومصر والولايات المتحدة تريد من عباس ان يستأنف المحادثات، لكنه يرفض ما دامت اسرائيل ترفض الموافقة على تجديد دائم للبناء في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية

مسؤولين قولهم ان الولايات المتحدة تسعى لاستغلال اجتماع الرباعية لدعم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وتضغط من اجل اصدار بيان يتضمن دعوة لتجديد المفاوضات. كما نعتت عن مصادر دبلوماسية ان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط سياتور جورج ميتشل سيشترك في هذا الاجتماع وايضا مبعوث اللجنة الرباعية توني بليير والمسؤولة الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون، فضلا عن مندوب من روسيا وآخر من الامم المتحدة. وهذا هو الاجتماع الاول للجنة الرباعية وان كان على هذا المستوى، بعد ذلك الذي عقده على المستوى الوزاري على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وحسب المصدر، فان المسؤولين الدوليين سيستمعون من المبعوث الامريكي عن الجهود التي تقوم بها ادارة الرئيس باراك اوباما، من اجل استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، علما بان ميتشل سيكون في المنطقة للقاء القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية وسيوزر ايضا سورية وعدد من الدول العربية ذات العلاقة. من جانبه قال جورج ميتشل المبعوث امريكي الى

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

ذكرت مصادر دبلوماسية امس الخميني ان اجتماعا للجنة الرباعية الدولية سيعقد على مستوى المندوبين في بروكسل الاسبوع المقبل من اجل بحث التطورات في عملية التفاوض والوضع على الارض في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجاء هذا التطور عقب كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أنه يتعرض لضغوط من اجل استئناف المفاوضات مع الاحتلال الاسرائيلي، غير انه لم يكشف عن الجهات التي تمارس هذه الضغوط. وقال عباس: علينا ضغوط للعودة الى المفاوضات، لكنه ان السلطة لن تستأنف هذه المفاوضات الا اذا اوقتت اسرائيل الاستيطان بشكل كامل واعترف بخارطة الطريق مرعبة للتفاوض. واعتبر ان هذا ليست شروطا مسبقة كما يقول الاسرائيليون ولكنها التزامات حددتها خارطة الطريق، واعد التأكيد عليها مؤتمرا نابوليس للسلام، الذي عقد في الولايات المتحدة الامريكية نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2007. ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن

اسرائيل ستعوض الامم المتحدة عن اضرار الحقها قصفها بمؤسساتها خلال حرب غزة

التعويضات «رغم ان القصف لم يكن يستهدف مؤسسات واملاك الامم المتحدة وانما خلال القتل وقصف الطيران الاسرائيلي» للقطاع أثناء الحرب. وأضافت الصحيفة ان اسرائيل ستدفع التعويضات «رغم ان قصف هذه المؤسسات تم بعد ان اختار فيها نشطاء حماس وتم اطلاق نيران باتجاه قوات اسرائيلية من مواقع قريبة» من مؤسسات الامم المتحدة. ويأتي قرار دفع التعويضات في اعقاب مفاوضات بين اسرائيل والامم المتحدة استمرت شهرين. وفي الايام الاخيرة قرر باراك االهاء المفاوضات والوفاق على طلب الامم المتحدة دفع تعويضات.

وتعتبر اسرائيل القرار على انه «بادرة نية حسنة في اطار علاقات العمل الجيدة مع مؤسسات الامم المتحدة والامين العام بان جي مون».

العمل بالجدار الفولاني يأتي تلبية للمطالب الأمريكية - الصهيونية لتشديد الحصار وخنق الشعب الفلسطيني في القطاع في محاولة جديدة ويايسة لإخضاعه للمسار السياسي الأمريكي - الصهيوني الذي يستهدف تصفية الحقوق الفلسطينية. ووصفت الفصائل الإجراءات التي تتخذها السلطات المصرية ضد قافلة «شريان الحياة»، والقمع الذي تعرض له الناشطون في القافلة، بأنه عمل معاد للفلسطينيين ويأتي في سياق مخطط لإعادة مسار المفاوضات بين فريق أو سولو

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

نددت لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني التي تتخذ من العاصمة السورية دمشق مقراً لها بإجراءات السلطات المصرية التي تعزل دخول قافلة «شريان الحياة» إلى قطاع غزة وفق ما قال بيان صادر عن اللجنة تلت «القدس العربي» نسخة واعتبرت الفصائل في بيانها ان بدء

استنفا اعلامي رافض لأي معاقبة امريكية للفصائيات لبنان: متري يستعد لاثارة قضية حماية الاعلام اللبناني في مؤتمر وزراء الاعلام العرب وادارة «عربسات» لن تخضع للقوانين الامريكية

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

استكملت لجنة الاعلام والاتصالات النيابية امس دراسة ومناقشة سبل حماية الاعلام اللبناني والقضايا اللبنانية والعربية من القوانين الخارجية وخصوصا مشروع القانون الامريكي الذي ينص على معاقبة كل وسيلة اعلامية تحرض ضد الولايات المتحدة ومن بينها «قناة المنار» التابعة لحزب الله وقناة «الاقص» - وترأس اجتماع اللجنة النائب في حزب الله حسن فضل الله وحضره وزير الاعلام طارق متري وممثلان عن وزيرى الخارجية والاتصالات ونواب وممثلون عن وسائل الاعلام المرئية.

وقال النائب فضل الله: «تابع لجنة الاعلام والاتصالات موضوع الحريات الاعلامية والاتصالية للحد من هذه الحريات وخصوصا استفاد من هذه الحريات وخصوصا استفاد من خلال معاقبة الاقمار الاصطناعية التي تبث عبرها هذه الفضائيات بتهمة التحريض على الولايات المتحدة».

عربية تبث عبرها لان هذه القنوات مخصصة وتخضع لقوانين الدول التي تبث منها. هذه المذكرة اساسية ومهمة، على كل حال، وزارة الاعلام ستدرس هذه المذكرة وتحن اطعنا عليها وسنبدى ملاحظاتنا من اجل مناقشتها في الاجتماع المقرر لوزراء الاعلام العرب». وقال: «اكدنا في اللجنة ايضا ضرورة ان يصدر موقف رسمي من الحكومة اللبنانية يحصن التحرك الذي سيقوم به وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

اسرائيل تستجلب سبعة آلاف هندي الى فلسطين بادعاء انهم يهود

يدعون بان اصولهم تعود لليهودية. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الخميس ان المجموعة الهندية التي تقطن شرق الهند تدعى (ابناء منشي)، وتدعي انها من سلالة احد تهرجيهيم الى اسرائيل بعد ان يتم تهويدهم حسب الشريعة اليهودية في بلد ثالث.

الاسرائيلي بموجبه يسمح لآي يهودي من جميع اصقاع العالم بالهجرة الى اسرائيل والحصول على جميع الامتيازات والمساعدا لكي يتأقلم في المجتمع الاسرائيلي. واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان منظمة (شافي يسرائيل) التي تعمل على تهجير اليهود الى فلسطين، تقوم بنشاطات مكثفة في اوساط هذه المجموعة الهندية منذ نحو عقد، واقامت مدارس لتعليم العبرية واليهودية، كما اقامت معابد يهودية.

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية



وزير الاعلام طارق متري

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

الجنة من معالي وزير الاعلام على التحرك الذي تقوم به الوزارة على المستوى الداخلي، وينطبق على هذا التحرك عنوان التحرك الرسمي اللبناني في مجلس الوزراء لدى رئيس الجمهورية والحكومة. وقد اكد لنا وزير الاعلام ان هذا الموضوع سيكون موضوعا اساسيا من اهتمامات رئيس الجمهورية الذي سيقوم بالخطوات الضرورية والالزمة، وايضا رئيس الحكومة مهم بهذا الموضوع وسيتابعه شخصيا». وقال فضل الله «اطلعت اللجنة ايضا من وزارة الخارجية على مذكرة ادارة «عربسات»، الى وزراء الاعلام العرب لنتم مناقشتها في الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. هذه المذكرة تؤكد فيها انه عريسات ان القانون الامريكي ليس ذا موضوع بالسياسة البها لان هذه الادارة لا توافق على الزامها مثل هذه القوانين، اي ان عريسات لا يمكن ان تخضع لهذا هذه القوانين لانه يبتت قوات فضائية لدول لتتزم قوانين دولية، وبالتالي لا سيادة للقانون الامريكي على هذه الفضائيات ولا عريسات. وبذلك لا يمكن ان توافق عريسات على معاقبة اي قناة فضائية

كشف ان حكومته تعتزم اعادة تنظيم قواتها المسلحة في اطار مكافحة الارهاب

الوزير الاول الموريتاني يمد يده للمعارضة ويتعهد بتقوية التعددية السياسية وحرية التعبير

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

دعا الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف، المعارضة الموريتانية للحوار والتلاق مع الحكومة على كلمة سواء تخرج موريتانيا من أزمتها السياسية ومن المصاعب التي تعترضها. وقال في بيان عن السياسة العامة لحكومته بدأت مناقشته أمس الخميس على مستوى البرلمان، «إن بلدا مثل موريتانيا هشا المؤسسات، محدود التجربة في مجال تسير الاختلاف، عرضة لمخاطر الزعزعة بسبب فساد انظمتها المتعاقبة وأهمية موقعه الإستراتيجي وشساعة إقليمه وتعرضه لتهديد عدة قوى، ممثلة في الإرهاب والخدرات والهجرة السرية، لخليق باجتماع طبقته السياسية على كلمة سواء قوامها تغليب الصلحة العامة».

وأضاف في أول تعبير واضح عن الرغبة في المشاركة مع المعارضين «مع الاحترام الواجب لمح المعارضة السؤولة والشكر المستحق لدورها البناء، فلا شك أن جسامة السؤولة المشتركة عن صيانة أمن البلاد واستقرارها وواجب المشاركة الإيجابية في بنائها أمور تقتضي من كافة القوى السياسية الوطنية الانتقال من المواجهة إلى التعاون، كما تتطلب من جميع الساسة وقادة الرأي الاعتدال

والانفتاح وتجنب المبالغات اللفظية في التعبير عن المواقف والآراء».

وقال إن عمل حكومته خلال الفترة الماضية «تركز على رفع التحدي السياسي المتمثل في استعادة النظام الدستوري بعد تغيير السادس من آب/ أغسطس 2008 (يعني انقلاب الجيش على الرئيس المنتخب ولد الشيخ)، الذي فرضه تقادم الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد في صيف سنة 2008 وكادت تعصف بمكتسباتنا الديمقراطية ومستقبل بلادنا ومؤسساتنا الدستورية».

وأمدح ولد محمد الأغظف الدور الذي قامت به حكومته خلال الأزمات السياسية، مشيرا إلى أنها «اتخذت من نهج الحوار والتفاوض خيارا أوجد للخروج من الأزمة المذكورة». ولخص الوزير الأول الموريتاني برنامج حكومته للسنة الجارية في مجموعة ورشات سيجري العمل فيها لتعزيز الديمقراطية، من خلال فصل السلطات ولضمان احترام حقوق الإنسان وتوطيد الوحدة الوطنية وإعادة بناء الدولة وتطهير الإدارة. وتعدد الوزير الأول الموريتاني بإيعاءه أولوية حقيقية لتقوية التعددية وحرية التعبير وحرية الصحافة بوجه خاص، عبر وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية حقيقية لتطوير قطاع القضاء. وتطرق الوزير الأول الموريتاني عن القضاء مشيرا إلى «أن إعادة بناء الدولة على أسس سليمة تمرحما بوجود نظام قضائي صالح ومنصف يخدم المواطن في استقلالية تامة ونزاهة مطلقة،

كما يساهم في مكافحة الفساد والجريمة المنظمة خاصة منها العابرة للحدود».

وعلى صعيد آخر، أكد الوزير الأول الموريتاني أن حكومته ستطبق سياسة نشيطة في مجال الحقوق والحريات قوامها حماية الحقوق الأساسية للمواطنين، حيث سيتم تقديم الدعم للجنة الوطنية لحقوق الإنسان لمساعدتها على متابعة وتقييم جهود الدولة في مجال مكافحة مخلفات ظاهرة الرق الشنيعة واستكمال تسوية ملف الإرث الإنساني، كما سيتم تشجيع منظمات المجتمع المدني والهيات المستقلة على الاضطلاع بمهمتها الرقابية على الوجه الأمثل.

وتحدث الوزير الأول الموريتاني عن الوضع الاقتصادي لبلده، مؤكدا أن الاقتصاد الموريتاني «أظهر مستويات أداء جيدة نسبيا رغم المعوقات الخارجية المنتمية في الأزمة المالية والاقتصادية الدولية وانعكاساتها على انسيابية التدفقات المالية الموجهة للتنمية».

وأضاف أن تآثر مستوى النمو الاقتصادي ظل مغفولا، بينما تراجع التضخم من 7.3 سنة 2008 إلى 2% سنة 2009، وارتفعت الإيرادات الجبائية بما فيها المنح بنسبة 17%، كما ارتفعت صادرات الصيد البحري من 149 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من سنة 2008 إلى 195 مليون دولار، خلال نفس الفترة من سنة 2009، أي بنسبة زيادة تبلغ 30%.

وبخصوص قطاع النفط، أكد الأغظف أن العمل

سينصب على متابعة عمليات التفتيش في حوض تاودني (شمال موريتانيا) وفي الحوض الساحلي، في الوقت الذي بدأت فيه بعض الشركات النفطية مرحلة الحفر لتأكيد التخمينات، التي دلت عليها الحملات الزلزالية السابقة، خاصة في حوض تاودني. وفي مجال الدفاع والأمن أكد الوزير الأول الموريتاني أن حكومته ستستخذ الإجراءات الضرورية لتحديث القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية لتعزيز قدراتها الدفاعية وتوطيد مساهمتها في التنمية في أوقات السلم، وسيقتضي ذلك بطبيعة الحال إعادة تنظيم الجيش الوطني الظروف الملائمة حتى يصبحوا قادرين على القيام بمهامهم على أحسن وجه.

وفي مجال السياسة الخارجية أكد الوزير الأول الموريتاني أن الحكومة ستعزز عملها ضمن دوائر انتمائها العربي والأفريقي والإسلامي والدولي على أساس نصرة القضايا العادلة، مؤكدا أنها ستستشط في بناء صرح الغرب العربي وتفعيل الحوار العربي الأفريقي وتعزيز التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أن موريتانيا ستبقى متمسكة بضرورة إنجاح مسلسل السلام في الشرق الأوسط والانسحاب التام من الأراضي العربية المحتلة وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

شدد على مواصلة بذل الجهود لإنصاف ودعم «المغاربة الذين طردوا من الجزائر ظلما وسلبت ممتلكاتهم»

مسؤول مغربي يتهم الجيش الجزائري بـ«انتهاك حرمة» الحدود المغلقة بين البلدين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهم مسؤول مغربي الجيش الجزائري بانتهاك حرمة الحدود المغلقة بين البلدين وقال أن مواطنين مغاربة يسكنون المناطق الحدودية كثيرا ما يتعرضون لملاحقة تعسفية وحجز من طرف أمن الحدود الجزائري.

وقال محمد أوزين الوزير في الخارجية المغربية، إن «الحالات المؤسفة التي تشهدها الجهة الشرقية والشرقية الجنوبية ما كان لها أن تثار لو أن الحدود مع الجزائر كانت مفتوحة وطبيعية كسائر الحدود بين دول العالم».

وقال في تصريحات بمجلس النواب حول موضوع «انتهاك حرمة الحدود المغربية من طرف الجيش الجزائري»، إن هذه الحالات تعرض المواطنين المقيمين في المناطق الحدودية المتاخمة للجزائر «في كثير من الأحيان، للملاحقة المتعسفة والحجز من طرف أمن

الحدود الجزائري، وذلك جراء التداخل بين الحدود المشتركة للبلدين». واعتقدت السلطات الجزائرية صيف 1994 الحدود البرية مع المغرب، أثر تحميل السلطات المغربية مسؤولية هجوم شنه مسلحون على سباح يماركش على الأجزاء الأمنية الجزائرية، وقرار السلطات المغربية فرض التاشيرة المسبقة على المواطنين الجزائريين، والطلب ممن كانوا في زيارة للمغرب بمغادرته قورا بعد مراجعة مراكز الشرطة.

واعتبرت الجزائر قرارات السلطات المغربية بالمسيرة للجزائر والجزائريين، وردت بفرض التاشيرة المسبقة على المواطنين المغربية واعمال الحدود البرية، التي كانت حسب السلطات الجزائرية مصدرا لتهريب المخدرات والايضا الاسلحة المرسله الى الجماعات الاصولية المسلحة، التي كانت تخوض حربا ضد الدولة الجزائرية.

واعقب اغلاق الحدود تنشيط شبكات تهريب البضائع والبشر على جانبي الحدود، وتحدثت تقارير صحافية مغربية عن

اعتداءات يتعرض لها المواطنون المغربي من طرف قوات الحدود والجيش الجزائريين. وادي تحسن مؤقت لعلاقات بين الرباط والجزائر التي رفع التاشيرة عن مواطني البلدين، إلا أن مسألة الحدود المغلقة بقيت مغلقة، أن تصر الجزائر على أن هذه المسألة

ورقة في ملف ضخم من بين أوراقه أيضا نزاع الصحراء المغربية يجب أن يعالج بشموليته، كما لا زالت تطالب باعتذار رسمي من المغرب عن الاتهامات التي صدرت منه 1994.

ويقول المسؤولون المغربي أن اغلاق الحدود مخالف لروح الانفتاح والتعاون الاقتصادي والتكتلات التي يذهب العالم إليها، ويخبرون هذه المسألة في مباحثاتهم مع الدول الأوروبية أو في التصريحات التي يدلون بها في مناسبات مختلفة، كما يشير المسؤولون المغربي وجمعيات مختلفة مسالة المواطنين المغربية الذين ابعدهم الجزائر سنة 1975 اثر اندلاع نزاع الصحراء الغربية، ويقدر عددهم بـ45 ألف مغربي.

وأكد محمد أوزين حرص حكومة بلاده على سلامة الأشخاص، وعلى إعطاء أهمية خاصة لموضوع الحدود والمواطنين القاطنين هناك لحماية المواطنين المتضررين والتدخل لدى الجهات المختصة أو عند الاقتضاء بتصليب محامين للدفاع عنهم وضمان حقوقهم». وشدد على مواصلة بذل كل الجهود الممكنة لإنصاف ودعم ورعاية المغاربة «الذين طردوا من الجزائر ظلما وسلبت ممتلكاتهم من دون أدنى اعتبار إنساني أو قانوني».

وقال أوزين «إن جميع المبادرات والمساعي لحل هذا الملف باءت بالفشل، وذلك في ظل الجمود، الذي تعرفه آليات التعاون مع الجزائر وتمادي حكاتها في مواقفها المعاكسة لقضية الوحد الترابية، وفي غياب أي تطبيع للعلاقات الثنائية».

ونظمت جمعية تضم هؤلاء المغرب في وقت سابق من الشهر الماضي وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة الجزائرية بالرباط. وأشار أوزين إلى أن السلطات المغربية قامت بإثارة هذه القضية في اللقاءات القليلة،



الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف

التي جرت مع الجانب الجزائري في سياق المحاولات الهادفة لفتح حوار حول مختلف المشاكل القنصلية والاجتماعية والإنسانية العالقة، وهو الحوار الذي تعثر في ظل الوضع المتأزم بين البلدين. وتذكر أن المغرب طرح سنة 1991 قضية «ضحايا هذا الطرد الجائر» خلال الاجتماع الأول للجنة المختصة بالأمور والممتلكات، كما تم الاتفاق في 2003 على الشروع في إعداد القوائم الخاصة بالمتضررين إثر اعتداء اللجنة القنصلية والاجتماعية المشتركة بالجزائر.

وأضاف أوزين أن اللجنة المذكورة أكدت في 2004 خلال دورتها الثانية على ضرورة إيجاد الحلول الكفيلة للحفاظ على مصالح وممتلكات المتضررين وذوي الحقوق، مشيرا إلى تكليف فريق عمل خاص بهذا الموضوع. وأبرز الوزير المغربي في الخارجية أن الدولة «عملت على إدماج أعداد من المواطنين الذين تعرضوا للتهجير القسري في سنة 1975 من الجزائر في الحياة العامة».

الجزائر ترعى اجتماعا جديدا للمتطرفين الطوارق في شمال مالي وتسعى لتثبيت السلام في المنطقة

الإعلان عن تحول التحالف من أجل التغيير إلى حزب سياسي في مالي.

جدير بالذكر أن الحكومة الجزائرية تتابع عن قرب تطورات الوضع في شمال مالي، وتقوم منذ البداية بجهود وساطة بين تمردى الطوارق المنتظمين إلى التحالف الديمقراطي من أجل التغيير والحكومة المالية، وقد أسفرت تلك الجهود عن توقيع اتفاق الجزائر في عام 2006، إلا أن الجهات تجددت بين الطرفين الصيف الماضي.

وسعت الجزائر مجددا لإقناع الطرفين بالدخول في هدنة، تحضيرا لإعادة إطلاق مسار المفاوضات، إلا أن أطراف في التحالف رفضت الهدنة، مشددة على أن الحكومة المالية هي التي نقضت اتفاق الجزائر، وعليها تحمل تبعات ذلك، الأمر الذي جعل السلطات الجزائرية تدعو لهذا الاجتماع بهدف إقناع الجميع بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

حد الآن، مشددا على ضرورة تحديد معالم واضحة لمسار المفاوضات الجديدة.

وأوضح الناطق باسم التحالف الديمقراطي من أجل التغيير أن الكرة في ملعب الحكومة المالية التي لم تلتزم باتفاق الجزائر، الأمر الذي كان سببا في تجدد المواجهات الصيف الماضي.

وردا على سؤال بشأن الدور الليبي في مسار السلام، قال حمى آق سيد أحمد، أن ليبيا شريك مهم في التنمية فقط، موضحا في المقابل أن أساس العمل الميداني والمرجعي هو اتفاق الجزائر، ناقيا أي اتصالات رسمية بين التحالف والحكومة الليبية، خلافا لما كان يروج عن دخول طرابلس على الخط للتشويش على الدور الجزائري.

وفي المقابل عكف أن هذا اللقاء يمكن أن يناقش أيضا ورقة عمل لتحضير المؤتمر التأسيسي الذي سيتم فيه

الحكومية المالية.

وأضاف أن هذا الاجتماع يأتي مناقشة الخطوات الواجب اتباعها لتفعيل اتفاق الجزائر، الذي بقي في عومه مجمدا، ولم ينفذ منه إلا أجزاء بسيطة، معتبرا أنها مناسبة لمناقشة كيفية إعادة بعث المفاوضات مع الحكومة المالية، بهدف الرجوع إلى اتفاق الجزائر.

وأكد أن كل التيارات الموجودة داخل التحالف حاضرة في هذا الاجتماع، الذي ترعاه الحكومة الجزائرية، وأن الأطراف الغائبة لها من يمثلها وتحدث باسمها، في إشارة إلى إيداع غالي الزعيم الروحي للحركة، وإبراهيم آق باهانغا القائد العسكري، الذي يرتقب التحاقه بالاجتماع بين لحظة وأخرى.

وأشار إلى أن جدول أعمال هذه الاجتماع يمثل في كيفية العودة إلى اتفاق الجزائر، وكذا تقييم ما تحقق إلى

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

بدأ أمس الخميس رسميا بالعاصمة الجزائرية اجتماع ضم ممثلين عن التحالف الديمقراطي من أجل التغيير في شمال مالي، وذلك بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات التحضيرية. ومن المنتظر أن يخرج اجتماع الجزائر بمجموعة من القرارات في إطار المبادرات الساعية إلى تثبيت اتفاق السلام الموقع بالجزائر عام 2006.

وقال حمى آق سيد أحمد، الناطق باسم التحالف الديمقراطي من أجل التغيير، أن الاجتماع يأتي بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في شمال مالي، وأنه يعتبر فرصة لتقييم أحداث السنة الماضية، في إشارة إلى تجدد المواجهات بين تمردى الطوارق التابعين للتحالف والقوات

وزير خارجية الصين يبدأ الأحد زيارة رسمية للجزائر

الجزائر - يو بي بي أي: يبدأ وزير الخارجية الصيني، يانغ جياشي، زيارة رسمية إلى الجزائر يوم الأحد المقبل لتستمر يومين، بدعوة من نظيره الجزائري مراد مدلسي. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية أمس الخميس، أن الزيارة تدرج ضمن «تعزيز علاقات الصداقة والتعاون» وتشمل أيضا بحث المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف إن العلاقات الممتازة التي تربط بين الجزائر والصين تعطي هذه الزيارة بعدا وطابعا مميزين، سيستغلها البلدان من أجل توطيد وتنويع تعاونهما الثنائي وتنسيق أكبر لبادرتهم على الصعيد المتعدد الأطراف، وأشار البيان إلى أن الزيارة ستنتج بالتوقيعية على بروتوكول اتفاق تعاون في المجال الاقتصادي واتفاق حول المساعدة القضائية في المجال المدني والتجاري بين البلدين. ويبلغ حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والصين 4.5 مليار دولار العام 2008 بينما بلغت الاستثمارات الصينية في الجزائر 800 مليون دولار.

واجهوا صفوفا من قوات الأمن المزودة بخراطيم المياه والعربات المدرعة

عمال جزائريون مضربون في مواجهة مع الشرطة



عمالان جزائريان يقفان أمام قوات الامن خلال الاضراب قرب العاصمة الجزائرية امس

بوتفليقة يقوم بزيارة رسمية الى اسبانيا



محادثة بين بوتفليقة وناباتيرو أمس عبر مترجمتين

الجزائر - «القدس العربي» - ا ف ب: توجه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الخميس إلى مدريد، حيث يراس مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس ناباتيرو الرابع بين البلدين على «مستوى رفيع».

وأوضحت الرئاسة الجزائرية في بيان ان الزيارة «تندرج في اطار انعقاد الاجتماع الرابع على مستوى رفيع، بناء على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون المبرمة بين الجزائر وإسبانيا في الثامن من تشرين الاول/أكتوبر 2002 في مدريد».

وترتبط الجزائر وإسبانيا هذه المعاهدة المبرمة خلال زيارة قام بها الرئيس بوتفليقة إلى إسبانيا في تشرين الاول/أكتوبر 2002. ومن المتوقع أن يبحث الزعيمان عدة قضايا إقليمية أبرزها مشكلة الصحراء الغربية بين المغرب

وإسبانيا، وبحث قضايا إقليمية أخرى مثل قضية الصحراء الغربية، إضافة إلى موضوع الإرهاب والتعاون الأمني بين البلدين. وشهدت العلاقات الإسبانية - الجزائرية في السنوات الأخيرة فقورا صامتا بسبب موقف مدريد من قضية الصحراء الغربية، والذي تعتقد الجزائر أنه أقرب إلى وجهة النظر المغربية.

وقال علي منصوري وهو أحد العمال المضربين «أنا عامل فقير في بلد غني. رأيتي لا يكفي لإطعام وتعليم طفلي الأربعة». وتزايدت أعراض الاضطراب الاجتماعي، ففي أكتوبر تشرين الأول رشق ما يقرب من مئة محتج غاضبين على طرف الإسكان الشرطة بالحجارة والقنايل الحارقة في حي فقير في العاصمة الجزائر مما أدى إلى إصابة شرطي بجروح بالغة. ونظمت نقابة المعلمين إضرابا استمر ثلاثة أسابيع العام الماضي وكان من بين أكثر الإضرابات في الجزائر منذ سنوات، كما بدأ عيار الأطباء الان احتجاجهم النقابي.

مطالبنا عادلة ولا بد أن تستمع الحكومة إلينا».

ويعيد الإضراب في روية إلى أذهان كثير من الجزائريين ذكرى أحداث «الأول الأسود» عام 1988 عندما أدت حركة احتجاج بدأت في المصانع إلى أعمال شغب في شتى أنحاء الجزائر قتل خلالها ما يقرب من 500 شخص.

وينظر إلى تلك الصدامات بشكل واسع على أنها كانت البداية لتمرد الإسلاميين الذي استمر على مدى عشر سنوات، وحاولت الحكومة الجزائرية تفادي الاستياء الشعبي من خلال إنفاق مليارات الدولارات من عائدات صادرات النفط والغاز على مشروعات لتحسين ظروف الإسكان وبناء البنية الأساسية وخلق فرص عمل. لكنهم لم تمنع من الحد من التضخم الذي يقول العمال إنه ابتلع الزيادات في الرواتب.

وتفيد الإحصاءات الرسمية بأن متوسط تضخم أسعار المستهلكين بلغ 5.7 في المائة في الأشهر العشر الأولى من العام الماضي لكن أسعار المنتجات الزراعية الطازجة ارتفعت بنسب وصلت إلى 21 في المائة.

قرب مصنع المركبات. ووقعت بعض الاشتباكات الطفيفة بالأيدي عندما تحركت قوات الأمن لمنع المحتجين من السير باتجاه العاصمة. وقال بنموذج أميزيان زعيم نقابة عمال المركبات لسروورتز، «لا يمكننا أن نتوقف الآن، سنضحي في طريقنا قدما.

المركبات الصناعية الملوكة للدولة إضرابا مفتوحا للمطالبة بزيادة الأجور وأشار عمال من مصانع أخرى في روية التي يعمل بها ما يقرب من 20 ألف شخص في الإضراب أمس الخميس وانضموا إلى مسيرة احتجاجية

ظروف المعيشة يقول بعض المحللين إنها قد تفوق الاستقرار الهش في الجزائر وهي تخرج من سنوات الصراع مع المتطرفين الإسلاميين. وبدأت المواجهة مع الشرطة في مدينة روية الصناعية بعد أن بدأ خمسة آلاف موظف يعملون في الشركة الوطنية

روية (الجزائر) - رويترز: سد زهاء 500 عامل مضرب طريقا رئيسيا قرب العاصمة الجزائرية أمس الخميس وواجهوا صفوفا من قوات الأمن المزودة بخراطيم المياه والعربات المدرعة. والحادث أحدث حلقة في سلسلة إضرابات بسبب تضخم الأسعار وصعوبة

طبيب بطبري أبرز المرشحين مرشداً للأخوان.. وأدلة ضد وزير الإسكان السابق.. تذكير بسماحة السيد المسيح بذكرى الميلاد:

الصحف المصرية تعلن الحرب على كل ما هو فلسطيني.. استغلال منقطع النظر لمقتل الجندي المصري لتبرير الجدار



بمستشفى بالقاهرة والمتهم بقتل أمين عطية السماحي 34 سنة مدير شركة سياحية بشرم الشيخ.. ترجع أحداث الواقعة إلى نوفمبر الماضي حيث تلقى اللواء احمد جمال الدين مدير أمن جنوب سيناء بلاغا من مستشفى شرم الشيخ الدولي بوصول الجنى عليه مصابا بجروح قطعية متعددة بالرقيبة وتزيف حاد أدى إلى توقف القلب وانخ.. تم تشكيل فريق بحث بقيادة اللواء طارق نصار مدير إدارة البحث الجنائي وتوصلت تحريات المقدم عبد الله جلال رئيس مباحث شرم الشيخ إلى أن المتهم تربطه علاقة أئمة بزوجة الجنى عليه وتدعى «.د. م» 26 سنة.

تنظيم سرية الولاء والبراء خطط لتدمير سفن وأتاييب بتروزل

ومن الخيانات الزوجية التي غالباً ماتكون نهايتها حبل المشقة إلى تنظيم (الولاء والبراء الذي ألقى القبض عليه مؤخراً ووفقا لـ«الأهرام» و«الأخبار» و«المصري» اليزوم فقد

كشفت مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة في «قضية سرية الولاء والبراء» المتهم فيها 23 مصرياً وفلسطينيان عن معلومات حول التهمين والاتهامات الموجهة اليهم وهي القضية التي قررت نيابة أمن الدولة العليا حالة التهمين فيها إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.

جاء في التحريات قيام السرية بالتواصل عبر شبكة الانترنت مع عناصر راهابية بالخارج مرتبطة بمئاته القاعدة بالعراق وبتنظيم جيش الإسلام بجزء.. وأن ثلاثة من المتهمين ناموا بالتسلل لقطاع غزة عبر الحدود الشرقية بطريقة غير مشروعة.

وجاء في التحريات أيضا أن بعض المتهمين تمكنوا من تصنيع وتطوير دوائر الكترونية ومؤقتات زمنية تستخدم في تفجير العيوب الناسفة. وأشارت التحريات إلى أن مجموعة من المتهمين قاموا في اطار تدبير دعم مالي لعملياتهم الراهابية بارتكاب حادث السطو المسلح على محل لبيع المصوغات الذهبية في الزيتون والذي وقع في العام قبل الماضي وقتل فيه أربعة أشخاص.. كما سعوا لارتكاب محاولات مماثلة لسرقة إحدى الصيدليات ومغافلة أفراد من الشرطة للاستيلاء على أسلحتهم فضلا عن اخفاكهم في تزوير عملات مالية. وجاء في التحريات أن رصد التهمين استمر عدة شهور وتأكدت فئاتهم بالمهاجم التكفيرية والجهادية المتطرفة وقيامهم بقيادة المتهم محمد فهمي حسين بالتواصل عبر شبكة الانترنت مع عناصر راهابية تم رصدما بالخارج مرتبطة بتنظيم القاعدة وتنظيم الاسلام.

وسعت السرية للقيام وعمليات راهابية تستهدف سفنا اجنبية بقناة السويس وخطوط اتاييب التبرول وتم ضبط طيوجة عيار 9 ملي و 10 كغ وهي الكترونية وملايش غنلس وطابعة ليزر وكعية من هذه الاد المسخدة في تصنيع المواد المتفجرة.

واكد مصدر امني ان القاء العبء على هذه السرية جاء في اطار الجهود الامنية المكثفة ومتابعة من حبيب العادلي وزير الداخلية لاجهاض مخططات التنظيمات الراهابية التي تسعى لارتكاب عمليات تخريبية للتأخير على الاستقرار الأمني بالبلد.

ويأتي على رأس قائمة المتهمين محمد فهمي حسين الذي يبلغ من العمر 26 عاما ويعمل مهندس بتروزل ومقيم بالدهليظة طلائع الأزهر «القاهرة».

مبارك يهنئ البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد

واهتمت صحف «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» وسائر الجرائد القومية بالاتصال الذي اجراه الرئيس حسني مبارك أمس بقداسة الأنبا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.
معبا عن خالص تمنياته مقدسة ولأقباط مصر في هذه المناسبة الكريمة.
وأوفد الرئيس حسني مبارك، سعيد كمال فراد كبير أمناء رئاسة «الجمهورية» إلى كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس بالعباسية لتقديم التهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية والأقباط الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد وحضور الاحتفال المقام به.

قال إنها لاتصلح لدور الملكة نازلي

حرب بين مصطفى مجرم ونادية الجندي

وإلى «الأخبار» الغنفيه ولكن للأسف تسربت منها آثار لحروب أخرى ومن صحفية «الشروق» نقرأ تفاصيل التصريحات التي تسببت في أزمة للفتاة نادية الجندي وكثبت ايناس عبد الله تقول قبل أن تهدأ العاصفة التي آثارها السيناريست مصطفى مجرم عندما قام بتحويل فيلم «الباطنية» إلى مسلسل يحمل نفس الاسم وعرض في رمضان الماضي، إذا بعاصفة أخرى تشتعل كانت الفتاة نادية الجندي أيضا أحد طرفيها عندما أعلن نيتة تقديم فيلم «وكالة البطح» في مسلسل تليفزيوني قبل أن يتراجع عن عرضه حفاظا على صداقة التي جمعته بنادية الجندي.
تحفي ايناس يبدو أن غضب الأخيرة لم يكن من السهل اتحاؤه، حيث أعلنت قول دور الملكة نازلي في المسلسل التي كتبتها راوية راشد، وهو ما فسره البعض بأنه يأتي تقية في جرم التي يتكث مسلسلنا عن الشخصية نفسها.

مجرم حاول التقليل من أهمية الخلافات مع نادية الجندي، متهما وسائل الإعلام بالترويج لها على نحو مبالغ فيه.

وشدد على أنه لم يتسبب من كتابة العمل، وكل ما حدث أنه أرجأ مشروعه حتى العام الحالي خاصة أن الشركة المنتجة كانت تريد تصوير المسلسل بعد أربعة أشهر وهذا وقت غير مناسب بالرة فالسلسل يحتاج إلى عام كامل لينتهي من كتابته وبالتالي فتم الاتفاق على تنفيذ المسلسل العام المقبل.

واستبعد مجرم إمكانية الاستعانة بالفتاة نادية الجندي لتجسيد الدور في مسلسلها، وقال إن نادية الجندي إن تناسب شخصية نازلي في مسلسلنا لأن المسلسل يركز على حياة الملكة نازلي في طفولتها وشبابها وقد ورش الفتاة غادة عبدالرازق لأنها الأقرب من شكل نازلي في وقت ولها ومن خلال روتوش قليلة ستكون شبه نازلي تماما كما أنها قادرة على لعب مرحلة الشباب والشنيوحة معا.
وعن سبب محسنة للفتاة غادة عبدالرازق بشكل خاص قال: «دومنا التي الضء على الممثلين والمشكلات في بداية مشوارهم الفني خاصة ممن يتعمعون بوجهية حقيقية كما حدث مع نادية الجندي ونبيلة عبيد اللتين قدمتها في أفلام تعتبر الآن علامات في السينما المصرية وكل حاولت أن أفعل مع سمية الخشاب لكنها شردت بعيدا ولم تسمح للكلام فضلت الترقى، وقدمت أعمالا عن النساء والآن أساعد غادة وهي فتاة» يتسعم الكلام، وتسعى للنجاح وقادرة على تحقيقه.

العثور على مستنداد جديدة لدين وزير الإسكان السابق

واهتمت صحف الخميس بتطوار قضية محمد ابراهيم سليمان، وزير الإسكان السابق، حيث تقول يقول احمد شلبي وشيماة القريشاي محورا «المصري اليوم» ان الرقابة الإدارية عثرت على مستنداد جديدة لدين الوزير السابق بالتزوير واستغلال النفوذ، وأوضحت أن المستنداد تتضمن معلومات تشير إلى بيع الوزير مجلس الدولة رأينا القانوني في جمع الوزير السابق بين عضوية البرلمان ورئاسة إحدى شركات التبرول.

وقالت الصحفية كشفت مصادر أمنية أن المستندات الجديدة عثُر عليها في مناطق مختلفة، منها مبنى ارباى تابع لوزارة الإسكان في محافظة 6 أكتوبر، ومكتب محام يعمل بالوازرة. وأوضحت أن المستندات تتضمن معلومات تشير إلى بيع الوزير 9 قطع أراضٍ لـ2 أشخاص مجهولين مقابل 200 ألف جنيه، ثم اشترهاا بالمبلغ نفسه، على الرغم من أن القيمة الحقيقية لهذه الأراضي تقدر بـ2 مليون جنيه. وتبين من التحريات – بنسب المصادر – أن المشتريين الثلاثة بشخصيات وهمية، ورجحت أن يكون الوزير اشترى تلك الحيلة للاستيلاء على الأراضي، لعدم قدرته على شرائها مباشرة بشكل قانوني، وتستعد الرقابة الإدارية لإرسال هذه المستندات إلى نيابة الأموال العامة، وضمتها إلى ملف التحقيقات الجارية حاليا في البلاغ الذي قدمته النيابة العامة خلال 46 والنعمه و46 آخرون، يتهمون فيه الوزير السابق بالتزوير والاستغلال منصبه في تخصيص الأراضي.

ومن المقرر أن يواجه سليمان إلى سراى النيابة خلال ساعات لإلاءه بأقواله، فيما قال محاميه، سعيد جليل إن مخالفتا تضمنتها تقرير «الرقابة الإدارية»، وبلاغ النيابة غلاه بعدمه، وأوضحت المصادر أن فريقا من هيئة الرقابة الإدارية يتكثف حاليا تحرياتهما لتتبع المستندات والناشر الأربعة التي اخفقت من جهاز التعمير والإسكان قبل ضمها إلى ملف التحقيقات.

وكانت الجمعية العمومية لعمى الفتوى والتشريع تلقت خطابا لطلب الرأي في مدى قانونية جمع محمد ابراهيم سليمان، وزير الإسكان السابق، عضو مجلس

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبوطالب:

يستحق يوم أمس الخميس أن يطلق عليه يوم الشماتة في كل ما هو فلسطيني في الصحف المصرية ذات الصلة بالحكومة والتي يطلق عليها القومية.. نظرة عامة على مانشيتات تلك الصحف تعود بذاكرتك لمستينيات القرن المنصرم، حينما كانت المانشيتات تتوعد برمي إسرائيل في البحر، غير أن صحف أمس إخترت أن تتوعد الشعب الفلسطيني بالفناء واقتراب موعد النهاية.. صحيفة «المساء» كتبت بالخط العريض «الرد سيكون مرزلاً»، أما «روزاليوسف» فتصدت عناوينها «إعتداءات فلسطينية على الحدود قافلة غالاوي تحرق العريش» وفي «الأهرام» رصاص حماس يقتل جندياً في رفح.. لنا الحق في حماية حدودنا. أما «الجمهورية» فتصدت صفحتها الأولى مانشيت «حماس والإخوان وطهران قتلوا شعبين».

ومن الموضوعات الأخرى التي تناولتها الصحف تهنئة الرئيس مبارك للأقباط بعيد القيامة «مطالبة رومز في المعارضة منع تصدير الغاز لإسرائيل عند رفع إعلان الحكومة تفكيرها في الإستيراد» من الخارج.. كما إهتمت الصحف بوزير الإسكان السابق محمد ابراهيم سليمان الذي من المقرر أن يمثل أمام النيابة للتحقيق في وقائع فساد منسوبة إليه وإعلان جهات رقابية العثور على أدلة جديدة تكشف تورطه في الحصول على أراضي.. ومن الأخبار الغنوية الحكم بالسجن على رئيس تحرير البلاغ ومحرر بالصحيفة في قضية شذوذ الفنانين وقرار الجزائر مقاطعة الأعمال الفنية المصرية وإلى التفاصيل.

الحرب على الفلسطيني

الترتيب

والبداية مع رئيس تحرير «المساء» خالد إمام الذي كتب تحت عنوان الرد سيكون مرزلاً لا يقول: سقط الجندي المصري أحمد شعبان من قوات

حرس الحدود شهيداً

برصاص ماجور أطلقه قناص فلسطيني من الجهة المقابلة لرفح.

لم أكن وحدي الذي توقعته هذا السيناريو الخطير.. بل إن مئات ممن تحدثوا معي كان لديهم نفس التوقع.... ولا يزال إذاً قلت إن الملايين توقعوا

نفس الشيء.. لقد أقدموا على 3 حوادث حرقاً عام 2006 والثانية 2008 والثالثة أمس.. وقد نغذ فلصبرنا ولم يدعى أحد منا أي استعداد لتحمل المزيد.. من يحترقنا ويحترم سيادتنا وقواتنا فأهلاً وسهلاً به.. ومن يتجاوز في حقنا فسوف يكون الرد عليه كما قال أبو عمار رحمة الله رداً مرزلاً.. وتابع إمام هجومه على الفلسطينيين؛ يجب أن يعلم القتلة والخونة أننا لن نتهاون معهم أبداً إقداموا حتى على عمل أقل وقاتلوا ما ارتكبه إن الغدر طابعهم والخسنة والندالة نستورهم.. هم وشيخائطيهم.. التي كتب رئيس تحريرها محمد علي ابراهيم مقالاً نارياً ضد الفلسطينيين تكشف النقاب عن حجم السعار الذي تملك كتابها ورؤساء تحريرها مانشيت «الجمهورية»: «طهران وحماس والإخوان قتلوا شعبين».

«الأخبار»: حماس المجرمة وراء استشهاد المصري

أما محمد بركات رئيس تحرير «الأخبار» فكان أكثر هدوءاً فكتب تحت عنوان تحركات قوى خارجية؛ الجريمة البشعة التي ارتكبها أحد القتلته من كوادر حماس بالأسس عند رفح، وراح ضحيتها الشهيد المصري، أحمد شعبان، لا يمكن القبول بها على الإطلاق...، ويجب ألا نمر دون عقاب واضح وراوع.

وادم الشهيد المصري الذي فاقضت روحه بالأسس، أثر أصابته في مقتل برصاص الغدر المنطلق من جانب حماس، وهو يؤدى واجبه الوطني، في حراسة خط حدودنا الشكات عند غزة، يجب أن يحلق في رفقة حماس، ويجب أن يدعوا لثمنه الغالي.

وتابع بركات هجومه: ليس مقبولاً على الإطلاق إن يقوم قتلة حماس، بتوجيه رصاصات عندهم إلى صدور أبناءنا المصريين، دون رادع، ودون عقاب، في الوقت الذي يقومون فيه بتوفير الحماية الكاملة للمحتل الذي اغتصب أرضهم وتول لاقتباس حماس، الذين يستأسدون على المصريين فقط لا عفو، ولا مغفرة ولا تسامح بعد اليوم.

وتابع بركات وتحرشه والتاييه الرأي العام على حماس فقال: هذه هي جريمة حماس البرصاة، ودم الشهيد المصري احمد شعبان في رقبته،ها ولا بد ان تدفع الثمن .. للمصري المصري حدود، وإن على كل الخطاء والمتأمرين الحذر من غضب الحليم .رحم الله شهيد مصر .. والله العليم الصبر والسوان .

«الجمهورية»: الفلسطينيون يتزوجون

بفلوس قطر وايران ليقتلوا المصريين

ومن «الأخبار لـ«الجمهورية»، حيث الكاتب الذي لا يضيع صغيرة ولا كبيرة إلا ويصعب جامع غضه على الفلسطينيين حتى ولو كان يتحدث عن الأرصام الجوية وتقصد بالمعنى محتمد على ابراهيم رئيس تحرير الصحيفة الذي كتب يقول: ليس الجندي شعبان هو أول شهيد تقتله حماس هناك أيضاً الرائد «ياسر» من قوة الحرس الحدود والذي لقي حتفه على يد الفلسطينيين المسلحين في الاجتياح الذي تم قبل عامين.. طلب منهم العود من حيث جاءوا فأخرج منهم مسدسا وأراد قتلا وفر هاربا.. حذير وجبان وخائن.. لا يمكن أن يكون من قتل الشهيد من أبطال المقاومة التي كانت ثم صبحت تجارة وتهربيا ومخدرات.

سئق الجدار ولو كرهتم.. لن نسبح أن تكون سيناء فلسطينية كما تحلمون... الرعي تحتل أبدا مصر عن حقها في حماية حدودها.. لقد لقي شهيدان مصرعهما على أيدي الفلسطينيين، ون لن نقبل بئانث.. أكر لن نقبل بئانث.

وتضفى ابراهيم في حفلة الودح والمعامرة للإعلاميين الفلسطينيين الشقيق فقال مصرر صحفي جيداً إن ما منا غالية وأرواحنا طاهرة لأنها لجنود وضباط بسيطوا يقبضون مرتبااتهم الهزيلة ويدعون بلدهم بها لأنهم يعرفون معنى الوطنية.. ليسوا مثل الذين يعيشون على الدولارات الإيرانية والنقرية.. لا يكتزون الذهب والفضة.. ولا عندما يتزوجون يحصلون على قرض لإتمام مراسم الزفاف، وليسوا مثل ابنة خالك منسل التي تكلف زفافها 25 مليون دولار.. مرة أخرى نقسم بالله على العلي القدير أن الدم الطاهر الأسودنا لن يسفك مرة أخرى سدى.. ومصر قادرة على الرعي على أحد خنق بيدها حتى لو كانوا في بروج مشيدة.

«المساء»: الفلسطينيون باعوا أرضهم

وتجسسا على المصريين بالجرب

وفي «المساء» كتبت سامية زين العابدين تصف الفلسطينيين بما ليس فيهم حيث قالت:

إن الذين أطلقوا الرصاص على الجندي المصري أقل ما يوصفون به أنهم مرتزقة في محتر في التسول الذين لفتت لهم أرصدتهم في البثوث بأموال الشعوب ويدعون أنهم فلسطينيون يندفعون عن القضية ويتباكون بدموع المتأسفين لنيل مزيد من الأموال لزيادة أرصدتهم في بثوث العالم.

ومضت سامية تروح حفنة من الكاذبين تجتز ويغفل الإعلام الإسرائيلية في السرية على رعاياهم فقات هؤلاء الفلسطينيين الذين يزعمون البطولات هم الذين باعوا أرضهم في 1948 وحصلوا على الأموال ليقفدوها مرة أخرى في سهرات حمرها.. داخل إسرائيل ولم يستطعوا حتى الآن تحرير أرضهم من الاحتلال.. ويتاجرون بالفضية ويشعب فلسطين.

هؤلاء الخونة يوجههم الفقيه هم أنفسهم الذين كانوا يتلقون تحركات القوات المصرية في غزة عام 1956 الذي ذهبت للدفاع عنهم فكانوا يتلقون تحركات قواتنا للهدو الإسرائيلي فيأتي الطيران الإسرائيلي ليحرم بواقعهم وكلما نقلت قواتنا موقعها إلى مكان كانوا هؤلاء الخونة يقومون بإرشاد الأعداء عنهم مقابل الأموال.

حتى السفير الفلسطيني ساهم في الهجوم

ومن المحسكات المكيبات أن السفير الفلسطيني بالقاهرة ساهم هو الآخر في الحملة ضد الغزاوين فأصدر بياناً يستنكر الممارسات غير المسؤولة من قبل عناصر حماس والتي تسببت في استشهاد الجندي المصري برصاص «ماجور».. وقال الفرأ إننا ندين هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يمثل قمة النذلة والخسنة من قبل مليشيات حماس التي بدلا من توجيه رصاصها إلى جنوب إسرائيل الذين يحاصرون قطاع غزة ويحتلون وطننا، توجهه إلى الجنود المصريين بالأطال.

وأضاف: إن مصر في تلك تقف مع الشعب الفلسطيني وتقدم له العون والمساعدة والدعم وتعمل من أجل إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني التي خلفتها حركة حماس بانتقالها الديموي في قطاع غزة.

وتابع السفير الفرأ: إننا ندين هذا العمل الإجرامي الجبان ونطالب بمعاقبة وتكسيبه.. فهذا العمل يخدم إسرائيل وعملاؤها ويخدم جهات خارجية أصبحت حركة حماس وهيئة لها وربطت مصر القضية الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية بأجندات اقليمية مشبوهة.. ونقول لكل الذين يحاولون النيل من مصر ودورها القومي، إنتم واهمون فمصر أكبر منكم جميعا ولن نتالوا من الدور المصري لا محليا ولا إقليميا ولا دوليا.

ووجه الفرأ التحية إلى «الشعب المصري الشقيق والعظيم» وتقدم لأسرة الشهيد بخالص الخزاء في الشهيد البطل و«بعثتد عن هذا العمل الجبان الذي نفذته مليشيات حماس غير المسؤولة».

شدد على أن مصر ستظل قلعة العروبة والشقيقة الكبرى والأمنية على قضايا الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.



تسفي بارثيل

■ «لن نفرض أي قافلة موقفا على مصر»، صرح الاسبوع الماضي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية، حسام زكي، فقد كان هذا عندما رفضت مصر طلبا من منطقي القافلة اجتياز الحدود من ميناء العقبة الى توبيع، وأجبروها على رفع كلفة رحلتها كثيرا بالعودة عبر سورية، ومن هناك الى العريش، وأمس استعرضت مصر بقوة شديدة تصميمها على ان تقرر بنفسها من يدخل الى غزة، وكيف ومشيء.
المعالجة بالعودة للقافلة المساعدات ليست منقطعة عن القرار المصري الجدار الحدودي، الذي يرصى الى سد مسارب التهريب عبر الانفاق، ورغم الانتقاد الجماهيري في مصر وفي دول عربية اخرى، بما في ذلك حرق صور مبارك واتهامه بالتعاون مع اسرائيل، تجتهد مصر لان تبت بانها ليست الحلقة الضعيفة في مثلث فتح - حماس - مصر.
الموقف المصري لا ينبع من الرغبة في مساعدة الاغلاق الاسرائيلي على حتى للاستجابة فقط للطلب الامريكي لمنع التهريب، فهو موجه لان يري حماس وسورية، على حد سواء، بأنه مملًا يوجد في يدها القوة لفتح المعابر كما نشاء وهذا تزيل الاغلاق، فإن توسعها ايضا ان تلوي ذراع حماس، ولمصر سبب وجهه لعمل ذلك بعد ان رفضت حماس التوقيع على اتفاق المصالحة، الذي اقترحه المصريون ووقع عليه رئيس السلطة محمود عباس (أوبو سازن)، وتوضح مصر بذلك لسورية ايضا ان ليس لها مخرج اور وذلك لان السيطرة على قرار حماس لن تكون من الآن فصاعدا مصورة بيد دمشق او ايران، وان مصر تسيطر على رافة اقتصادية شديدة القوة، مصر معتنية بانفاق مصالحة بين فتح وحماس، وتطلّع الى تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، وقد اوضحت لملس وليعباس بأنه اذا ما نشأت تلك هذه الحكومة الموحدة فانها ستدعما اساسا،

لأنها لا تريد أن تكون مسؤولة عما يجري في القطاع، ولكن القاهرة ملت من تسويق حماس، ومن أن لإيران مكانة مقررّة في مجال كانت مصر تسيطر فيه حتى وقت أخير مضي، وتحظى مصر في ذلك باسناد الامريكي، التي وجهت يوم الأحد الماضي انذارا الى رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، كي يقرر اذا كان لا يزال يدير منظمة عربية أم منظمة تخضع لـ«رعاية جهة اجنبية»، أي ايران، ومهما

يكن من أمر، الى ان توقع حماس على قدرة حماس على المناورة، وحسب الناطق اطار صلاحياتها السيادية، مثلما صرح الناطقون الرسميون بلسانها، أي التمسك ببنية الجدار ومنع المساعدات، باستثناء المساعدات الانسانية.

غير ان المصالحة هي فقط واحد من الشرائط التي تطرحها مصر لفتح المعابر. الهدف الاخرى يتعلّق بصيغة شليط، ما أيضا ترى مصر نفسها وصية على دفع



مصر تمكّ قرار ايصال المساعدات

هآرتس 1/7/2010

القبضة الحديدية لمبارك

يوسي ميلمان

■ بلغ علم وكالة الاستخبارات الامريكية قبل نحو من سنتين ان مخربة ستخفي نحوًا من نصف كيلو غرام من مادة متفجرة في عضوها الجنسي، تنوي ركوب طائرة من لندن او باريس الى واشنطن. عطلت الرحلات الجوية في هذين الخطين مدة اسبوع. يستعمل مهربو المخدرات هذه الطريقة، فالرجال يهربون المخدرات في فتحة الشرج او المعدة. أدرك خبراء وشركاء أمن طيران، قبل عدة سنين، ان طرق الاتجار بالمخدرات يمكن ان تستعملها المنظمات الارهابية ايضا.

ومع ذلك عجز عمر فاروق عبد المطلب النيجيري، في ان يستقل قبل نحو من اسبوعين طائرة شركة «دلتا - نورثويست» من اسبوكيول في امستردام الى ديترويت، اخفى هو ايضا حول عضوه الجنسي مواد explosive للاشتغال وتفجير الطائرة. من المعلوم للجهات الامتعة في الطيران الدولي، ان المناطق الحساسة في جسم المسافرين هي نقاط ضعف التفتيش الامني. ان آلات التصوير بالاشعة، والكاشفات عن المعادن بل التفتيش الجسmani السطحي لا تستطيع كشف الخبثا هناك. الآن بعد «معجزة عيد الميلاد» في الرحلة الجوية الى ديترويت (منع خلل تقني في استعمال المواد الكارثة)، يتزوّج في شركات طيران كثيرة ادخال آلة التفتيش بالاشعة الجديدة التي «ستعري» المسافرين. يبدو ان آلة كهذه ايضا لم تكن لتنجح في العثور على ما اخفاه طالب النيجيري الشاب.

الاتات الجديدة مخصصة لكشف عن تعبير ما فوق الجلد، عن شيء «معلق بالجسم وبارز عنه. لكن ما فعله فاروق كان بسيطًا ومحمكا معا. لم تكن المواد متلصقة جسمة. فقد ادخلت فيما يشبه بطينا مزوجا في ملاسبه الداخلية، وازادت ثخانة بنحو نصف سنتيمتر بسبب ذلك، ما كانت آلة تصوير بالاشعة تكشف ذلك الا التفتيش التحسس. في واقع الامر، محاولة فاروق اخفاء المواد على جسمة تكرر يكاد يكون دقيقا لعمل مخربين آخرين.

مبارك يحاول لي عنق سورية وحماس من خلال التضييق ومنع دخول قوافل المساعدات الانسانية لغزة

خطر في منطقة حساسة

فقبل عدة اشهر اخفى ارهابي يمني مادة متفجرة في فتحة شرجه وقرر نفسه عندما اقرب من نائب وزير الداخلية السعودي، وفي تشرين الثاني 2001 ركب البريطاني ريتشارد ريد طائرة من باريس الىMiami، حمل ريد وفاروق بعده يثماني سنين، فوق جسيمهما نفس المواد بالضبط. تائب وبث.

هاتان مادتان سهلتا الاعداد وحساستان حساسية خاصة بتفجيرات الطقس والاهتزاز والاحتكاك. في التسعينيات استعملهما منتحرو حماس والجهاد الاسلامي، ليست اي واحدة من المادتين خطرة على حدة، لكن خلطهما (و لا حاجة الى التفجير) فتاك. فهما تشتعلان وتنفجران. اخفى ريد المادتين في حذائه وحاول استعملهما بنقاب اخفاه في جورهه لكنهما لم تشتعلا لانهما كانتا رطبتين. حاول فاروق خلطهما بمحقق كان في مائة.

بعقب القضية تم الكشف عن علاقة فاروق بناشطي الجهاد العالمي في اليمن. لقد مكث حقا زمنا ما في اليمن، ويبدو انه تأثر هناك بالطبعا المتدينين المتطرفين. لكن غانا هي دولة رئيسة لا تقل اهمية، وقد اصبحت وكالة الاستخبارات الامريكية تركز جهودها هناك ايضا.

بحسب معلومات بلغت صحيفة «هآرتس»، يبدو ان فاروقا وصل غانا قبل ان يخرج في مهمته كخطاب

ببضعة اسابيع. سلمه مستعملوه هناك اللباس الداخلي والمادتين ومالا عينيا ايضا. وهو المال الذي استعمله في اكرا عاصمة غانا لشراء متفجرة يدوية فقط. في لاغوس ومنها لي امستردام وديترويت. دفع لقاء ذلك 2800 دولار، اي ما يقرب من ثلاثة اضعاف تذكرة عادية.

توجد من اكارا رحلة مباشرة لدلئا الى نيويورك، لكن المخرب لم يستعملها. التقدير هو ان التوقيت الامني لم يزيد الامر حرجا، ان الشركات التي تقدم خدمات الامن في امستردام الطائرات دلئا - نورثويست هي شركة ISEC أسسها اسرائيليون، ورغم ان مالها ليس اسرائيليا وليا فان مديرها، رام ليفنغر، اسرائيلي.

هآرتس 1/7/2010

النائب جمال زحالقة طرد من الاستديو وابعد عن الخطاب الاعلامي لانه دعا الى الديمقراطية والمساواة لكل المواطنين

نكبة في الاستوديو

عينات وايزمن

■ نادرة الحالات التي يعكس فيها استوديو الاخبار التاريخ بهذا القدر من الثقة. المواجهة التلفزيونية بين دان مرغليت والنائب زحالقة، كانت مثابة لتعاكس لتاريخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني في صورته صغرة، ابعاد زحالقة عن الاستوديو كان نكبة، برواية حدة سكان وطرد من الخطاب الاعلامي.

المشاركون في المشهد الفضائي: النائب د. جمال زحالقة - في دور العربي الذي يحاول التنجيكي في الاجماع الاسرائيلي المقنع بعادلة موقفه - ودان مرغليت ود. روثين بيرغمن، الصحافيان - في دور الغربيين المتزورين، حماة الديمقراطية.

العربي، إذن، حل ضيفا على استوديو الثاني المتزور بمناسبة المظاهرة قرب حاجز ايرزن، التي دعت الى ازالة الحصار عن غزة وفنح المعابر، ومن البداية جلس الصحافيان، مغروران، متعاليان ويتسلقان بمقابلة بلذعات قاسية على الاستمع التقديري. الخطاب الهين الذي يستخدمانه ينمطك اراء متزلفة للتشعب من خدمة الهيمنة، وعن كل التاريخ (مرغليت): «انا تقسما ننتك لتلات سنوات في سديروت واينكم في المرافق على سديروت، عندما لم تنفذ اسرائيل هناك اي حيلة أو أي شيء».)، والتي في نهاية المطاف تخلق قصة ثنائية الصحافي التسلسلي جليا «العربي» الذي يستكاه ويضربها، ولكن عندما لم يعد الاخير قادرا على ان يتحكم بروحه في ضوء المعاملة التي يتلقاها فيرد على مرغليت فصاع، صاع، يتم اسكات ارأته جسديا حقا. عند مشاهدة

يديعوت 1/7/2010

مراكز الابحاث استنتجت ان اسرائيل وامريكا ليستا قادرتين على منع ايران من تسريع برنامجها النووي

واظهورا ميزة تفوقهم على الامريكين. الولايات المتحدة بشكل عام والرئيس اوباما بشكل خاص اعتبرا ضعيفين. فقد قدر الاثريون بأنه سببب اعتبارات داخلية ودولية، لن يتجزأ اوباما على الشروع في هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية. وحسب مفهومهم لم تشكل اسرائيل ايضا تهديدا حقيقيا عليهم. ومن الشكل الذي فسره فيه الواقع الدولي في نظر الفريق الايراني ترى اي سيناويو بموجبه يكون ممكنا الفرض عليها بتاجيل مشروع تخصيب اليورانيوم لديها، باستثناء وضع يتعرض فيه النظام نفسه الى الخطر، في هذا السياق، طرح بشكل واضح، بأنه هجوما عسكريا على ايران، لا ترافقه حملة اعلامية متكثفة لجذب الراي العام العالمي، من شأنه ان يلحق ضررا جسديا باسرائيل و/او الولايات المتحدة، وتضمن ايران في وجه هجمات أخرى وبشكل عام تعزيز موقف طهران.

الولايات المتحدة، من جهتها، بدل ان تبادر وتقوم بالمحادثات، ردت فقط على افعال ومواقف ايران. في اعقاب الردود الامريكية سواء على ايران ام على المطالب المتعاظمة من جانب اوربا واسرائيل للمشاركة في القرارات في المفاوضات، تبين أنه بينما اوباما يتخذ صورة الشخصية السائتة في النزاع مع ايران، يبدو أنه لا يمكنه أو غير معني باتخاذ قرارات حاسمة في المسألة. وعلى نحو يشبه الشكل الذي اتخذته الولايات المتحدة في مناورة ايران، ليس لاسرائيل ايضا موقف واضح ومحدد بالنسبة لاهدافها النهائية تجاه ايران - هل يدور الحديث عن تفكيك البرنامج النووي الايراني، ام ربما تغيير النظام. كتحصيل حاصل لذلك، لم يصغ تعريف واضح لطريق تحقيق الاهداف. منزغلة عن التسويف الدولي تجاه ايران، اختارت اسرائيل تخصيص اهتمام شديد لحاولة التأثير على الموقف الامريكي، في ظل اظهار جهود قليلة فقط للدفع الى الامام بخطوات دبلوماسية

نظرة على 1/7/2010

جنود ومواطني متدينين، يساقو التزامهم الديني والشريعي الالتزام المدني والعسكري لجنود ومواطني علمانيين.

ثم أجراء ان يهيئنا هذه اللغة الدينية، ليل الاعتراف بة انجوب الفئتين القيمى او الشريعى ليس معادلا للامر الالهى. يوجد في التراث التلمودي تعبير تاسيسي هو «ليس ذلك من السماء»، معنى ذلك ان الفتوى الشريعية فتوى بشرية تخضع لسورة الاختلاف. لا توجد حقيقة توفيق واحدة، ولا شريعة، بمساعدة هذا الاجراء والالتزام في التناقض بين الحسم الديني والشريعى والحسم السياسي الديمقراطي، حتى لو كان جندي متدين ينتمي الى مجموعة تعتقد ان الموقف الديني يرفض الاخلاء، في عالم - بحسب هذه اللغة الدينية - بان هذا ليس قرارا حاسما شاملا لا يمكن ان يوجد خلافه.

الاجراء الثاني هو الهم والاصعب. ان زعم اللغة الدينية الجديدة هو ان الصهيونية المتدنية لا تعنى التدين كالتدين الحريدي، مع زيادة مكان مركزي على ارض اسرائيل. فالصهيونية المتدنية هي تدين يستدلخ قيما علمانية، وهي طريقة لاجحاح روح الانسان بالفرن والبحث العلمى، القائم على السببية، حيث يوجد الله بين قوسين، تراها قيما ايجابية، وهي تعرف قيمة الاستقلال والاختيار وترى الدولة الديمقراطية تحقيا لهذه القيم، في لوهتها الحديث فتوى الله واحترام قانون الدولتين بسييران معا، الى حد ان قانون الدولة يغلب عند التناقض - بالبنسبة للمجموع لا بالبنسبة للفرد. ام عارفي هذه اللغة الدينية يرونها تدنيا ضعيفا أجوف، لكن المتحدثين عنها يصرون على رايهم انها لغة دينية كاملة عميقة.

لا مناص من عرض هذه اللغة الدينية لا طريقة الالتفاف هي طريقة لاجحاح روح الانسان بالفرن وتقديم اداة تعبير عما هو واضح لجزء من الصهانية المتدينين على الاقل، وهو انهم ليسوا مواطنين بشرط وان الدولة هي دولتهم على نحو تام.

يديعوت 1/7/2010

موشيه منير

■ يبدو موقف بعض الحاخامات من المعاهد الدينية الضخمية مشتقا من تصور العالم الديني. اذا وجد تصادم بين امر الله وامر الدولة، فإن أمر الله يغلب. السبيل الوحيد الذي يواجهه كيهذا من مجال عمل الجيش، اخراج اوضاع أمر اخلا مستوطنا من مجال العمل العسكري ليعود للسلام والاخوة. يبدو انشا نيلغ ما هنا نقطة لا يمكن فيها حل كهذا. اذا ثبتت طريقة الالتفاف فانه سيؤثر من الغد الصراخ عندما يعطى أمر الانسحاب الذي تراه مجموعة ما مخالفا لامر الله، وسيؤثر من الغد الصراخ. عندما ترى جموعة ما ان الامر الالهى هو احتلال ارض ما. لا يوجد لذلك نهاية، يجب ان يوجد نظام مبدئي يسوي المشقة، ولا يمكن الاعتماد على طريقة الالتفاف.

حلت الصهيونية المتدنية التقليدية المشكلة على نحو عكسي. فلم يكن هناك اخراج الجيش عن علاج مشكلات من هذا النوع، بل من اخراج الشراخ عن علاجها. ثبت هذا الموقف بضع عشرات من السنين ومن جنودا من الصهيونية المتدنية ان يخدموا في الجيش وان يطيعوا أمر الجيش بنفس قدر طاعة جنود من الصهيونية العلمانية. بيد ان هذا الموقف الان لم يعد يصمد.

اصبح واضحا لجزء من الجنود المتدينين على الاقل، انهم لن يرفضوا الامر العسكري من جهة، و يولون من الجهة الأخرى ان تكون عند القائد الديواني حكمة حياة كافية ليعطيم مهمة ضامئال الصعوبة. بيد ان الواقع الذي لا يمكن الامتناع عنه، الذي هو واقعنا ايضا ولا مبدئيا ويشعرون بها هنا انهم مدفعون الى الزاوية. لا توجد لهم لغة دينية تمكن من موقف يختلف عن موقف الحاخام ملاميذ، ولهذا يضطرون الى مشايخته في رايه. رغم ان قولهم تجذبهيم الى انتحاء آخر، وهنا تتزور الحاجة الى لغة دينية جديدة، لغة تمكن من التعبير عن عالم

القذائف الصاروخية وقنابل الهاون، ذات المدى الذي يصل من 4 الى 70 كيلومترا: من قاذفات القنابل البسيطة عبر قسام حماس وكاتوبوشا حزب الله، وحتى فجر الايراني، الذي يبدو انه تسلل ايضا الى قطاع غزة، في المدى الزمني البعيد، يعد هذا تغييرا استراتيجيا، ومع ذلك فان الجواب في الجبهة الداخلية ليس كاملا لثلاثة اسباب: وعد المنظمة لم يختار بعد في الواقع، اسرائيل لا تزال لم تتزود ببطاريات اضافية، اما الطبقة الوسطى لمنظومة الاعتراض («شربت كساميم»، منطومة اعتراض الصواريخ في المدى بين «قبة حديدية»، و«حميس») لم تصل الى مرحلة متقدمة جدا، فقرة الدرجة متوقعة في 2012 فقط. بطارية «قبة حديدية» الاولى ستسلم الى سلاح الجو بعد نحو شهر ونصف الشهر.

«فرايل»، نفسها مستستفيد اقتصاديا على نحو كبير من المبيعات للجيش الاسرائيلي ويحتمل في المستقبل لخارج البلاد ايضا، الولايات المتحدة مثلا كغاية بان تهتم بالشراء لغرض حماية قواعدها العسكرية في الشرق الاوسط من هجمات منظمات الارهاب. هل «قبة حديدية»، ستقود اسرائيل الى رهان حرب مجددة في القطاع؟ ينبغي الامل في الا يشجع التزود بها على خطوات مغامرة في المستقبل. وهي بالذات يمكنها ان تساعد على استقرار الوضع وتحسين الردع حيال حماس. المنظمة الاسلامية لن تكون في كل الاحوال شرکا للسلام، ولكن اذا ما عرفت بان قدرتها على الحاق ضرر باسرائيل، تقل، سيقل الاعراع لديها في ان تخاطر بالاستقراوات. وبالقابل، بل المعلول ان يسعي الفلسطينيون الى وضع المنظمة تحت الاختيار في الزمن الحقيقي ولو بسبب الامم في انجاز رمزي، في اقتحام السطار التكنولوجي الاسرائيلي.

هآرتس 1/7/2010

تغيير استراتيجي في الردع

عاموس هرثيل

■ سلجت «فرايل» (شركة تطوير الوسائل القتالية) أمس رقما قياسيا عالميا. من الصعب التصديق بأنه يوجد ذلك آخر في العالم تصيح فيه منظومة تكنولوجية على هذا التعقيد، مثل «قبة حديدية» لاعتراض القذوفات الصاروخية، في غضون نحو سنتين ونصف السنة، من فكرة على الورق الى سلاح شبه عملياني. نتيجة لسلسلة التجارب التي اجريت في الايام الاخيرة في ميدان التجارب في النقب فاقت التوقعات المسببة «قبة حديدية» سلجت نجاحا في اعتراض عدة صليات من الصواريخ الواحدة لثلو الأخرى، بل وعرفت كيف تعثر على اي الصواريخ التي ينبغي لها ان تثاردها (لان حساب الاسرار لى على خطر سقوط في منطقة اسرائيلية مأمولة)، لاول مرة جرى التردب على كل عناصر المنظومة معا. مرحلة التطوير تقترب الان من نهايتها.

بالبنسبة لوزنر للدفاع ايهود يبارك والمدير العام المنصرف لوزارتة بحماس يوخارس، اللذين دفعوا المشروع على الامام، فان هذا بالتاكيد سيبخ والفخر والرضا في ضوء «انجاز التكنولوجي، السرعة والنفاثي الذي تحقق فيها». اسباب الخطو اعود الى رحال «فرايل» عمليا على مدار الساعة كي يقوا الجانول الزمني التكيف الذي تمهدها به. مدير عام الشركة، يديدا يعزري، قال لاسن ان النتائج تعود، «والا وقيل كل شيء» الى العاملين في المشروع، الذين يقضون الليلة والنهار كي يقوا اذاتهم تجاه شعب اسرائيل.

في هذه الحالة النادرة، وعلى امتد ان تطرح المنظمة بالبلغ في الزمن الحقيقي ذات المسئول الذي يتحقق في التجارب، فان المشاعر مبرورة. فمن الصعب التقليل من اهمية هذا التطور. «قبة حديدية»، ستوفر جوابا على

صاروخ، مدى جزء منها يبلغ مئات الكيلومترات. لن تكون المواجهة المقبلة مع نصر الله كالمواجهة بين جنوب لبنان وشمال اسرائيل، بل بين عمق لبنان وعمق اسرائيل. ان اطالة المدى، وزيادة قوة النار وتحسين دقة صواريخ حزب الله غير الوضع الاستراتيجي تغييرا جوهريا. وعندما تزيد على المعادلة صواريخ حماس، وصواريخ سورية وصواريخ ايران الجديدة، تحصل على صورة وضع مقلقة. فلم تكن الجبهة الاسرائيلية الداخلية منذ 1948 مهددة كما هي مهددة الآن.

جانب الشريعة: في 2006 وفي اواخر 2008 ايضا كشفت الجماعة الدولية عن صير مفرط على اجراءات اسرائيل، التي استعملت فيها القوة. في 2009 حدث انقلاب، بعد في رد متأخر على عملية «الرصاح الصوب» ضاق للعالم ذرعا باسرائيل. واصبح الآن لا يكشف عن مدى ان الصبر على اي استعمال اسرائيلي للقوة، نتاج ذلك لم يعد واضحا حتى في الاماكن التي تمك فيها اسرائيل تقوفا عسكريا كما مبلغ استطاعتها التعبير عن قوتها. ان الهجوم على حق اسرائيل في الدفاع عن النفس اضر اضرارا حقيقيا بالردع والامن والاستقرار. فعنى الامور واضح: من جهة يجب على اسرائيل ان تستعد بجذ لا يمكن ان تفرض عليها جولة قتال أخرى. ومن جهة ثانية يجب عليها ان تقوم بكل ما تقدر عليه لمنع اشتعال الوضع. م

ن هذه الحياة فان محاولة تجديد التفاوض مع محمود عباس مبررة، لكنها غير كافية لان الغرب والميلب تدل على ان من المشكوك فيه كثيرا ان يمكن التوصل مع عباس الى نتيجة واضحة، في مقابلة ذلك محاولة تحريك المسار السوري من جديد حيوية. ان انتهاء النزاع بين الفلسطينيين ودمشق هو العمل السياسي الوحيد الذي يستطيع ان يبرد ردا حقيقيا على الاتهامات الاقليمية السبيلية التي تصاعص اسرائيل. ان سلما اسرائيليا - سوريا فقط يستطيع احداث تحول استراتيجي ايجابي فوري في الشرق الاوسط.

هل هو ممكن؟ وليس واضحا. فليشار الالسد حياة مزدوجة، فهو يتجه في النهار الى الغرب ويلعب في الليل العباب محظورة مع الشرق. وهو يشير بعين وباسلام والبعين الأخرى يغمز الالهاب. لا توجد وكالة استخبارية تستطيع التنبؤ بما سيختاره آخر الامر عندما يضطر الى الاختيار. لكن عندما يبدو الاقك كما يبدو فمن الواجب الحالوة.

هآرتس 1/7/2010

عن الميلودي شغوم؛ ذات تحكي شجن الجماعة المفمورة

أحمد المديني *

1 في حساب الفن، أيّ فن، لا بد من توافر شروط محددة تراعى في صنعه ومضامره، لكي تحسب المادة منه، وتنسب إليه، ومعنى هذا أن الإعلان الجازفي، والاعتباطي، سواء من المنتج نفسه، أو من قبل جماعة تذهب إلى تسويق عمله لسبب من الأسباب، لا يكون مقترنا حتما بالشرع البنائي شكلا، والدالي فكرة ومعنى، ليس أكثر من هدر، وفي أحسن الأحوال لا يعود أن يكون تشويشا على الطبيعة الأصلية للفن، باعتبارها جوهرية متصلة فيه، حين تتوفر هذه الشروط، التي نسميها بنائية، في الرواية مثلا، فإن صاحب العمل احتكم إلى معايير مرعية تواتر الأسلاف على صسطها والاحتكام إليها، وسار في مسلك لا محيد عنها لكل من يقصد عالم الرواية جيد، منها ضرورة توفّر هبة على حكاية، قصة، ومعرفة كيف يجعل منها حكاية، أي سردها بالطريقة المناسبة، قد تكون ضرورة توفّر هبة، ولا غنى له عن مكان وزمان، كما لا حكي بدون شخصيات حية طبعاً، تراها وتحس بها من لحم ودم، حتى وهي من ورق، أي ليست أشباحاً أو هالماً، كالخارج عند روايين مزعومين، يفقدون قدرة صنع الشخصية الروائية، جماع واقع ومختلج، ولا تستطيع أن تعين من كل أعمالهم، لو سُميت ذلك، شخصية واحدة قابلة للتخصيص وإتقاء الأثر، كذلك الشأن مع الحكمة التي هي الحكاية في طريقة تركيبها وإفراض صنع حديثها، والواجب، والسواس، المقترنة بها، نظير السرد الحديث، نسجت واقعية أو موهمة، الضروري أن تأتي على نسق المحتمل والمفترض ممكناً.

إجمالاً، ثمة قواعد، حتى مع التفاوت في التفنن منها، أو للمحبب بها تنوعاً ونطوعاً، تبقى محسوبة خارج نزوة التابع، أيما كان منزعه عند روايين مزعومين، يفقدون قدرة صنع الشخصية الروائية، جماع واقع ومختلج، ولا تستطيع أن تعين من كل أعمالهم، لو سُميت ذلك، شخصية واحدة قابلة للتخصيص وإتقاء الأثر، كذلك الشأن مع الحكمة التي هي الحكاية في طريقة تركيبها وإفراض صنع حديثها، والواجب، والسواس، المقترنة بها، نظير السرد الحديث، نسجت واقعية أو موهمة، الضروري أن تأتي على نسق المحتمل والمفترض ممكناً.

إجمالاً، ثمة قواعد، حتى مع التفاوت في التفنن منها، أو للمحبب بها تنوعاً ونطوعاً، تبقى محسوبة خارج نزوة التابع، أيما كان منزعه عند روايين مزعومين، يفقدون قدرة صنع الشخصية الروائية، جماع واقع ومختلج، ولا تستطيع أن تعين من كل أعمالهم، لو سُميت ذلك، شخصية واحدة قابلة للتخصيص وإتقاء الأثر، كذلك الشأن مع الحكمة التي هي الحكاية في طريقة تركيبها وإفراض صنع حديثها، والواجب، والسواس، المقترنة بها، نظير السرد الحديث، نسجت واقعية أو موهمة، الضروري أن تأتي على نسق المحتمل والمفترض ممكناً.

2 حسن. فماذا نقول نحن، في ضوء التعقيد الكلاسيكي، بمعنى المتوافق مع باتواتر والطرز؛ وهل تكفي مثل هذه المقاريات، الموضوعية، والبراهماتية، والمنقادة في ضوء تجارب خصبة لا جدال في تمثيليتها، أم تحتاج إلى البحث عن ضوابط ومحددات غير ما هو متداول ومنضد، في قديم القصة وجديده، وفي السواء؟ أسواق السياسة والثقافة، الناقد منها والباشر، ليوفر لنتجوه «البركة» الروحية التي تلامسه، (فهل أن تعلم الأدب غير الروح؟)، وكان أن تعلم ومارس العزلة طريقة لاستدراج طيف البركة إلى محراب «الزاوية» التي ستغفو ذاتها الرواية، ستعمر تدريجياً بمرديني الشيخ، ويؤمها عاماً بعد عام الطيبون، دخل في سلك الروضة سنة 1980 «بالضلع والجزيرة»، ومضى مسكاً عصاً الترحال، قلمه يحفر في الأرض،

الناس تسمى لجنة «جانزة البوكر للرواية العربية» للعام المنصرم تشنت سملها، وتهاقت في القيل والقال، إما لأنها لم تعرف كيف تتلقى حول معايير قابلة للتقويم، أو أنها كانت تفكر حقاً إلى معرفة هذه المعايير.

3 نحن نضيف إلى ما هو مستقر ومتوافق عليه بين الضوابط والمعايير وما في حكمها، قاعدتين اثنتين، يخلط ذكرهما أحياناً في ما سلف، وعند بعض تعتبران متضمنتين، فيما تختصان بفردائهما، وهذا مصدر الأهمية، التي بدونها تسقط القيمة، قيمة أي عمل روائي، أو بالعكس توجد حقاً. إن الإقرار بوجودهما يرهن كيان الرواية مطلقاً، وأخطر من هذا أنه يشترك في تعريف هوية الروائي، عديدهم الذين يتناسون طرح هذا السؤال على أنفسهم إذا كانوا من الفئة الكاتبة لهذا الجنس الأدبي، تسمعهم يعلنون قتلهم بالتواء بما يحكون إن الجواب في ما يكتبون، أو أسألو النقاد، بينهم أكثر من مغفل، فيما هم يتحاشون السؤال المزعج لا يفيد معه مراعاة نشر أعمال، ولا تزكية وسط، أو رقم مبيع، السؤال بسيط جداً ومعقد، كما لو طُلب منك أن تجيب عرضاً عن من أنت؟ والروائي، والناقد الفطن معه، سيرفع نفسه، أو صاحبه بأنه من رسخت القاعدتان في رواياته، وكما ندخلنا إليهما اقتنعنا باننا وأقنونا بنيات علمية، هما: الأسلوب والعالم، حين يستطيع كاتب ما، أخبنا نتاجه أو نفرا منه، أن يتوفر في كتابته على أسلوب يخصص به، يصطبغ به سرده، كما يبرز بالحنان، ترصدنا عين من الكتاب، منظور تاريخ «البركة» (الكرامات)، وأخرى بمنظور التاريخ الاجتماعي، الحي، والثالثة هي الحقيقة، الوحيدة الكلية، عين المبتور، عين الجودان، تتركز فيها وتتشبه وتحمسه، لتغدو علامة عليه، وبصمته الجينية، بدونها لا يعترف به، وحين يتمكن هذا الكاتب (الروائي) من أن يفتتح من العالم الواسع، المتعدد والمتشابه الصور والعلاقات والمصالح والثقافات والأزمات، عالماً ستتدخل موهبته ووعيه المركب لنسج علاقته المستجدة، غير التكرر في الظاهر، وإعادة تشخيصه وتصنيفه بأداة شخصيات وأحداث متفاعلة في حكايات، وروح رؤيته تمثل أيديولوجية النص، بهذا يصبح العالم المخصوص له، المفرد به كائناً وتحسبه ما كان من قبل، نزع مبرسوخ هذين القاعدتين لا مجرد محاولة إرسائهما يغدو محققين من الروائي، من غير، قد تشبهوا علينا، وأيا، إن شاء الله الحمدون.

4 في التجربة الروائية العربية عند كثرة يتكون الرواية، والظلال من العدد تحسب أننا صمنا على تراكم مريح، ولكن قلة يمكن نعتها بالروائيين، توفّر عندها ذلك المعادن، وإذا كنا نسلّم بأن جمال الغيطاني، وإدوار الخراط في مصر، مثلاً، من هذه القلة بلا منازع، فإني أضع الأستاذ الميلودي شغوم في صدارة تمثيل هذه الجماعة بأدينا الغربي، فهو لم يلتحق بكتابة الرواية لأنه أتلف عمراً أو مشتغلاً في صنعة أخرى بلا طائل، فسعى إليها سعي تفهيفي وقصاص لما قال، بل ولد في هذا الفن، وبالمران والتمرس والتجسس للقضايا العانية فنيا، وقد حرص مثل شُكّال قدامى أن ينأى بنفسه، بنتاجه عن لفظ أسواق السياسة والثقافة، الناقد منها والباشر، ليوفر لنتجوه «البركة» الروحية التي تلامسه، (فهل أن تعلم الأدب غير الروح؟)، وكان أن تعلم ومارس العزلة طريقة لاستدراج طيف البركة إلى محراب «الزاوية» التي ستغفو ذاتها الرواية، ستعمر تدريجياً بمرديني الشيخ، ويؤمها عاماً بعد عام الطيبون، دخل في سلك الروضة سنة 1980 «بالضلع والجزيرة»، ومضى مسكاً عصاً الترحال، قلمه يحفر في الأرض،

5 خلافاً لمجل من كتب الرواية في أدبنا العربي وله اليوم فيها ميراث، أو لن التحق بها متسلطاً، يبدو الميلودي شغوم الأسرع من الجميع في الإقامة الفنية بهذا الفن، والانتقاء به، بعد تجربة عابرة بالقصة القصيرة، وعلى الخصوص العثور على عصبية المناسب، واصطفاً الشخصيات والانتقال بالنيات، إن لم نقل القيمة اللازمة، التي هي ضالة الكاتب يلاحقها من عمل إلى آخر، منفيماً، مطوّراً ومتوّعا في الشبهة السردية التي تجعل منه روائياً، وما أشك في أن الثقافة البيئية والفلسفية لهذا الكاتب، فهو أول رجل عصامي ثم استأذ فلسفة، إضافة إلى تشعبه بجذور ونماخ تربيته ومحيطه، جعلته هذه الروابط بتلمس من الكلمات والحكايات والشخصيات والمشاهد ما صورها وينطق بأوجاعها وصواتها ويبرز بالحنان، ترصدنا عين من الكتاب، منظور تاريخ «البركة» (الكرامات)، وأخرى بمنظور التاريخ الاجتماعي، الحي، والثالثة هي الحقيقة، الوحيدة الكلية، عين المبتور، عين الجودان، تتركز فيها وتتشبه وتحمسه، لتغدو علامة عليه، وبصمته الجينية، بدونها لا يعترف به، وحين يتمكن هذا الكاتب (الروائي) من أن يفتتح من العالم الواسع، المتعدد والمتشابه الصور والعلاقات والمصالح والثقافات والأزمات، عالماً ستتدخل موهبته ووعيه المركب لنسج علاقته المستجدة، غير التكرر في الظاهر، وإعادة تشخيصه وتصنيفه بأداة شخصيات وأحداث متفاعلة في حكايات، وروح رؤيته تمثل أيديولوجية النص، بهذا يصبح العالم المخصوص له، المفرد به كائناً وتحسبه ما كان من قبل، نزع مبرسوخ هذين القاعدتين لا مجرد محاولة إرسائهما يغدو محققين من الروائي، من غير، قد تشبهوا علينا، وأيا، إن شاء الله الحمدون.

6 تتميز الرواية العربية في المغرب، المؤسسة تحديداً، من ناحية موضوعها ووعولها وشخصياتها، والباحث والتجسس للقضايا العانية والبطولات الكبرى، ممقطة جلها بالرواية والمندوسجة على سنن مذهبية، ومعملة بأيدولوجية هي، مع تنوع اختياراتها، وطيفة ملتزمة، إنها رواة أقبية لا تصاعيف ولا تنوات، مادتها مواضيع جاهزة، ومعانيها، عبارة الجاحظ، مبدولة في الطريق، وشخصياتها نمطية، وحجتها كلاسكية، أي مدرسية صرف، الجبل الثاني فيها ارتداد الواحل محمد زفزاف بحق، ورغم استأذنيته في القصة القصيرة عربياً لا مغربياً فقط، فإن زفزاف هو من دفع الجنس الروائي، وقد قلصه أوزافا ليتسج

وهامته تتاقم السحاب «البله والمنسية وياسمين» (1982)، عين الفرس» (1988) وقدمنا نتقني بمحطات، خميل المضاجع» (1995) «نساء آل الرندي» (2000) «انتهاة به» فارة المسك» (2006) «آخر العقنود»، بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

7 سيزداد هذا العالم اتساعاً وتشعباً، ويشكل أدق تحديداً عند الميلودي شغوم الذي اتجه كل سرده ارتبات الرواية أن يكون لها باعتبار امتصاصها للواقع وتفوقه عليه، وهذا ما يعكس في امتداد حيها وكتابة، الكتاب الملتزمين، أو المنتمين علناً، كما يبرح بالحنان، ترصدنا عين من الكتاب، منظور تاريخ «البركة» (الكرامات)، وأخرى بمنظور التاريخ الاجتماعي، الحي، والثالثة هي الحقيقة، الوحيدة الكلية، عين المبتور، عين الجودان، تتركز فيها وتتشبه وتحمسه، لتغدو علامة عليه، وبصمته الجينية، بدونها لا يعترف به، وحين يتمكن هذا الكاتب (الروائي) من أن يفتتح من العالم الواسع، المتعدد والمتشابه الصور والعلاقات والمصالح والثقافات والأزمات، عالماً ستتدخل موهبته ووعيه المركب لنسج علاقته المستجدة، غير التكرر في الظاهر، وإعادة تشخيصه وتصنيفه بأداة شخصيات وأحداث متفاعلة في حكايات، وروح رؤيته تمثل أيديولوجية النص، بهذا يصبح العالم المخصوص له، المفرد به كائناً وتحسبه ما كان من قبل، نزع مبرسوخ هذين القاعدتين لا مجرد محاولة إرسائهما يغدو محققين من الروائي، من غير، قد تشبهوا علينا، وأيا، إن شاء الله الحمدون.

8 إنه اختيار الروائي الذي يرسم كحوا عن حذر حدود الساحة حركته وتنتقل، وفي هذه المساحة يفعل هو وشخصه ما يشاؤون، ما هي الرواية تأتي لا من الأوجهات والنسجيات وضرورة للفن، إلا تحتاج بعد هذا، أن طرح بالطبع، واستمرار، إلى إعادة طرح السؤال: ترى ما هي الرواية؟ أيّ مسألة هي؟

9 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

10 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

11 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».



الميلودي شغوم

12 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

13 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

14 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

15 كما كتب من المغرب بالفرق بين الداخل والخارج، طقوسهم الخاصة هي قوانينهم، هي النظام الذي الذي يواهاش دور البطولة، وجعل الذات في صدارة العيش والإحساس، وليس محمد شكري الذي حالفه حظ بقايا من تين الجبل» (الصادرة به، 2009، عن دار الحوار بدمشق)، اللتين توهلانه لولوج مسلك «الشيخة».

في ندوة عن الفكر النهضوي الاسلامي؛ مفكرون يؤكدون حتمية الفصل بين الدين والدولة

الإسكندرية – «القدس العربي»:

اختتمت قبل أيام قليلة ندوة «في الفكر النهضوي الإسلامي» بجلسته حوارية أدارها الباحث مجدي سعيد، وتحدث فيها الدكتور عصمت نصار، الباحث في الفلسفة الإسلامية والفكر العربي ووكيل كلية الآداب بجامعة بني سويف، والدكتور عمران علي حسن، الرائي والباحث الإسلامي، ولماذا يتراجع للخلف؟، وأوصى بضرورة تصنيف الكتب وفقاً لحوار عدة: فلسفة وتاريخ وأدب وأن تعقد جلسات لكل محور على حدة.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.



في ندوة عن الفكر النهضوي الاسلامي؛ مفكرون يؤكدون حتمية الفصل بين الدين والدولة

الإسكندرية – «القدس العربي»:

اختتمت قبل أيام قليلة ندوة «في الفكر النهضوي الإسلامي» بجلسته حوارية أدارها الباحث مجدي سعيد، وتحدث فيها الدكتور عصمت نصار، الباحث في الفلسفة الإسلامية والفكر العربي ووكيل كلية الآداب بجامعة بني سويف، والدكتور عمران علي حسن، الرائي والباحث الإسلامي، ولماذا يتراجع للخلف؟، وأوصى بضرورة تصنيف الكتب وفقاً لحوار عدة: فلسفة وتاريخ وأدب وأن تعقد جلسات لكل محور على حدة.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

والتقّد المشاركون عدم وجود المرجعية الإسلامية في ثقافة الشباب، لذا فمن المحتمل أن تكون هذه الكتب أكبر جداً من مستوى هؤلاء الشباب، وأوصوا بضرورة تحديد الشريحة المستهدفة من المشروع وإشراكها في منتجاته، وخلص المشاركون إلى ضرورة نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا إلى جانب الكتب التراثية، وإلى جانب كتب محمد عبده والكواكبي إتاحة الفرصة لكتب لم تنتشر وغير متاحة للباحثين.

فيها هؤلاء الشبان أبناء مدينة يافا من العرب واليهود تاريخ هذه المدينة وعراقها وما آلت إليه اليوم، وكيف تمّ قطع صلة المكان العريق بحكاياته وأساطيره... الصراع حول الحكاية لم ينته، وهو إرث ومسؤولية كل إنسان يعيش ويعرف ويحبّ مدينة يافا... الذكريات والأمال والحكايات والأساطير ولغة المدينة، ولغة حلמה، والتعقيد، والثراء والألم واليقظا والمتجسّد في أماكن المدينة وأناسها – ليست إرثاً حصرياً على مصانع الحفظ وإعادة التصنيع، المدينة – وأيّها هي جزء حيّ، ويتنفس وينادي كل مواطن يقطنها ويحبّها ويقدرها. وبالذات المبدعين والمبدعات في هذا العدد. العدد السادس عشر من مجلة «مطعمان» مهدى لسكان مدينة يافا، الذين لا يناضلون من أجل كل قطعة أرض فيها فحسب، وإنما من أجل الحقّ الأساسي في الرواية، والكلام، والتذكّر، والصراع وكتابة الحكاية كما يعيشونها ويتأمّلون فيها، ويصمتون ويحلمون بها».

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الخاص بشهر كانون الثاني/يناير 2010 من مجلة المستقبل العربي، ويمكن الاطلاع عليه

وهي مجلة إسراييلية أدبية سياسية يسارية وديمقراطية، كما يعرفها القاموس عليها. وقد استضاف هذا العدد حواري الكاتب والصحافي كمال الرياحي مع الأديب الجزائري وأسيني الأعرج (نشر الحوار كاملاً في هيئة كتاب جيب باللغة العربية بعنوان «هكذا تحدّث وأسيني الأعرج»). امتاز هذا الحوار بانسيابية فكرية وإنسانية وحمل طابعاً تحليلياً أدبياً وثقافياً فريداً؛ حيث فزّع الحديث ليشمل الأدب ومعنى العائليّة والثقافة الإنسانيّة، والأدب العالمي وتأتّر الأعرج بهذا الأدب – تحديداً أدب أمريكا اللاتينيّة، كما كانت مساهمة الأعرج التحليليّة للادب الجزائري على مدار العقود الأخيرة وخصائص سنوات المحنة، وعن أهميّة التراث



الفيلم الجديد لأسامة فوزي:

«بالألوان الطبيعية»: عندما تهزم الحرفة الموهبة



لقطة من فيلم «بالألوان الطبيعية»

نادر رفاعي *

بين علي (رمزي لينز) وصديقه، بل اننا نتابع السنة الرابعة للبلبل في أربعة مشاهد فقط، كما يجنون إلى التفرقة بين نهايات كل مرحلة، فالعام الأول ينتهي بالطالبة وهم يغنون، بينما تأتي نهاية العام الثاني عندما يحدث يوسف زميلته عن حالة الحزن التي يمر بها، بل ان مواقف الشخصيات من بعضها يتم التعبير عنها بشكل بصري مثل قيام ليلى بتأمل اللوحة التي رسمها يوسف في السنة الأولى، أو إفراغ علي العصير الذي يشربه في وجه زميله إبراهيم كناية عن كراهيته له، بل اننا نلاحظ علاقات بصرية متكاملة، فعلى سبيل المثال نشاهد إبراهيم (إبراهيم صلاح) يتحدث إلى إحدى الفتيات في بداية العمل، ثم تتطور علاقتهما بمرور الزمن، حين نراهما يسيران معا داخل الجامعة أثناء حديث يوسف مع الأستاذ المستنير، إلى أن تراهما في النهاية يدافع عنه عند تشاخره مع علي.

يعلم المؤلف منذ البداية موقفة المضاد لإسلوب تعليم الفنون، فنحن نلاحظ أن البطل حين يدخل الكلية لأول مرة فإنه يقابل بسخرية من طلاب السنوات السابقة، وهو ما يشير إليه زميله بعبارة «حفلة الاستقبال»، والحقيقة أن الجملة السابقة لا تأتي بشكل عفوي، فهي ترمز المشاهد إلى الإهانة التي يتعرض إليها الشخص الذي يدخل السجن لأول مرة، فالكلمة أصبحت معادلاً للسجن، كما تستطع فكرة المعادلات على معطم شخصيات العمل، فالداوية الإسلامي يمثل الدين، والموديل (سعيد صالح) يمثل مستقبل البطل في حالة استسلامه، أما فتاة الليل فتبدو انعكاساً لوقف الفيلم من البطل، فإذا

الأكاديمية، عندما يحدث يوسف عميد الكلية عن تميز طلبة قسم الدراسات الحرة، ويشير إلى ضحالة تفكير الأساتذة، عندما يتهمون الطلبة بالكسل، مؤكداً أن بإمكانهم تحقيق أرباح مادية طائلة، في الوقت الذي يقومون فيه بالتدريس لهم، ويتعامل مع شخصياته التي تصارس بعض الأفعال الأخلاقية بقدر من التعاطف مثل موقف (هدى) وفرح يوسف الخاص برغبتها في الاحتفاظ بجنيحتها، ويؤكد سيطرة النزعة الدينية على المجتمع المصري، عندما يحدث الطالب الصولي زميلته عن أن التصميمات السانجة ذات البعد الديني هي أكثر الأعمال التي تعجب بها الأسرة المصرية المحافظة، ويشير إلى أن خوف من الرسوب هو ما يشغل الطلاب عندما يتحدث إحدى الطالبات عن اضطرابها لرسم أفكار سبق أن لاقت إشادة من الأساتذة، حتى لا تتعرض للتوبيخ بسبب ابتكاراتها.

وعلى جانب آخر تأتي الانتقالات في الفيلم لتعبر عن مضمون العمل، مثل الانتقال من حديث الأستاذ عن ضرورة الانطلاق، واحتفال الطلبة بعيد الحب، أو القفوع إلى حفلة الاستقبال باكلمية، بعد قيام يوسف بالفرار من والدته المعترضة على اتجاهه للفن، كما يؤكد الفيلم بصرياً أن بطلنا قد استعاد توازنه من خلال النهائيات عشوائياً لعدم رغبة أي منهم في تقبل اختيار توقيت مشهد النهاية، الذي يدور نهراً على عكس المشهد الذي دار في نفس المكان عندما كان البطل يمر بحالة نفسية سيئة، فدار في فترة الغروب وصولاً إلى الليل.

صديقه عن بدء ظهور مشاعر الأوبة بداخله. يؤكد المؤلف على عدم ارتباط الموهبة بالدراسة



استذكرا لـ «روزا» وغرامها:

الحياة رغم كل شيء قصة غامضة

سعد القصاب *

■ مصيرها الباعث على الأسى، نضالها العائدي العنيد، صفاتها الجسدية العلية، خلافاتها الحزبية الكثيرة، جميعها لا تدل إلى أن ما تبقى بعد رحيلها، إضافة لهذا التاريخ اللطيف، رسائل حب شغوفة، استمررا يفترض وجود تعارض ما بين الحب والأيديولوجيا، انه ذات التناقض الذي يشير إلى الفرق بين الحرية والضرورة، بين التمرد والطاعة، بين الإبداع والإنتاج، بين العاطفة والواجب وأخيراً بين الندرة والشحوب.

«روزا لكسمبورغ 1871—1919، الاشتراكية، المنظرة، المسالمة، الخطيئة، العتقة الدائمة في سجون بولونيا وروسيا ولانانيا. الملقبة بـ«صقر الكرسيه المحلق»، الفاتة القصيرة القامة «التي تعول إلى ذوي الأجسام الضخمة.. حتى لا يعتقد زائروها أنهم في ملجأ للأرقام»، لطاماً وهبت التقدير والحب كما حوصرت بالكراهية والأذى، لقد وصفت، أيضاً، بكونها إحدى الثائرات الأكثر صلالة في القرن الماضي، المستفزة والمترفة والعنيدة والخاصة لرفاقها في الحزب، كتبت في رسالة بعثتها إلى إحدى صديقاتها... «وكد لك أنني فور أخراج أنفي من قضبان السجن سوف أطارد مجتمعكم، مجتمع الضفادع، وأفزعكم بدوي النفير وبفرقة السياط، وسوف الأحكم بكتاب القمص.. كما تضيف بصلابة» أن يكون المرء إنساناً يعني أن يلقي بحياته كلها في موجة القدر العارمة، وعن طيبة خاطر أن لزم الأمر».

«روزا» هي نفسها من صاحبت تلك الصفات ورحلت صوب علاقة هائلة، تستحق أن تسمى حيا وليس قصة غرام عابرة، كونها حياة مبتكرة، فعلى الرغم من أن الحب هو من تلك الأفعال الراهية التي تعارها الروح، والذي يعيش ندرة خاصة به أو حتى يوصفه واقعة «بقيلة الشبوع»، لكنه كذلك، نوع من معرفة تحصل بصفة الابتكار، الحب لا يخطئ السبيل إلى تلك الأرواح الجديدة بحريتها.

كتاب «روزا لكسمبورغ—رسائل حب» ترجمة السيدة نهلة الشهاب بدون تاريخ؛ كتاب يكاد أن يكون عذراً مقبولاً عن فصل من حياة ذاتية، حميمة، وخاصة، تم تدوين آثارها بذريعة النشر، هذا النوع من الكتابة الذي يجعل العالم والكتابة ذاتها متشابهاً، حيث يبدأ الحقيقة بشكل خاصة مشتركة لتعليمها، الأول نحن موجودون فيه فيها الثابتة الكتابة—سرد عن تجربة في تناول أيدينا، في الرسائل ليس ثمة اتفاق عابر بين ما نعشه ونفكر فيه، إنما تدوين عن هذا العيش.

هي لا تخفي حياتنا، إنها تلتعلنا بشغف غير معهود، دونما ظلال، تلك الاعترافات التي نفضح بها للآخر والتي تأتي غالباً بصيغة الفعل المضارع، إلى ما هو راهن وأني، زمن نحضر فيه وهو دليل على وجودنا، بصفتها «فلوثير» الروائي الفرنسي، بانها الواقعي مكتوبا.

ربما هذا الكتاب—الرسائل—بات مفسداً، ربما لا أحد ينكر روزا لكسمبورغ، سوى العدد القليل من الألمان، الذين يحفظون في برلين بذكرى رحيلها وطريقته المناشوية، حينما اعتقلت والي قبحتها في نهر صغير في برلين عام 1919، فالعالم لم يعد معنياً بأيديولوجيا الزمن الماضي الراديكالية تلك، في زمن أهله مشغولون بالوقر والاستهلاك وأسئلة العولمة، بالتحليل للشعوب من الذين يحصلون على جوائز للسلام؛ المشغوفون بدمهاج الأجيال الجديدة والأكثر المحالفاً لاشياء الاستخدام اليومي من الوضحة حتى الول.

ثمة لغة لا توصف في قراءة كتاب كهذا قائمة على المقارنة، كما نرى في «ميشو» مشغوقاً في غرفته ليلة الميلاد بعد ذلك بثلاثين عاماً إثر خسارته لوجبة الرهان الأخير. أوعدمك.

✽ كاتب من مصر

صوب عاطفة تتعدى ذاتها للبقاء فيها من دون التفكير بعودة ممتكة، الحب أحد السبل الوحيدة التي تدعو الكائن إلى العيش فيه ويكاد أن يكون رحيلاً لا ينهي.

الحب ليس بالحكاية المفردة، بل حقل يتأسس من تعاقب وتواتر للتفاصيل والصفات المخيلة، من زمن خفي وظواهر جمالية تتسع من وجوده. يذكر الفيلسوف الإسباني أورثغا في غاسيت أن «الحب عمل من أعمال الفن الكبرى»، أثر ينطوي على فريدة، لا يلقي الجميع فيه مصيراً مماثلاً.

رسائل الحب تلك، كتبتها «روزا» من بيتها أو حورتها من أماكن اعتقالها في السجن، إلى هانز ديغانباخ، طبيب ألماني جند عسكر عاماً، تسميه هانز العزيز، أو أحياناً تصفه بتكهم محبب بـ«الحمار»، أو «السائل الصغير»، قبلما توصيه «كن مرحاً»، رسائل لم تخل أيضاً من الحزن والقنوط والغضب، مليئة بالحيوية ويقدر من التمتع والحياة، تتحدث فيها عن مشاعرها ببساطة لافتة، عن الأمل الذي تسببه «سفاتل»، أصدقاء الأوس، عن عالم تجده بيوي إلى الأرض، عن أزداتها باليد «دائماً بحياة جديدة تتمثل ملامحها بطرد زوارها، والنوم باكراً والابتعاد عن العمل بعناد».

رسائل لا تخلو من غواية القول، يتشكل خطابها من بعض يوميات واستشهاد بمقاطع من قصائد شعر وصور وصيغة قصيرة أو قراءة لكاتب وانطباعات من أحداث واقتباسات واستشهادات بمقولات، وهي حافلة بمسرات يومية... «بيدي في جيوب سترتي الصغيرة، بلا هدف للمهم إلا التامل الساهم واستنشاق الحياة من كل مسامات جسدي»، أو تتحدث عن أصغر الملاحظات، عن باع الجرائد، الطعم المائل على الشارع، عن تلك الجدة العجوز التي تدعوها إلى فجانج قهوة، وشجار التلاميذ الصغار وضكاتهم الخاصة وصخبهم في الشارع.

تخبره أن «الغنى الحقيقي هو تلك الحرية الداخلية التي تسمح للطبيعي في كل وقت للتعبير عن نفسه وتسمح بأن يجرحك الهوى من دون أن تخون نفسك».

روزا في رسائلها تتأمل في ذاتها «كان عليّ على الدوام الاهتمام بسعادة العالم ويسمائل ملحة للبشرية»، أو تذكر يتخذ صفة الاعتراف «يقبي لي، تعوضاً، القاعة الداخلية العميقة، .. بالتصقن من تسليتي نفسي بإرضاء حاجاتي الشخصية المتواضعة، كتاب جيد، التزهة في الريف في جو خريفي، وأخيراً الموسيقى، أو حتى مطالبه متخيلة... إن شمس نيسان تأتي إليك أو لا، أرسلها إلى ياسرع ما يمكن كي تضفي ع مرة أخرى من جديد روائع الحياة التي تصادفها في كل مكان في الشارع».

وهي تعلمه كذلك بخريرة المرأة التي تستقبل «كل ما تقدمه لها الثقافة وتنتميه، ولكنها لا تحيد عن الطريق الذي رسمته لها الطبيعية»، لقد كانت تعيد الحب باعتباره «عن أنثى ذاتها والخاصة، الجانب بحق ابتكار أنثوي».

رسائل تتأمل بومبية كل ما يجلب البريق والنور إلى حياتها، كانت لحظاتها الأكثر دهشة تلك التي تعانين فيها الطبيعية، باعتبارها حدثاً من أحداث حياتها الشقية، الصاعق، الزهور، المشروبات وهي تنمو، تعلق على أحد الصافير الذي لا يتردد في العودة والجمي «هي تحبها»، تحبها بصفتها بالظفر، يلقي على الحدائق مضطربة، بصوت قوي مزوج بحماس دراماتيكي... إنه يطرح الأسئلة الأكثر غرابية ويسارع إلى الإجابة عليها بأجوبة عجيبة، ثم يعلن التأكيدات الأكثر جرأة ويناقض بحماس أقوالاً لم يعلنها، باختصار إن لا يمل من ملء، والحدائق بضحج المقاطات الأكثر زهواً، وهي حين تستمع تصبح عليه ضاحكة «ياها الكوكبات اللطيف».

رسائل حب روزا لكسمبورغ تومي كذلك إلى أن الحب واقعة لا يمكن قراءتها، وهو يناقش عن الوصف، علاقة لا تتامل إلا ما هو مأمول لها، ولا ترى إلا من قريب جداً وبدقة، لكنه يبقى كذلك ضرباً من مناسية ساحرة.

إن الحب لا يقي العاشق من الخيبة ولا يحمي من المخاطر فهو خاضع لتلك إلى الأقدار السيئة، حتى أن مصائر العشق انقسامت، وكانها استكمال لفصل الحب التي لا تخلو غالباً من تفاسيد، إذ ثمة اختلاف هنا، لخصيص الحب يختلف من صير الفرد، إنه خيار حاسم، لكنه على نحو أكثر استقلالية، فكل حب ينقصه الموت لم ينته بعد، إن الأخير وحده من يضمن في الختام، لحظة النهاية تلك هي من تطفله في قضاء الكلام للإصلاح من وجوده عبر الزمن، وتلك ميزة يستأثرها بفرد، إن فصل الحب التي لا تنسى هي تلك التي يعقبها المحيون.

رسائل روزا لكسمبورغ تحدثت عن حياة بدأت عام 1917، بعدما لم يقب حبها هانز زنته بقرينة على الحياة التقيت. في إحدى رسائلها الأخيرة إليه وقبل رحيله كتب روزا «إن الحياة رغم كل شيء قصة حلوة».

✽ فنان تشكيلي من العراق

اللجنة التحضيرية للملتقى الثاني لقصيدة النثر تدعو المثقفين المصريين والعرب الى مقاطعة مؤتمر اتحاد الكتاب المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

محمد صالح شاعر الاختصاصات الممكنة... تاريخ من الشعر وإمعان في الرحيل، التجربة الشعرية السبعينية... سؤال مفتوح على المستقبل... أم تراكم تأويلي في فراغ الصورة؟ شعراء «البيت» نافذة على الشعرية الاعترافية وسلطة جديدة للغنائية، قصيدة النثر المصرية... سرعة الوقوع في الضم... وأفاق الاستمرار، وأخيراً المجلات الثقافية المصرية ودورها في دعم الشعرية الجديدة؛ الكتابة السوداء، إضاءة، الكتابة الأخرى، الجراد، شعر، الرفاعي، مصرية.

من ناحية أخرى صرح الشاعر فتحي عبدالله المتحدث الرسمي باسم الملتقى، بأن اللجنة انتهت من اعداد نتيجة جائزة الديوان الأول، التي يمنحها الملتقى والتي سوف تعلن نتائجها في شباط/ فبراير القادم، حيث تقدم للجائزة أكثر من ثلاثين شاعراً من مصر والعالم العربي، وأضاف عبدالله أن الدعوة للمشاركة في الملتقى سوف توجه خلال أيام قلائل لعدد من كبار الشعراء والنقاد العرب مثل: صبحي حديدي، كاظم جيهان، أمجد ناصر، عبده وازن، بنعيسى بوحمالة، خالد بلقاسم، فاتحة مرشيد، محمد الصالحى، عزيز أزغاي، خيري منصور، حاتم الصكر، علي جعفر العلق، مصطفى الكيلاني، مبارك وساط، كما ستتم دعوة عدد آخر من الشعراء والنقاد الشباب من العالم العربي، بالإضافة إلى المحور النقدي المكرس للتجربة السبعينية، في الوقت نفسه تم الاتفاق مع المخرج محسن حلمي على إخراج عمل شعري مسرحي يعتمد على مسرحية مختارات شعرية عربية وعالمية في شكل متجاور، بحيث تكشف عن مدى التجاور والتلاحق بين الأشكال الشعرية المتباينة، كذلك يسعى العمل لاكتشاف الطاقات الكامنة في المفهوم الانساني للنص الشعري، باعتباره

بمعنى - واحدة - طبيعية كالبرش... يمضي ميشو إلى فرط سعاده غير المشروطة... انتاول حبات الكستناء، وأجلس قرب حاوية القمامة المزينة... يقترّب مني غزال صغير أنفه عبارة عن بلورة حمراء مضيئة... تشع رقة وعذوبة... يلحق الغزال خدي... ويجلس قربي... بينما سيجد الشرطي الأمريكي «ميشو» مشغوقاً في غرفته ليلة الميلاد بعد ذلك بثلاثين عاماً إثر خسارته لوجبة الرهان الأخير. أوعدمك.

2009 ميلاد ✽ كاتب من فلسطين

كيتش... ميلادي

في... لا تفسر زجاجات فارغة على رؤوس الجالسين حول المائدة... لا عراك بالأيدي مع بابا نويل بسبب تأخيره بالوصول أو ربما تكيده... لا انعدام تاريخي متجزئ لباها من أصلا... لا برد عضوي متأمل ومتوتر عبر الجينات... لا سؤال بمعنى «لماذا؟»... لا غياب لليلة ميلاد واحدة.



السادية التي تطفئ سجاثرها على خاصة خادمتها السودانية... تنفلق السعادة، تتدفق من بين ثنايا فحولة الرجل الأزرق العينين، وهو يتكبر باسمها كالعامرة كالنبي المتسارع من فضيبه الوردي الضخم بعد أن التهمته بأثمة ألعاب العيد الروسية في غرفة الدبة والأرابن الثامن... تتدفق السعادة من الشارب إلياسم لرب العائلة الضمنا بسرعة ذوبان الكحول بالماء المر...

طفل ينتظر قرب حاوية قمامة عملاقة يرتجف من ضجيج الوحدة، يقترّب منه غزال صغير أنفه عبارة عن بلورة حمراء مضيئة... تشع رقة وعذوبة... يلحق الغزال خد الطفل فتنتكك نجمة العيد وتتحول إلى مسحوق براق، أطياف وجوه... وفرط سعادة... 2

ما أزال طفلا يقف أمام بائع الكستناء والفستق الحلبي... يدخل «ميشو»، الولد الذي يلازمي ظله كاللجنة كل ليلة ميلاد من جديد... يطلب من البائع ارطالا وارطالا من الكستناء والمكسرات والبذورات والبذورات المطلية بالسكاكر ممّا لدا وطاب... يتركني البائع، يهملني وكأنه يقول لي: من الأفضل ان تعود إلى بيتكم اليازد، البائس الوحيد فأمثالكم لا يستحقون أو لا يستوفون شروط وحجم مسؤولية فرحة هذا العيد... كيف تجرأت أن تكونوا بهذا القدر من التعاسة أمام استحقاك كهذا للسعادة... ولكن هذا أنا وذاك بيتي... وأريد ببضعة شواقل، كستناء للشئ...

يحمل «ميشو» الأكياس المحملة بأسباب السعادة ويمضي إلى العربية الحمراء اللامعة التي تنتظره وهي تكاد تختنق من البهجة... يغمس «ميشو» في سعادة سرمدية لا مثيل لها ولا تنتهي، وهي جزء منه... من تكوينه... لا خيار آخر أمامه سوى استنشاق عبق صنوبر الشجرة المرصعة بحكايات بيت لحم ويهودا والسامرة طول الليلة... لا سيناريو بديل لليلة الميلاد لدى «ميشو»... لا انقطاع للتيار الكهربائي... لا فيضان لمياه السيول التي تجرف الذود ومن

قص

راجي بطحيش *

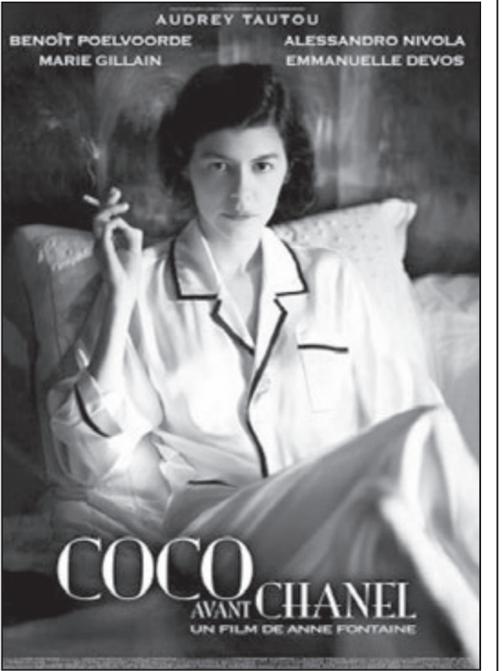
■ أيا ذلك الطفل الذي يقف أمام بائع الكستناء ليلة الميلاد... بلا بلا بلا... أنا ذلك الطفل الذي كان يقف أمام بائع الفستق الحلبي في ليلة الميلاد وتسبيل من عينه اللبني دمعة تحمل بين هشاشتها... مذود... (أوف ما هذا كيتش الميلادي) فلنحاول من جديد...

إيه ذاك الصبي الأشقر على استحياء الذي يقف هو وقاره الصغير، والذي يعتمر قبعة حمراء نسجت التراجيديا قرب عامود مركزه بفرح الميلاد المتماجم مع سحر رموشه ينتظر أن يستعير أبا وأما وشيخ عيد وشجرة مزينة بالدفء... لليلة واحدة تنتهي أربان الفجر بقليل أو أكثر... على أمل ان تتحول ندف الطلح الذي لا يتساقط، إلى أسطورة بحبكة بوليسية وأهية... فلنحاول أن نضبط الأمور... طفل ينتظر قرب حاوية قمامة عملاقة تسيل شمبانيا مجمدة ورائحة صنوبر رطب... تعبر سيارة سوداء فارغة محشوة برجل أزرق العينين، طويل له كرش صغيرة وخاتم ماسي يعكس نجمة العيد الوحة... والسيارة محشوة أيضا بامرأة جميلة ملفوفة من أخصصها بالجلد... جلد القنافة وجلد الأفاعي وجلد الأسماك وجلد العبيد، الذين عبروا بين أرجاء العائلة على مدار أجيال وأجيال... كما ان السيارة محشوة بأولاد وبنات كثر لا حصر لهم ولا ملامح... كلهم شقر، بيض، يلبسون بتراتب فتاك الأحمر والأخضر والأسود والأبيض (ليس دلالة على علم فلسطين: لا سمح الله)... السيارة مزينة بالأنوار المتلألئة والأشرطة الحمراء والخضراء وفتات الطلج العالق أبدا... تنفلق السعادة من عيون كتلة الأولاد... تنتشر... تنفتت... تهويل... تتدفق... تتحول... للحاق بضوء نجمة العبد، التي تبدو انها لم تكن وحة إلى تلك الوجبة... تنفلق السعادة، تتدفق من بين بريق أحمر شفاها السيدة

تجاهل العلاقة التي ربطتها بالنازية اثناء الاحتلال الألماني لفرنسا «كوكو ما قبل شانيل»: فيلم يروي جزءاً بسيطاً من قصة شخصية تركت بصمتها على القرن العشرين

معتصم صالحه

بجمال يحمل بعضاً، من عنفوان وجمال تلك القصة التي تروي جزءاً من تلك الذاكرة، يحمل فيلم كوكو ما قبل شانيل شذرات جميلة. جمال احلام فتاة صغيرة، رماها والدها في دار الأيتام صباح يوم أحد، وبقيت تنتظره بعد ذلك كل أحد. لتصبح صبية، دأمة العشق للحياة، تلهو وتلعب معها، يروح، فتأثر على كل ما يقف في طريق تحقيق ما تصبو إليه احلامها. رحلة، طفلة في الميتم إلى اسطورة في عالم الأزياء والموضة والشهرة. يحكي الفيلم عن السنوات الأولى من حياة غابريال «كوكو» شانيل (أودري توتو) وشقيقتها ادرين (اينيس بيبلم ثم ماري غاليان) وهما ميمتان في دار لايتام من قبل والدهما. ثم يقفز المشهد التالي 15 عاماً إلى الامام لنرى الأختين تعملان كخياطتين نهاراً ومطربتين في الكاباريه ليلاً، حيث تكتسب غابرييل لقب «كوكو». ثم تختلط كوكو مع الطبقة الأرستقراطية عن طريق علاقة تقيمها مع أحد الرجال الذين يرتادون الكاباريه الذي تغني به حيث تتعرف على عبقثته السابقة وعن طريقها تبدأ أولى خطوات رحلتها المهنية بتصميم القبعات لها ولأصدقائها من تلك الطبقة. صورت الفيلم بشكل هادئ وجميل، وأوليت عنابة دقيقة لوضع الديكورات بالابيض والأسود للتصاميم الداخلية لتستحضر ما سيصبح فيما بعد علامة مميزة في تصاميم شانيل. المشكلة الحقيقية الوحيدة هي أن السيناريو تجاهل تماماً أكثر العناصر المثيرة للجدل في حياتها، مثل حقيقة العلاقة التي ربطتها بالنازية اثناء الاحتلال الألماني لفرنسا. (ولكن لكي تكون مصممة للفيلم يحكي عن الفترة المبكرة من حياتها). كوكو ما قبل شانيل فيلم فرنسي الانتاج، والخراج، والتشغيل. اخرجته، آن فونتين (فتاة من موناكو) لعبت دور البطولة، أودري توتو (أميلي، دافنشي كود) وتألفت كعادتها بنظرنا توحى ك دائماً بأن هنالك شيئاً في العمق يختلف تماماً عما يدور على السطح. فيلم بالرغم من أنه لا يروي إلا جزءاً بسيطاً من تلك القصة إلا أنه جميل وممتع، إخراج متمكن، وتشغيل متفرغ، يستحق المشاهدة.



ملصق فيلم «كوكو ما قبل شانيل»

القصة الكاملة لموسوعة رحلات العرب والمسلمين إلى فلسطين: الباحث تيسير خلف: الرحالة الغربيون شوهاوا تاريخ فلسطين... والاحتلال الصليبي للقدس هو أشجع مرحلة في تاريخ المدينة!

دمشق - القدس العربي

من محمد منصور:

في أكثر من ألفين ومائتين صفحة من القطع الكبير، أصدرت دار كنعان بدمشق أخيراً (موسوعة رحلات العرب والمسلمين إلى فلسطين) التي تناولت في ثمانية أجزاء، أهم ما كتب في أدب الرحلات العربي عن القدس وفلسطين على مدى عشرة قرون بدءاً من القرن العاشر الميلادي، وانتهاءً بثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. الموسوعة التي قام باختيارها نصوصها ووضع حواشيتها الباحث الفلسطيني تيسير خلف بإداء علمي وتوثيقي شديد الرقي والدقة... مشتمت بين حديقين فاصلين... فقد بدأت بعهد الفاطميين وقبل دخول الاحتلال الصليبي للقدس، وانتهت في عهد الانتداب الإنكليزي وقبل وقوع نكبة فلسطين ودخول الصهاينة... وكانها أرادت أن تقدم لنا صورة فلسطين والقدس في الحد الفاصل بين الأبيح احتلالين وعرفتهما المدينة المقدسة على مر عشرة قرون: الاحتلال الصليبي... والاحتلال الصهيوني! الموسوعة ضمت نصوصاً هامة في وصف فلسطين للعديد من الرحالة والمفكرين والأدباء والكتّاب العرب في شتى العصور... أمثال: (ابن العربي) - ناصر خسرو - المقدسي البشاري - الحسن بن أحمد المهلب - أسامة بن منقذ - ابن جبير - ابن بطوطة - ابن فضل العمري - عبد الغني التليسي - شيخ الريدو - ابن أجا الحلبي - ابن الجيعان - ابن غانم المقدسي - قديماً... ولكل من: (جمال الدين القاسمي - جرجي زيدان - نجيب عازوري - يوسف الحكيم - إبراهيم سواد - محمد كرد علي - نجيب نصر - خير الدين الزركلي - عبد المؤمن الحكيم - خليل مردم بك - عارف العارف - محمد ثابت - بشير كعدان) في القرنين التاسع عشر والعشرين. لكن قصة إصدار هذه الموسوعة تبدو غريبة فعلاً... فقد تمسح الناشر الفلسطيني سعيد برغوثي لإصدارها منذ منتصف العام 2008 لتواكب احتفالية القدس عاصمة ثقافية 2009، وبسبب ضخامة العمل واهميته، سعى للحصول على دعم لإصدار هذا المشروع بالصور واللائحة من جهات ثقافية عربية مختلفة... إلا أنه لم يوفق إلا في نهاية هذا العام، حين قررت دائرة الثقافة والإعلام بعجمان الساهمة في تقديم دعم مالي مشكور يغطي جزءاً من تكاليف الطباعة... وقد روى الأستاذ برغوثي لـ (القدس العربي) تفاصيل البحث الطويل عن تأميم دعم للمشروع في شهادة خاصة تستحق أن تدرج تحت مسمى (المضحك المبكي)، فنشرها إلى جانب هذا الحوار مع الباحث تيسير خلف الذي أعد هذه الموسوعة ودرسها وحقق بعض نصوصها، لتكون وثيقة هامة للأجيال التي تأمل دائماً أن تلمس فلسطين الأرض والتاريخ... ولن تبهت صورة القدس في وجدانها مهما طال أمم الاحتلال!

كيف ولدت فكرة هذه الموسوعة؟
منذ سنوات وأنا أفكر بإنجاز هذا المشروع وتحديد في مطلع السبعينات حيث كنت أبحث وبشكل شخصي بحث عن تاريخ فلسطين الآخر، التاريخ غير الرسمي، التاريخ الاجتماعي والحضاري والثقافي، ولم يكن هناك أفضل من عالم الأبحاث للوصول إلى ما أريد وبعد سنوات أتحت لي الفرصة لأن أطلع على كم كبير من الرحلات المخطوطة والحققة وغير الحققة. فقصت بجزء لهدء الرحلات واستخلصت الرحلات التي تخص فلسطين واحتفظت بها وبدأت العمل عليها نصاً، لصاً إلى أن اتحت احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية فحزرتي هذا الأمر على سرعة الإنجاز، وطبعاً بتشجيع الصديق الناشر سعيد البرغوثي الذي اعتبر هذا المشروع مشروعاً شخصياً وبدأ بالعمل على إصدار هذه الموسوعة التي بلغت ثمانية أجزاء.
ما هي معايير اختيار نصوص الموسوعة، وما طبيعة الجهد الذي بذلته في معالجة تلك النصوص؟
طبعاً هو جهد بحثي بالدرجة الأولى، هناك نصوص



العرب والمسلمين تعاملوا مع مكان لا توجد لديهم حياله أية عقد ولذلك أتت أوصافهم عقلانية مثزّنة لم تحاول أن تخفي أي حقيقة كانت، وظهر فيها جميع أهالي فلسطين دون تمييز، بينما الرحلات الغربية في غالبيتها الساحقة - كي لا تقع في خطأ التعميم - مارست عملية محو لتاريخ فلسطين العربي والإسلامي واعتبرته مرحلة عابرة وغير مؤثرة بل هو وصمة عار في تاريخ ما سموته (الأراضي المقدسة)، ولذلك فالصورة التي قدّمها هذه الرحلات لم تكن صورة علمية ولا محايدة ولا تعبر عن صورة فلسطين الحقيقية.
انطلقت الموسوعة من نصوص ورحلات عربية عن فلسطين تعود إلى القرن العاشر الميلادي أيام الفاطميين... ألم تعثر على نصوص عربية أقدم تقدم لنا صورة فلسطين والقدس في العصور السابقة؟
هذا متعلق بما يسمى أدب الرحلات الذي لم يتبلور ويأخذ أبعاداً إلا في القرن الرابع الهجري ولو عثرت على نصوص أقدم من ذلك لما اخترت جهداً ولكن لا توجد أي نصوص رحلات أو حتى نصوص جغرافية وصفية تستحق الاهتمام قبل القرن الرابع الهجري وتحديدًا قبل البشاري والمهلب، وهذا نتيجة إهمال الخلفاء العباسيين لإيراد الشام عموماً وللفلسطين خصوصاً كون فلسطين كانت مكان إقامة الأيوبيين المفضلة. ونتيجة لنظف العباسيين إلى بلاد الشرق من خراسان وسمرقند وبلاد الترك والهند وغيرها فلذلك كانت النصوص التي تعود لنظف العصر العباسي تتعلق بهذه الجهات بما لا يقاس مع النصوص المتعلقة ببلاد الشام المغضوب عليها في دولة بني العباس.
ما هي الصورة التي تشكّلت عن القدس من خلال هذه النصوص والرحلات... وإلى أي حد قدمت جيداً للقارئ أو الباحث؟
من الصعب أن أجمل كل صورة القدس في هذه العجالة... وهي الصورة التي تشكّلت على صفحات ثمانية أجزاء في الموسوعة... ولكن زبدة الزبدة تقول إن القدس عاشت في



الباحث تيسير خلف (القدس العربي)

قصتي مع الموسوعة: متاعب ومعاناة ناشر!

سعيد برغوثي

بعد العمل بدأب طيلة أكثر من عام على التحضير لإصدار موسوعة «رحلات العرب والمسلمين إلى فلسطين» بالتعاون مع الباحث تيسير خلف... وبعد أن أنجزنا التحضير الطباعي من تصديق ومراجعة وتدقيق وإخراج، تنفسنا الصعداء فلنا أننا هذه الموسوعة على أهميتها الوثيقة ستلقى الترحيب والدعم من المؤسسات الثقافية والاقتصادية، وخاصة الفلسطينية منها، لاسيما وأن الموسوعة تصدر بمناسبة احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية. بدأتنا المراسلات، وطرقنا أوباك تلك المؤسسات، حاملين مشروعنا وحملاً وفرحنا الصغيرة بإنجاز عمل نعتقد أنه يستحق ويخزي... موقنين أن حماسنا سيجد صدى لدى تلك المؤسسات لتقدير الدعم اللازم لإصدار الموسوعة... ولم تكن تعلم بأن الأزمة الاقتصادية العالمية قد نأخت بكلها على تلك المؤسسات، بحيث باتت عاجزة عن دعم هذا المشروع العلمي والوطني... وأصبحت تنلقى الاعتذار تلو الآخر... حتى صارت لدينا نخبة من الطغ والأطرف خطابيات الاعتذارات، ربما صلح للاستخدام في كثير من «الورقات» المماثلة! والمؤكد أن جميع الذين توجهنا إليهم «لنستجدي» ذلك الدعم، قد قننوا ورجعناهم اليوم إلى وجبة أو وجبتين... وكان علينا أن نقرر الحالة التي انتهوا إليها، وارتابتنا أخيراً بعد أن قاربنا اليأس... أن نطرق أبواب بعض القراء أو «محدودي الشروة» الذين ربما يتناولون وجبة واحدة يومياً، منذ ما قبل الأزمة الاقتصادية العالمية... وبالصادفة أو بحسب الأمل والتعاؤل بالصدفة، حط رحالنا مباشرة بالثقافة والإعلام في عمان، فلنا: عسى ولعل... نجد العون لدى القراء، فرمياً لم يتأثروا بالأزمة المالية العالمية، وليس من إشكال لديهم إذا قسموا الوجبة اليومية إلى يومين. ولم تفاجئ... فقد جاء الدعم والتعاون من هناك... وجاء الإحساس بالمسؤولية الثقافية من هناك... أما الأثرياء فكان الله في عونهم على تأمين أعباء حياتهم اليومية ومتطلبات شعائرهم الموسمية!

ظل الدولة العربية الإسلامية أبهى عصورها من حيث التسامح والتعدد واحترام حرية الآخر أي كان، وربما في ظل الدولة العربية الإسلامية وتحديدًا ما قبل هيمنة السلاجقة كان الجميع يعيشون في القدس بأمن وأمان وكانت جميع المذاهب الإسلامية وغير الإسلامية تعيش جنباً إلى جنب ربما للمرة الأولى في تاريخ المدينة.
إلى أي حد قدمت نصوص الموسوعة رؤية واضحة لهوية المدينة ولطابعها العربي والإسلامي... وكيف كانت تتبدل ملامح هذه الهوية التي تناقست الأديان السماوية الثلاثة على الانتماء إليها؟
القدس عربية منذ ما قبل الفتوحات الإسلامية وهذا هو الشيء المحقق في النصوص وأنا لا علاقة لي بما يكتب في كتب التاريخ التي تعتمد التفسير التوراتي للتاريخ فهذه وإن كانت مثل سيل عارم لا يعني ذلك أنها تقدم صورة حقيقية... الشيء الثابت في نصوص الرحلات العربية والإسلامية أن القدس وفلسطين كانت عربية ويعيش فيها مسلمون ومسيحيون ويهود ضمن وحدة سياسية حضارية اسمها الدولة العربية الإسلامية.
ما هي أسوأ المراحل التاريخية التي عاشتها القدس عبر تاريخها الطويل قبل سقوطها بيد الاحتلال الإسرائيلي؟
في الحقيقة مرت القدس بعدد من المراحل السيئة طوال هذه الفترة، ولكن أسوأها هو الفترة التي سبقت الاحتلال الصليبي وأقصده الحقة السلاجقية حيث حكمها حكامنا متصحبين من السلاجقة. تبع ذلك أسوأ شيء يمكن أن يتعرض له مدينة وهو الاحتلال الصليبي الذي ارتكب مذبحه وتظهرها على طول 100 ألف عربي مسلم وبعض المسيحيين العرب وبعض اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة. هذه أبشع مرحلة في تاريخ المدينة إذ تم القضاء على التنوع الفكري الذي كان موجوداً واستبدل بلون اللون الصليبي الكاثوليكي. وفي هذه المرحلة أضطر الكثير من المسيحيين العرب والشرقيين للاعتناق الكثرة لكي يتجنبوا من البقاء في المدينة.
ما هو أجمل نص وأكثره إثارة للدمعة من بين نصوص المجموع؟
هناك نصوص كثيرة تمتلك خصوصية وجمالاً أعلى صعيد النصوص القديمة نص الرحلة والجغرافي العظيم المقدسي البشاري، إذ لم يكتب برابي - في تاريخ الرحلات العربية وغير العربية إلى فلسطين أجمل وأكمل مما كتب الرحالة المقدسي البشاري عن بيت المقدس وباقي المدن الفلسطينية... فنصه الاستثنائي عن القليل الشام، المتضمن في كتابه الشهير (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) يُعد وثيقة جغرافية وتاريخية واجتماعية واقتصادية عن حال بلاد الشام عموماً وفلسطين خصوصاً، في مرحلة غاية في الحساسية، تعاصر تحول بلاد الشام من الدعاء في المساجد للخلقة العباسي، إلى الدعاء للخلقة الفاطمي.

وفي النصوص الحديثة هناك نص المؤرخ والجغرافي والأديب السوري نعمان قساطلي: (الروضة النعمانية في سباحة فلسطين وبعض البلدان الشامية) الذي يقف رحلته التي استغرقت نحو عشرة أشهر، علامة فارقة في مسار الرحلات العربية، وحدثاً استثنائياً غير مسبق. حيث وضع أول كتاب بالعربية يعتمد منهجاً بحثياً واضحاً لسبع المواقع الأثرية، ووضع مخططات ورسوم لها، ودراسة العادات والتقاليد والأوضاع الاجتماعية، التي كانت سائدة في ذلك الزمن من أواخر القرن التاسع عشر... إضافة إلى بعض الإضافات التاريخية، وهو منجز أقيسه عن العلماء والمهندسين المساحين البريطانيين الذين عمل معهم بكل كفاءة واقتدار. وهناك أيضاً نص الصحافي الفلسطيني نجيب نصر، في رحلته التي قام بها إلى فلسطين وشرق الأردن عامي 1922-1925، والذي نُشر في جريدته الكرمل تحت عنوان: (رسائل صاحب الكرمل).

البرج

الحمل، شخصية لطيفة ترتبها بها عاطفياً، السعادة تدق بآبك هذا اليوم، متعاهم وحب وسعادة.

الثور، مال في الطريق إليك يذهب من أجل مناسبة سعيدة، تسعد بقاء الحبيب وتعوض ما فاتك.

الجوزاء، لا تهتور على الصعيد العملي، تغيير مهم في محيط العمل يتم لمصلحتك ويدفعك نحو النشاط.

القوس، تسترد أموالاً قديمة، اخترس من البعض فهم يكيدون لك ويضمرون لك الشر.

الدلو، مال وفيه في الطريق إليك يجب أن توفر منه ولو القليل على الصعيد العاطفي قد يكون حظك مشابهاً لحظك في العمل.

الحوت، أخبار سارة في انتظارك عن العمل، أمنية قديمة تتحقق، الصحة في خير حال.

السرطان، أمنية قديمة تتحقق، التزم الصمت لتتوزع بقلب الشريك، أخبار سارة تصلك وتبعد عنك القلق.

العذراء، نجاح لمن يهمل أمرهم وسعادة ووفاق، تتحسن أحوالك المرضية وتتغير نفسيتك نحو الأفضل.

الميزان، يوم هادئ عموماً، تحقق رغبات مؤجلة منذ فترة تجنب الخلاف مع

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	2	4	7	3	9	1	6	5
6	5	9	1	2	8	3	7	4
3	7	1	6	4	5	9	8	2
4	8	7	5	9	1	6	2	3
5	6	2	4	8	3	7	9	1
9	1	3	2	6	7	4	5	8
7	3	5	9	1	2	8	4	6
2	4	8	3	7	6	5	1	9
1	9	6	8	5	4	2	3	7

المخرج السوري سمير زكري ينهي قريباً فيلم «حراس الصمت» الذي يتضمن اصداء من سيرة غادة السمان

دمشق - أ ف ب: ينهي المخرج السوري سمير زكري قريباً تصوير فيلمه الجديد «حراس الصمت»، النفيسة السينمائية لرواية «الرواية المستحيلة» منسجسة لادبية المغتربة غادة السمان والذي يتضمن الكثير من السيرة الذاتية للكاتبة. السيناريو كتبته زكري بنفسه، ويخرجه للمؤسسة العامة للسينما في سورية بعد أفلام عدة في «حادث التصف متر» و«وقائع العام القليل» و«تراب الغريب» وعلاقات عامه.

وفيما إذا كان الفيلم يحكي السيرة الذاتية لصاحبة «عينك قدي» و«القبيلة تستجوب القبيلة»، وسوامها قال المخرج زكري لو كالة فرانس برس «لا شك هناك كثير من السيرة الذاتية للكاتبة، ولكن ربما لدواع فنية فإن العمل لا يتطابق تماماً مع الواقع». وكانت الأدبية السمان قد صرحت مراراً بأن «تلك الرواية ليست سيرتي الذاتية، ولكن، فيها شيء مني».

وهنا يقول المخرج «ما يهمني أن الفيلم مقطع من حياة سورية منذ العام 1945، العام الذي ولدت فيه البطلة وحتى العام 1957، أي قبيل الوحدة السورية المصرية». وتلعب دور البطولة في الفيلم الفنانة الشابة نجلاء الخمري إلى جانب مازن منى ونجاح حفيظ وإياد أبو الشامات ولورا أبو أسعد ومديحة كيتياتي ورامز أسود وغيرهم. ويلخص المخرج موضوع الفيلم قائلاً «إنها حكاية فتاة، تتكرر محالواتها لإثبات ذاتها عبر الكتابة، تنمرد على التقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في زمنها وتنصهر في النهاية حين تعلن عن نفسها كاتبة تتحدى حراس الصمت والمنوع والحرام». قبل أن يستدرك «قد يوحي ذلك بأن الفيلم ذهني، لا بل هو حكايات عن التمرد والتحدى وحتى القتل، حيث قُتل والدة البطلة، فقط لأن العم يرفض أثناء ولادتها أن يأتي بطبيب ويصغر على طبيبة امرأة، ما يؤدي إلى موت الأم».

المخرج قال أيضاً إن الأدبية «اطلعت على السيناريو، وأبدت إعجابها حين قالت إنه التقط روح الرواية، ولكن من دون أي تدخل لها في الكتابة»، وأضاف «المشروع يدخل في سياق همتي السياسي والفكري، ومن ثم إنه تقدير للكاتبة غادة السمان». وإذا كان الفيلم يأتي في سياق الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي تنهل من البيئة المشقية التقليدية فإن المخرج يصغر على توجهات مختلفة لفيلمه «أهمية ما كتبه السمان هو ذلك الوعي الحدي لك ما في الحارة من سلبيات وإيجابيات». ويضيف «إن الفيلم يبدأ بمشهد فتاة تتأخر دورتها الشهرية فيجري التشكيك بعزوبيتها، ما يؤدي إلى

لقطة من فيلم «حراس الصمت»



يقول ان السينما تحتاج إلى دعم الشركات الصناعية الكبرى أحمد السقا: مشكلة فيلم «الديلم» في طريقها للحل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد النجم أحمد السقا أن مشكلة فيلم «الديلم» في طريقها للحل بين المنتج والمخرج أحمد صالح وهناك اختلاف في وجهات النظر سيتم الوصول إلى رأي قاطع بها كي وسنستكمل الأسبوع المتبقي من تصوير الفيلم كي نلحق به الموسم السينمائي المقبل سواء نصف العام الدراسي أو الصيف.

قال السقا: تعد بذلنا في الفيلم الجهود الكبيرة جدا واعتبره من الأعمال الجديدة على السينما المصرية وله رؤية فنية جيدة المهم إنتمائه ليعرض في توقيت مناسب.

أضاف: السينما الآن تحتاج إلى دعم شركات الإنتاج وهناك شركات صناعية كبرى ترغب في دخول هذا المجال وهو ما يرحب به الجميع، المهم ألا نفقد المكانة التي وصلنا لها حيث أصبحت أفلامنا مطلوبة بشكل قوي سواء على المستوى المحلي لجمهورنا في مصر أو على المستوى العربي في جميع أنحاء الوطن، بالإضافة إلى فتح الأسواق الأوروبية وأمنا وهو ما كنا نتناهه منذ سنوات لنصل أعمالنا إلى الغرب ويعلموا كيف تقدمنا في مجال الفن السابع.

أشار السقا إلى ضرورة المساعدة للمنتجين من أجل تواصل النجاح السينمائي لأننا نبحث عن مزيد من التطور في معاملنا وأجهزة التصوير التي وصلت إلى مستويات مرعبة من التقدم التكنولوجي الذي لم يتوقعه أحد من قبل، ويجب أن تتواكب العملية الإنتاجية مع العملية التكنولوجية كي نصيب أهدافنا الفنية عن قرب.

وقال: أنا متفعل جدا في المجال السينمائي رغم تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية والدليل أن مواسمي عيدي القطر والأضوى حققا إيرادات ضخمة لم تحدث في مثل هذين الموسمين من قبل وهو تأكيد قوي على حب الجمهور للسينما المهم أن تقدم له الأعمال تليق به توازي بما يراه في السينما العالمية من موضوعات محكمة الكتابة وإنتاج سخى وإخراج متميز، اعتقد أن هذه العناصر بجانب نجومنا ستحظى بمعاملة نجاح غير مسبوقة وهو ما يبحث عنه النجوم.

عن ترشيحه للدراما الكليفيونية قال أحمد السقا: أتمنى بالفعل تقديم مسلسل لشهر رمضان وهناك أكثر من مشروع أمامي وقريبا سوف أعدد الموقف بالنسبة لاختياري.

حول تركيزه على أفلام «الأعش» وهل يتخصص فيها قال: هذا اللون قليل في السينما المصرية وعندما أقدمه أنزل فيه كل جهدي ومعنى زملائي أمام الكاميرا وخلفها وهذا نوع يعجب الناس كثيرا لذا أسعى إلى تقديمه رغم أنني أقدم أفلاما أخرى من النوع الرومانسي كي لا أكرر أنوار.

أضاف: السينما تحتاج لتنوع ليزداد إقبال الجمهور، وأرى أن جيلتي يسعى إلى هذا من أجل تحقيق النجاح المنشود بما ينعكس على صناعة السينما بشكل إيجابي.



أحمد السقا في لقطة من فيلم «الديلم»

مسرحية «قصر البحر» جديد فرقة أبنوم

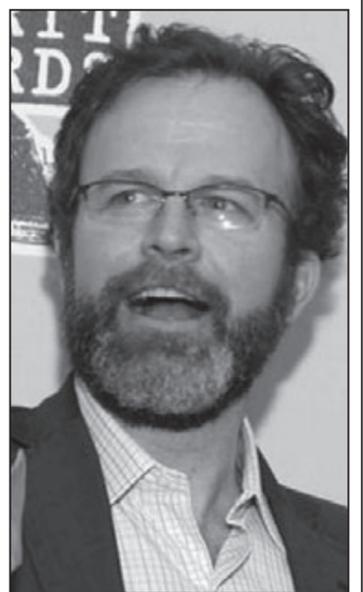
الرباط - «القدس العربي»

هذه المرة تفتتح مجددا على خريحي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي لتحضن الممثلين: هجر كريك و فريدة البوعزاوي إضافة إلى المخرج والممثل المسرحي عادل أبا تراب. المسرحية هي أول تعامل للكاتب محمد زيطان مع المخرج أبا تراب بعد تعامله السابق مع كل من المخرجين حميد البوكيلي و ياسين أحجام و عن موضوعها يقول زيطان:

* قصر البحر .. إنه حلم ثلاث نساء يجمعهن جنون الأثوثة والرغبة في الانفلات... الأم تتركه ابنتها لأنها كانت ثمرة زواج مفروض بالقوة .. الابنة متعلقة بعريب غير مرغوب فيه يسكن البلدة و يرسم جبالها.. أما المرأة الثالثة فهي قتيلة... لا تكاد تعرف عن ماضيها وأحضرها أي شيء.

داخل هذا الغضاء النسائي يحضر الرجل

بعد سلسلة من الأعمال المسرحية الناجحة ، التي تركت بصمة خاصة على الساحة الفنية المغربية لتمييز طرحها وتفرد أسلوبها ، تدخل فرقة مسرح أبنوم غمار تجربة إبداعية جديدة متمثلة في مسرحية * قصر البحر * للمؤلف المسرحي محمد زيطان . و الملاحظ أن الفرقة من خلال هذا العمل تكرر فكرة الورشة المسرحية المنفتحة على مبدعين متميزين . إذ ما فتئت تستقطب إليها مجموعة من الفنانين والفنانات منذ تأسيسها ، فقد ساهم في مسارها الفني أسماء متميزة مسرحيا وإبداعيا مثل : ياسين إحجام ، أنس العاقل ، ياسين الزاوي، سناء عكرود، حنان أبراهيمي ،محمد بوغفلاذ، دوس جندل ، هشام شبتيت، حميد البوكيلي...وهي



توم مكارتى

المخرج توم مكارتى: الحكايات الخفية للأشخاص العاديين تلهمني أفكار أفلامي

■ هامبورغ - د ب أ: قال المخرج الأمريكي توم مكارتى إن «الحكايات الخفية» للأشخاص العاديين هي التي تستوحيه ليستنبط منها الأفكار الجديدة لأفلامه. وقال مكارتى وهو ممثل وكاتب سيناريو أيضا، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه اختار بعناية عنوان فيلمه الجديد «زيه فيزييتور» (الزائر) ليتناسب مع قصة الفيلم التي تدور حول الهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة. وتدور أحداث الفيلم حول علاقة صداقة غريبة من نوعها تجمع بين الأستاذ الجامعي فالتر والمهاجر غير الشرعي طارق.

وأوضح مكارتى (41 عاما) أن عنوان الفيلم يدل على أن كل شخص في هذه الحياة يمكن اعتباره «زائرا» بطريقة أو بأخرى موضعا أن شخصية طارق في الفيلم يعد زائرا غير مرحب به في نيويورك.

وردا على سؤال حول ما إذا كان من الممكن تصنيف هذا الفيلم كفيلم سياسي قال مكارتى: «يدور الفيلم بالطبع حول سياسة الهجرة في الولايات المتحدة وكيفية التعامل مع الأجانب ولكنه يوضح أيضا أن المرء لا يمكنه مطلقا معرفة النتائج التي قد تنتج عن أحداث أو أفعال غير مهمة على الإطلاق». وأضاف: «أهمتم كثيرا بالناس العاديين لأن هناك غالبا قصة مثيرة خفية وراء كل شخص». وحول إمكانية تكراره لتجربة التمثيل مرة أخرى في الأفلام التي يخرجها بنفسه قال مكارتى: «بالطبع أفكر في هذا الأمر بين الحين والآخر ولكني أعود وأقول لنفسي إن اللعب سيكون كبيرا جدا وعندها يقع الاختيار على ممثل آخر أثق في أنه أفضل مني لأداء الدور».

فضائيات

«الجدار الفولاذي يعتذر عن اختراق جدار بارليف»... وعقدة نقصنا من الأكبر والأطول

زهرة مرعي *

■ في الذكرى الأولى للعدوان الصهيوني على غزة الذي هدف لإخضاع إرادة شعبها لمسيرة الاستسلام التي تقودها الأنظمة العربية يستمر الإعلام مشغولا بغزة، مناهضا لسياساتها أو مباركا لها. تبقى غزة في الطليعة رغم أن هيلاري كلينتون رأت في وجود وتنامي تنظيم القاعدة في اليمن تهديدا لأمن المنطقة والعالم. فغزة موجودة في قافلة «شريان الحياة» التي لقنها وزير الخارجية المصري «درسا» في التاريخ والجغرافيا يفيد بأن الغزاويين المحاصرين هم «أعداؤه بامتياز». هذه الغافلة التي كانت لا تزال عالقة في العريش حتى كتابة هذه السطور يعد دورتها حول الكرة الأرضية، بناء على صلف السياسة المصرية التي مارست سيادتها على أراضيها بتجبر وتكبر وبعيدا عن منطق الإنسانية.

وغزة موجودة في فواصل قناة الجزيرة التي تقول لنا على مدار الساعة أننا في مثل هذه الأيام كنا نتابع فصلا جديدا من فصول الهوان العربي الذي سكت على الحديد والنار الذي انهزم على أهل القطر طوال ثلاثة أسابيع، وفي الوقت نفسه تكبر للغزاويين صمودهم. ليس هذا وحسب بل أن القادة الإسرائيليين قالوا فيما بعد بأن الكثير من العرب طالبوهم بالمثابرة وعدم اليأس وصولا لسحق حماس، تماما كما فعلوا خلال عدوان تموز/يوليو على لبنان.

ولهذا الهدف يتابع النظام المصري المهمة قبل العدوان على غزة وبعده وآخر ابتكاراته الجدار الفولاذي المصنوع أميركيا بجودة عالية. جدار يشغل الإعلام والرأي العام عربيا ودوليا. فإذا كان الجدار الصهيوني في الضفة مَدانا ومرفوضا من محكمة العدل الدولية فكيف بالجدار المصري؟ جدار هو أول وآخرها شغل النظام الذي ابتكره، والذي عرف ويعرف ما ارتكبته يده الأمتان، فكان بحاجة إلى فتاوى دينية مسيحية وإسلامية تجيزه وتبرره. ومن قال بأن الدين يجيز ويبرر قطع الحياة عن مليون ونصف مليون إنسان بهدف دفعهم للاستسلام للإرادة الإسرائيلية والعربية المعتمدة للفلسفة الصهيونية جهارا.

أما بعد وبما أن الجدار هو حديث الساعة يقف حياله المراقبون مذهولين من تلك السياسة المصرية التي صار عنوانها «إن لم تستح فاعمل ما تشاء» فهو أيضا حديثنا الساخن. وهو ليس بحصار مصري فقط، بل ويكثف تأكيد جدار مستنود من كافة الأنظمة الأخرى الموصوفة من قبل إسرائيل والولايات المتحدة بالاعتدال. فها هي سياسة الاعتدال تفرخ من الأرض جدارا فولاذيا. برنامج «في العمق» للصحافي علي الظفيري من قناة الجزيرة قدم الكثير من المعلومات حول هذا الجدار أغنى بها ذاك الحوار الذي قاده ثلاثة ضيوف مختارين ليس بهدف أن يتقاطعوا ويتجادلوا.

بل كان واضحا أن الهدف من هذه الاستضافة هو التكمال من خلال سياقات بحثية ومعرفية متعددة تصب في الإطار ذاته الذي يفيد بأن إسرائيل لم تكن تصلم يوما أن ترى نظاما عربيا صهيونيا أكثر منها. وبأن إسرائيل لم يخطر في بالها أنها ستصل في ستينيتها لتحارب الفلسطينيين عبر أنظمة عربية «معتدلة» بوسائل شتى. لكنه حصل. ويبدو أن الآتي أعظم إن لم يحدث حراك سياسي شعبي يهز جذور تلك الأنظمة المستندة لصيغات الشعر والمقويات الجسدية المخادعة والعكازات. الضيف المصري الباحث عبدالله الأشعل وجد في الجانب القانوني حقا لمصر في بناء الجدار شرط أن تؤمن للناس منفذا نحو الحياة، وبغير ذلك تكون مصر مساهمة إلى جانب إسرائيل في خنق غزة. ورأى في حجة مصر لبناء الجدار وهي «الامن القومي» وكذلك في الاحتفاء بالدين حجة وسيلا لقطع السنة الناس. أما النائب الموريتاني محمد جميل منصور فقد قارب بين بناء السد العالي الذي شكل فرحا للشعب المصري وبين الجدار الفولاذي الذي شكل آسى، ليقول جملته التالية المغيدة جدا «الجدار الفولاذي يعتذر عن اختراق جدار بارليف». كذلك النائب الكويتي حاكم المطيري وصل إلى الخلاصة القديمة الجديدة بأن إسرائيل نجحت منذ بدء الإنفاقات الثنائية في توظيف الدول العربية في تأمين أمنها.

هكذا تحولت الأنظمة العربية إلى شركة Black Water متعددة الفروع. يحررها الكيان الصهيوني كيفما يشاء. نتذكر أننا في يوم مضى سمعنا الرئيس المصري يقول: لن أسمح بتجويع غزة هل هو كلام ليل محاه النهار؟ وأين هم الرجال من أقوالهم وهل تتحول إلى أفعال؟ يبدو أنها تتحول لأفعال منافية لحقوق الإنسان.

في الأرض والسماء

■ انشغل العالم بنا عرباً سارحين في عباب السماء وعرباً منغوسين في عمق الأرض عبر جدار فولاذي بعمق 30 مترا، وليس بكوننا عرباً متجنزين في التراث والهوية والمبادئ. هذا بالطبع حال الحكام والشعوب منهم براء. بين عباب السماء وعمق الأرض يعيش حكامنا عقدة النقص ذاتها. هم يستقبلون ويستمتعون في سبيل تخليد أنهم، ليس بما يفيد البشرية وحياتها المستقبلية بل بما يؤرخ لوجودهم ومرورهم في هذه الحياة. ونحن نتابع في اليوم نفس «احتفالية» مواصلة بناء الجدار الفولاذي كنا نقرأ بين سطور وتصرفات حكامنا الميامين. ذاك الذي يرغب بتضخيم ذاته، واستعراض عضلاته في الأكبر والأضخم والأطول عله يتجاوز عقدة المكان والزمان. ذاك الذي يستمتع في أداء واجب الطاعة لسيده الأمريكي والإسرائيلي. حتى ولو كلفه ذلك أن يغرر رأسه في الرمال 30 مترا نزولا. فغلة سيسجلها التاريخ تماما كما سجل حصار مدن كثيرة في العالم ومن قبل الغزاة متعددي الأهداف والمشارب ولم ينتصروا.

تابعت أفنتينا العربية حدث دبي بامتياز مشاركة في احتفالية «فك عقدة النقص» وبناء الأضخم والأطول، ومهندس المشروع شبيه بأنه تاريخ يكتب لأصحاب القرار. نحن فعلا ننتظر أصحاب القرار، نحن بحاجة لقرارات جريئة نتقنا من برائن الهوان. لكن أصحاب القرار يذهبون في اتجاهات أخرى لا تهم عامة الناس بشيء. المهم أننا في زمن الجوع والانهيارات المالية «تحدثنا» وافتتحنا برجاً وتوقع خبراؤنا الميامين تحسنا في بورصة العقارات، لكنها خيبت الآمال في اليوم نفسه وفي الأيام التالية. برج دبي كلف مليارا ونصف مليار دولار، لكن أحدا لم يقل حتى كتابة هذه السطور كم هي كلفة المرفعات؟ فإذا كان افتتاح فندق قرم قياسا بالبرج في العام الماضي قد كلف من المرفعات 24 مليون دولار، فكيف ببرج هو الأطول والأضخم والأهم والأجمل والأذكى والأحلى والأشيك وووووووو عالميا. لك أن تتخيل أيها القارئ.

الأخلاق في عهدة الانتهازين

■ برزت في لبنان خلال الأسبوع الماضي حملة من قبل رجال دين، وبعض أهل السياسة على برنامج Lool الذي تبته قناة OTV التابعة للتيار الوطني الحر. هي حملة إعلامية تملط في البيانات وعلى المنابر الدينية تشتت هذا البرنامج وتحرض ضده كونه منبع للفسق والرذيلة. في هذه العجالة لسنا في وارد الدفاع عن Lool أو سواء من البرامج المماثلة وقد تناولناه في الأسبوع المنصرم بالنقد. وتذكرنا تماماً أنه كبرنامج يسيء للمرأة في مكان، ولا يقدم مثلا إيجابيا لأجيال المستقبل. الضبط وشدشدة المكابح أمر مطلوب وبقوة. لكن أن يأتي التحريض من رجال دين معروفين بدورهم الهدام وبالسوم الطائفية والمذهبية التي بثوها في كل الاتجاهات إبان الأزمة التي تخيط بها لبنان على مدى أربع سنوات. فهؤلاء الأشخاص اعتاشوا ويعتاشون من التحريض وليس لهم في الأخلاق مقال أو مقام. ودخولهم في هذا السجال نعتبره مسيئا للدين نفسه. فرجل دين من هؤلاء كان طوال السنوات الأربع الماضية أشد فتكا بالمجتمع اللبناني من نكتة عابرة يتفوه بها ناشد ضحك مجاني في برنامج تلفزيوني. هذا الرجل في رقبته قتلى وجرى لشدة الانتهازية التي مارسها ولشدة الفتنة التي بثها فهل سننق به حاميا للأخلاق؟ وإلى جانب رجل الدين هذا برز رجل سياسة هو كذلك يشكل نموذجا للانتهازين والمالقين والمنبطحين وصولا إلى مقعد.

Lool يلزمه ضبط. أما حريتنا الإعلامية فلن تكون بعهدة هؤلاء الانتهازين، الظالمين وناشري الفتن المذهبية. وأخلاقنا بغنى عن معاييرهم المزدوجة فالانتهازي بالسياسة يساوم على الأخلاق والمبادئ دون أن يرف له جفن أو يرتعش شرفة.

وأضافت ميرين، التي نشرت مذكراتها من قبل، انه: «يتبغى أن أكتب كتابا ثانيا لحظة ما، وربما أطلق عليه اسم (حياتي الجنسية)». اعتقد أنني سأكتب هذا الكتاب وأخزته على جهاز الكمبيوتر الخاص بي، ثم أوصي بنشره عقب وفاتي».

■ هامبورغ - د ب أ: تعزز الممثلة البريطانية الشهيرة هيلين ميرين، تأليف كتاب عن العلاقات الحميمة لكبار السن. وانتقدت ميرين (64 عاما)، الحائزة جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «الملكة»، موقف

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

الكويت تعزز البدء بضخ النفط من حقل المطربة خلال 4 سنوات

■ الكويت - رويترز: قال سامي الرشيد رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت في تعليقات نشرت امس الخميس ان الكويت العضو بمنظمة اوپك تعزز ضخ النفط من حقل المطربة الذي جرى اكتشافه مؤخرا خلال اربع سنوات. ونقلت صحيفة (القبس) الكويتية عن الرشيد قوله «شركة نفط الكويت لديها الامكانيات والتقنيات اللازمة لمرحلة الانتاج كما ان شركات اخرى لديها عقود مع نفط الكويت حاليا ستشارك في ذلك..» وأعلنت الكويت رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم عن اكتشاف الحقل النفطي الشهر الماضي. وقالت ان الحقل بإمكانه إنتاج 110 ملايين قدم مكعبة يوميا من الغاز إلى جانب 80 ألف برميل يوميا من النفط.

ويقع الحقل في شمال غرب البلاد.

أمير قطري يشتري فندقا من فئة خمس نجوم في تركيا

■ أنقرة - يو بي اي: اشترت العائلة الملكية القطرية فندقا من فئة خمس نجوم في مدينة مرمريس الواقعة في محافظة موغلا بجنوب غرب تركيا، بحوالي 15 مليون دولار.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن مسؤولين لم تحددهم ان شركة يملكها الأمير القطري أحمد بن علي آل ثاني اشترت فندق مومارس في مدينة مرمريس مقابل 22 مليون ليرة تركية أي حوال 15 مليون دولار.

ونذكر ان الفندق مؤلف من 180 غرفة.

إبيك الملوكة لحكومة أبوظبي ترفع حصتها بشركة أو.ام.في النمساوية للنفط إلى 20%

■ فيينا- رويترز: قالت مجموعة أو.ام.في للنفط والغاز ومقرها فيينا امس الخميس ان شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إبيك) الملوكة لحكومة أبوظبي رفعت حصتها في الجموعة النمساوية إلى 20 بالمئة. وقالت المجموعة في بيان ان إبيك رفعت حصتها من 19.6 بالمئة إلى 20 بالمئة. وواصلت اسهم الشركة التداول بزيادة نحو اثنتين بالمئة عند 32.16 يورو امس الخميس.

وأضاف البيان ان إبيك وشركة أوياج القابضة الحكومية النمساوية - المساهم الرئيسي الأخرى في أو.ام.في - تمتلكان معا 51.7 بالمئة من حقوق التصويت.

لبنان سيحصل على قرضين من الكويت بقيمة 50 مليون دولار

■ بيروت - يو بي اي: أعلن الممثل المقيم للصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية محمد الصادقي امس الخميس ان لبنان سيحصل على قرضين من الصدوق قيمتهما 50 مليون دولار.

وقال الصادقي للمصافين اثر مقابلة رئيس الحكومة سعد الجريبي انه وضع معه الممساة الأخيرة على اتفاقيتين سيوقع الصدوق في الربع الأخير من الشهر الجاري بتوقيعهما، وهما اتفاقية تمويل سد القيساني واتفاقية تمويل متحف بيروت التاريخي.

وأضاف انه تم ايضا «الاتفاق على مجموعة من المشاريع الأخرى قيد التنفيذ والاستفادة منها وتسريع تنفيذها في أقرب وقت ممكن».

وقال الصادقي إن قيمة هاتين الاتفاقيتين حوالي 50 مليون دولار، 30 مليونا منها للمتحف والباقي لمشروع القيساني، الذي سيوفر المياه لـ35 قرية في المن الأعلى، وهو يعتبر من المشاريع الأساسية ضمن البرنامج التنموي للبنان.

شركة جزائرية تابعة لسوناطراك تعزز شراء أربع طائرات بوينغ العامين المقبلين

■ الجزائر - د ب أ: تعزز شركة طاسيلي إيرلاينز إحدى الفروع التجارية لجمع المحروقات سوناطراك الملوكة للحكومة الجزائرية اقتناء أربع طائرات بوينغ في نوع بوينغ في غضون العامين المقبلين في إطار مساعي الشركة لتوسيع نشاطها خارج مجال نقل العمال في قطاع المحروقات. وذكر شكيب خليل وزير الطاقة و المناجم الجزائري الأربعاء ان شركة سوناطراك إيرلاينز ستبدأ في تسلم أول طائرة من طلبة تشمل أربع طائرات من الحجم الكبير من نوع بوينغ بداية من العام المقبل وحتى 2012.

وقال وزير الطاقة والشركة سيركز على العمل في اتجاه الاستجابة للطلب المتزايد على النقل الجوي في قطاع الطاقة و المناجم على المدى القريب و المتوسط.

الاتحاد الأوروبي يطلب من اليونان وضع خطة لتحسين مالياتها المتهاوية

■ أثينا- رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الاقتصاد اليونانية امس الخميس إن مسؤولين من الاتحاد الأوروبي طلبوا من اليونان تحديد تدابير في خطة لمدة ثلاث سنوات لدعم الأوضاع المالية المتهاوية للبلاد. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «طلبوا منا تحديد نتائج التدابير أو ندرج ذلك في خطة الاستقرار». وأضاف ان الزيارة التي يقوم بها مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وتستغرق ثلاثة أيام لدراسة ما يسمى بخطة الاستقرار والنمو تركز على ميزانية اليونان والعجز في ميزان المعاملات التجارية.

وتسعى اليونان لخفض العجز في ميزانيتها وهو في خانة العشرات إلى ما دون الحد الأقصى للاتحاد الأوروبي وهو ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2012.

تركيا وإيران تستعدان لإقامة منطقة صناعية على الحدود

■ أنقرة - يو بي اي: قال وزير الصناعة والتجارة التركي امس الخميس انه تم تشكيل لجنة تقنية للإشراف على إقامة منطقة صناعية بين تركيا وإيران.

ونذكرت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان وزير الصناعة والتجارة التركي نيهات أرغون التقى وزير الصناعة و المناجم الإيراني علي أكبر مهرباويان وعقد معه مؤتمرا صحافيا في أنقرة. وقال أرغون انه عقد لقاء مفصلا مع نظيره الإيراني وركز على تحسين التعاون بين البلدين. وأضاف «تم تشكيل لجنة تقنية من عشرة أشخاص من البلدين وسوف تعمل على إقامة منطقة صناعية على الحدود التركية- الإيرانية. وستجري اللجنة أبحاثا وتستعمل على وضع اتفاقيات يوقع عليها الجانبان».

وكان وزير الإيراني قال أثناء زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى إيران ان سلطات البلدين وافقت على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وأنها يعملان على تحقيق ذلك.

العراق يبدأ شحن النفط ويتطلع للمصادر المستقبلية

دبي - من ساميون ويب

بغداد - من أحمد رشيد:

قال فلاح العامري رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) امس الخميس ان العراق يعزز بدء عمليات شحن النفط في مارس آذار في اطار استعداده لتصدير كميات اكبر من الخام في المستقبل.

ومنح العامري العام الماضي عقودا لشركات اجنبية من شأنها ان تزيد انتاج النفط إلى 12 مليون برميل يوميا من 2.5 مليون برميل يوميا في 2017. ويواجه ضخ وتصدير الزيادة المتوقعة في الانتاج تحديات لوجستية هائلة.

وقال تجار يوم الأربعاء ان العراق طرح هذا الأسبوع شحنة نادرة من الخام في السوق الفورية للتسليم للعملاء آسيويين. وقال العامري إن هذه ستكون الشحنة الأولى التي تسلم عند استئناف نشاط الشحن. وكانت تلك أول شحنة بنظام النقل إلى العملاء من خام البصرة يطرحها

العراق يعزز بدء شحن النفط ويتطلع للمصادر المستقبلية

مصر تسمح لشركات المرافق العامة والمؤسسات شبه الحكومية ببيع سندات وتوقع أول إصدار قريبا

القاهرة - من باتريك وور:

قال مسؤول وخبراء في مجال السندات إن مصر غيرت قوانينها للسماح لشركات المرافق العامة والمؤسسات شبه الحكومية الأخرى بإصدار سندات في خطوة تهدف لتوسيع سوق السندات المصرية وتوقعا طرح أول إصدار خلال أسابيع.

وقال مستشار وزير المالية لإدارة الدين العام محمد أسعد إن مصر أعدت أيضا جدولاً ثابتاً لإصدار سندات الخزنة حتى يمكن التنبؤ بها وتعزيز سيولتها وزيادة الطلب عليها. وأضاف في مقابلة مع رويترز يوم الأربعاء «القانون الآن يسمح للمؤسسات شبه الحكومية أو الشركات الوطنية الكبرى بجمع دين من سوق رأس المال المصرية».

ويستلزم إصدار سندات من السندات القليلة الماضية - القواعد بالنسبة للدوات الحكومية وتلك الخاصة بالشركات - وتامل في تأسيس سوق ثانوية للسندات ذات العام.

ومن شأن السماح للشركات الحكومية بإصدار سندات أن يسهل على الحكومة تمويل مشروعات في البنية التحتية وقطاعات أخرى.

وقال مصطفى فريد خبير أدوات الدين ثابتة

توقع نمو إصدار الصكوك بماليزيا رغم الظلال السلبية التيقتها مشكلات دبي على صناعة التمويل الإسلامي

■ كوالالمبور - رويترز: قال بنك إسلامي يوم الأربعاء انه من المتوقع نمو إصدارات صكوك الشركات في ماليزيا أكبر سوق للسندات الإسلامية (الصكوك) في العالم بما يصل إلى 15 مليار دولار هذا العام مع تحسن الاقتصاد.

وقال بنك إسلام الماليزي إن شركات البنية التحتية واحتياجات إعادة التمويل ستشكل على الأرجح أغلب إصدارات الصكوك في 2010 في ظل توقعات بأن تشهد السوق نموا في الإصدارات يبلغ 40-50 مليار رينجت (11.8 مليار دولار - 14.8 مليار دولار) مقارنة مع العام الماضي.

وقالت ماشطة عثمان مديرة الأعمال

ارتفاع احتياطيات العملة الأجنبية للاردن 40%

عمان - من سليمان الخالدي:

أظهرت بيانات للبنك المركزي الأردني امس الخميس ارتفاع صافي احتياطيات العملة الأجنبية 40 بالمئة إلى رقم قياسي 10.87 مليار دولار بنهاية كانون الأول/ديسمبر مقارنة مع نهاية عام 2008 مع نمو المدخرات القومية بالدينار.

ويقول مصرفيون إن كثيرا من الأردنيين العاملين بالخارج الذين يتقاضون أجورهم بعملات أجنبية حولوا قسما من مدخراتهم إلى الدينار بعد أن اجتذبتهم أسعار الفائدة التي وصلت حتى أربعة بالمئة مقارنة مع واحد بالمئة على المدخرات بالدولار.

وتركز السياسة النقدية للبنك المركزي الأردني على حماية الدينار مربوط بالدولار وهي سياسة يقول صندوق النقد الدولي إنها تخدم الاقتصاد الوطني بشكل جيد.

ويقول مصرفيون إن الحفاظ على احتياطيات البلاد في وضع مريح ضروري للسماح للملكة بسداد مقابل وارداتها وخدمة أعباء ديونها الأجنبية.

العراق يبدأ شحن النفط ويتطلع للمصادر المستقبلية

العراق منذ 2003 - حسبيما قال مصدر آخر من سومو - وهو العام الذي عزت فيه قوات بقيادة الولايات المتحدة العراق.

ومنذ الحرب كان العراق يطرح الشحنات بنظام التسليم ببناء تصدير عملاء يقومون باستئجار ناقلات لنقل الخام بموجب عقود تعرف باسم عقود التسليم على ظهر المركب.

وقال العامري «نحتاج إلى نظامي التسليم على ظهر المركب والنقل إلى العملاء في المستقبل». وتستخدم السعودية أكبر مصدر للخام في العالم وغيرها من المنتجين بالمنطقة مثل إيران ناقلاتها الخاصة لتسليم الخام للعملاء.

وتقوم ناقلات ملوكة لشركات أجنبية بنقل الخام من مرفأ البصرة البحري كما تقوم بتحميل خام كركوك العراقي من ميناء جيهان التركي الذي يتم نقل نفط حقول شمال العراق إليه عبر خط أنابيب. وقالت مصادر أخرى إن العراق يواجه صعوبة في تسويق خام

العراق يعزز بدء شحن النفط ويتطلع للمصادر المستقبلية

مصر تسمح لشركات المرافق العامة والمؤسسات شبه الحكومية ببيع سندات وتوقع أول إصدار قريبا

الجدول قدمت وزارة المالية مستصدر الحكومة سندات لأجل ثلاث سنوات في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل وتموز/أيلول وتشيرين الأول/أكتوبر وأخرى لأجل خمس سنوات في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر وسندات لأجل سبع سنوات في شباط/فبراير وسندات لأجل عشر سنوات في آب/أغسطس.

وقال أسعد «الآن سيطلع الجميع ان السندات لأجل عشر سنوات ستصدر فقط في أغسطس... حتى يتسنى له التخطيط مقدما. ستصدر السندات لأجل سبع سنوات مرة واحدة فقط في العام.. لكن سيعاد فتحها شهريا...».

وأضاف ان استخدام السندات المصرية لتمويل العجز الحكومي زاد بشكل كبير ليليج 130 مليارا من 13 مليارا فقط قبل خمس سنوات.

وتابع ان الحكومة ستقتصر إصداراتها من السندات على إصدارات بأجال ثلاث وخمس وسبع وعشر سنوات في 2010 مشيرا الى انها ستجمع 15 مليار جنيه في هذا الربع وحده. وقال أسعد إن الحكومة تسعى لزيادة أجال استحقاق قروضها. وأضاف ان القيمة الاسمية التي ستجمع من إصدار سندات بأجال خمس سنوات وسبعة وعشرة يتوقع أن تصل إلى 8 مليارات جنيه - 10 مليارات لكل إصدار بسبب استمرار إعادة فتح الاصدارات.

توقع نمو إصدار الصكوك بماليزيا رغم الظلال السلبية التيقتها مشكلات دبي على صناعة التمويل الإسلامي

الفاصل الثلاثة الأولى من 2009 من بينها نحو 14 مليار رينجت في صورة صكوك.

وظهرت مؤشرات في أواخر العام الماضي على بدء تعافي سوق الصكوك العالمية البالغ حجمها 107 مليارات دولار من التباطؤ الاقتصادي العالمي في الوقت الذي تفجرت فيه أزمة ديون دبي مما ألقي بظلاله على صناعة التمويل الإسلامي.

ويتوقع مصرفيون أن تؤثر إعادة هيكلة الديون في دبي بشدة على إصدارات الصكوك في الامارة رغم أن احتمالات تأثر المناطق الأخرى أقل. وأظهر مسح أجرته رويترز في وقت سابق أن إصدارات الصكوك

الاردن: تراجع حجم التداول العقاري 27%

■ عمان - يو بي اي: بلغ حجم التداول في السوق العقاري الأردني خلال العام الماضي 4.5 مليار دينار أو ما يعادل 6.35 مليار دولار امريكي، بتراجع نسبهته 27% عن العام 2008.

وبيّن تقرير لداائرة الأراضي والمساحة أن قيمة مبيعات الشقق والأراضي لمستثمرين غير أردنيين خلال العام الماضي بلغت 271.3 مليون دينار أو ما يعادل 383 مليون دولار، بارتفاع بلغ 35% مقارنة بالعام 2008.

واحتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بمجموع 1400 مستثمر، واحتلت الجنسية الكويتية المرتبة الثانية بمجموع 1219 مستثمرا، واحتلت الجنسية السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 402 مستثمر.

أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية أيضا المرتبة الأولى بحجم استثمار بلغ 137.3 مليون دينار أو ما يعادل 193.9 مليون دولار، والجنسية الأمريكية المرتبة الثانية (19.8 مليون دينار) أو ما يعادل 27.9 مليون دولار، تلتها في المرتبة الثالثة الجنسية السعودية بـ 18.6 مليون دينار أو ما يعادل 26.2 مليون دولار).

وبلغ إجمالي معاملات بيع العقاري في المملكة خلال العام الماضي 83029 معاملة، كانت معظمها من نصيب العاصمة عمان ونسبته 40%.

وكان قطاع العقار الأردني قد حقق إستثمارات بقيمة 8 مليار دولار في نهاية عام 2008. إلا ان تداعيات الأزمة المالية العالمية ألقت بظلالها خلال العام الماضي على حجم الاستثمار العقاري في الأردن نتيجة تشدد البنوك في منح القروض.

الإمارات: انشاء مفاعلات نووية جديدة رهن بالطلب على الكهرباء

دبي - من مارتينا فوكس:

قال مسؤول كبير بدولة الإمارات العربية المتحدة امس الخميس إن وتيرة نمو الطلب على الكهرباء في الاقتصاد الاماراتي السريع النمو ستحدد توقيت وحجم بناء أي مفاعلات نووية جديدة في المستقبل. ومنحت الإمارات عقدا بقيمة 40 مليار دولار لاتحاد شركات من كوريا الجنوبية الشهر الماضي لبناء وتشغيل أربعة مفاعلات نووية في البلاد في أكبر صفقة في الشرق الأوسط على الإطلاق.

وقال محمد الحمادي رئيس مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في مقابلة مع تلفزيون رويترز «سيتوقف انشاء مفاعلات جديدة على نمو (الطلب)». وأضاف «كما زاد الطلب لدينا على الكهرباء كان علينا انشاء مزيد من محطات الكهرباء». وسيتوقف اتحاد الشركات الذي تقوده مؤسسة الطاقة الكهربائية الكورية (كيبكو) اكمال المفاعلات الأربعة التي تبلغ طاقة كل منها 1400 ميجاوات بحلول عام 2020 وقال إنه يأمل في بناء مزيد من المحطات في الإمارات مستقبلا.

وقال الحمادي «في الوقت الحالي سيكون توليد الكهرباء للاستهلاك المحلي في الامارات ومن السابق لأوانه أن نتكهن الآن بالدول التي يمكن التصدير إليها».

وستنضم الإمارات في 2011 إلى شبكة كهربائية تربط السعودية والكويت وقطر والبحرين مما سيتيح لها امكانية التصدير لتلك الدول المصدرة للنفط التي تعاني ايضا من عجز في الكهرباء نتيجة النمو الاقتصادي السريع الذي تموله العائدات النفطية.

مسؤول سوري: الزيادة السكانية تؤدي لاستنزاف نسبة عالية من نمو الاقتصاد

■ دمشق - د ب أ: قال مسؤول سوري إن الزيادة السكانية في سورية تؤدي لزيادة الضغط على الموارد واستنزاف نسبة عالية من النمو الذي يتحقق.

ونقلت صحيفة (الوطن) السورية شبه الرسمية في عددها الصادر امس الخميس عن مدير السياسات الزراعية بوزارة الزراعة السورية عطية الهندي قوله إن موضوع الزيادة السكانية يتطلب وضع سياسة سكانية حقيقية تناقلم مع واقع الموارد والزيادة السكانية الكبيرة وزيادة الحاجة إلى فرص العمل.

العراق يعزز بدء شحن النفط ويتطلع للمصادر المستقبلية

وزير صيني: ارتفاع اليوان لن يساعد الاقتصاد العالمي

■ أنقرة - رويترز: قال تشن ديه مينغ وزير التجارة الصيني امس الخميس ان ارتفاع أو تراجع العملة الصينية لن يفيد الاقتصاد العالمي في وقت بدأ يشهد فيه انتعاشا.

وقال تشن خلال مؤتمر صحافي إن بكين ترغب في أن يحتفظ الدولار بقيمته إذ تمتلك الصين كميات كبيرة من الأوراق المالية الأمريكية. وأضاف في تعليقات جرت ترجمتها من الصينية إلى التركية «باطبيع يجب أن تحتفظ العملة الصينية باليوان - باستقرارها. هذا أمر جيد للعالم أيضا». وتابع «في وقت بدأ الاقتصاد العالمي يشهد فيه انتعاشا فإن ارتفاع أو تراجع عملتنا وحالة عدم الاستقرار لن تفيد الاقتصاد العالمي».

واكد البنك المركزي الصيني يوم الأربعاء على موقفه طويل الأجل بشأن اليوان وقال إنه سيجتهد بأسعار الصرف عند مستوى مستقر في 2010.

وربطت الصين اليوان بصورة فعالة عند 6.83 دولار منذ التراجع الحاد في صادراتها جراء تفاقم الأزمة المالية في منتصف عام 2008.

ويعد استمرار انتعاش الصادرات - التي لا تزال تشهد تراجعا على أساس سنوي - أحد الشروط المسبقة الرئيسية لكيكن في تسمح لليوان بمواصلة المسار التدريجي لارتفاع والذي اتبعه منذ منتصف 2005 وحتى منتصف 2008 عندما ارتفع نحو 21 بالمئة.

أيسلندا ستحترم التزاماتها بشأن ديون لاجانب نجمت عن انهيار بنوكها

■ لندن- رويترز: ابغ رئيس أيسلندا أولافور غريمسون التلفزيون البريطاني أن أيسلندا «ستحترم التزاماتها، بشأن أكثر من خمسة مليارات دولار دين بها بريطانيا وهولندا وهي الأموال التي خسرها مدخرون من البلدين في أعقاب انهيار بنوك أيسلندية.

وكان البرلمان الأيسلندي وافق على مشروع قانون لا يحظى بتأييد شعبي لتغطية تعويضات دفعتها بالفعل حكومتا بريطانيا وهولندا إلى اصحاب حسابات «ايس - سيف» في اعقاب انهيار البنوك الأيسلندية في 2008.

لكن غريمسون فاجأ أسواق المال رفض الناخبون مشروع القانون.

الدولية والحكومة يوم الثلاثاء برفضه

عالم بريطاني يدعو للتوسع في زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا لسد النقص الغذائي

■ لندن - يو بي اي: دعا عالم زراعي بريطاني لاستخدام تقنيات الزراعة الحديثة لإنتاج المحاصيل المعدلة وراثيا من أجل تقادي النقص الغذائي في بريطانيا والعالم في المستقبل.

ونذكرت صحيفة (دايلي تلغراف) أن العالم الزراعي البروفيسور جون دينغتون قال في محاضرة القاها في مؤتمر عن الزراعة في أكسفورد إن على العالم زيادة إنتاجه من المواد الغذائية بنسبة 50% بحلول عام 2030 من أجل إطعام العدد المتزايد من السكان.

وأضاف إن أفضل وسيلة لتحقيق ذلك تكون بزراعة المزيد من المحاصيل على مساحات أقل من الأرض وباستخدام آخرا ما توصلت إليه العلوم والابتكارات ومن ضمن ذلك تقنية إنتاج المحاصيل المعدلة وراثيا. وتابع «إننا بحاجة إلى ثورة خضراء من أجل تحسين الإنتاجية والكفاءة وعلينا استخدام التقنيات الحيوية والهندسية مثل تكنولوجيا النانو وغيرها».

وكان ناشطون في مجال الدفاع عن البيئة من بينهم ولي العهد في بريطانيا الأمير تشارلز قد حذروا من استخدام هذه التقنيات الزراعية قد تؤثر على النظام البيئي الطبيعي.

من جانبها قالت مديرة برنامج البيئة في شبكة السياسة الدولية كارولين بوين «على الناس قبول تقنية إنتاج المحاصيل المعدلة وراثيا في نهاية المطاف». وأضاف «ستكون التكنولوجيات الزراعية الحديثة أكثر أهمية في القرن الواحد والعشرين من أي وقت مضى لأنها سوف تزيد إنتاج الغذاء وجعل الزراعة أكثر استدامة» مضيفة إن استخدام السماد الطبيعي واللعل البيوي الشاق في الأرض لن يكون الحل لتحقيق الأمن الغذائي في المملكة المتحدة أو في بقية أنحاء العالم».



توقع نمو إصدار الصكوك بماليزيا رغم الظلال السلبية التيقتها مشكلات دبي على صناعة التمويل الإسلامي

هيكله الديون في دبي بشدة على إصدارات الصكوك في الإمارة رغم أن احتمالات تأثر المناطق الأخرى أقل. وأظهر مسح أجرته رويتز في وقت سابق أن إصدارات الصكوك في أنحاء العالم قد تتجاوز 20 مليار دولار في 2010 بدعم الائتلاف الحكومي واحتياجات التمويل لمشروعات طاقة جديدة.

وبنك إسلام ثاني أكبر البنوك الإسلامية في ماليزيا وتملك مجموعة بي. أي. أم.بي هولدنجز المصرفية الإسلامية في 51 فئة من المئة من أسهمه.

وقالت ماشطة إن المستثمرين في ماليزيا لا يزالون ينجذبون نحو القروض ذات التصنيفات العالية. وأضافت «نظر إلى حجم البهوع سوق الصكوك إذا لم يكن تصنيفك إيه. إيه. آيه ... عندئذ يمكن أن تجد المستثمرين مصطنعاً ويطرفون بابك». الدولار يساوي 3.385.ريغنت.

أفضل». وأضافت «يمكنك ملاحظة شركات كانت تتربص.. كانت تقوم بعمليات تجميع (تمويل).. ربما حان الوقت المناسب للعودة (إلى السوق) لكنها لم تذكر رقماً بشأن إصدارات الصكوك في ماليزيا في 2009.

وقدرت مؤسسة التصنيف الماليةزينة أن حجم إصدارات سندات الشركات في الدولة الواقة في جنوب شرق آسيا تجاوز إجمالاً 30 مليار ريغنت في الفصول الثلاثة الأولى من 2009 من بينها نحو 14 مليار ريغنت في صورة صكوك.

وظهرت مؤشرات في أواخر العام الماضي على بدء تعافي سوق الصكوك العالمية البالغ حجمها 107 مليارات دولار من التباطؤ الاقتصادي العالمي في الوقت الذي تفجرت فيه أزمة ديون دبي ممالقى بظلاله على صناعة التمويل الإسلامي. ويتوقع مصرفيون أن تؤثر إعادة

■ الكوالينبور – رويترز: قال بنك إسلامي يوم الأربعاء إنه من المتوقع نمو إصدارات صكوك الشركات في ماليزيا أكبر سوق للسندات الإسلامية (الصكوك) في العالم بما يصل إلى 15 مليار دولار هذا العام مع تحسن الاقتصاد.

وقال بنك إسلام الماليزي إن شركات البنية التحتية واحتياجات إعادة التمويل تستفك على الأرجح أغلب إصدارات الصكوك في 2010 في ظل توقعات بأن تشهد السوق نمواً في الإصدارات ببلغ 40-50 مليار ريغنت (11.8 مليار دولار – 14.8 مليار دولار)

مقارنة مع العام الماضي. وقالت ماشطة عثمان مديرة الأعمال المصرفية الاستثمارية للشركات بالبنك في مقابلة مع رويترز «بالنسبة لماليزيا .. السيولة موجودة وتشير القراءات إلى أننا قد نحقق نمواً بسيطاً في الناتج الإجمالي المحلي وإن الاقتصاد سيكون

المتحدة لتقييم سلامة ثاني أكبر اقتصاد عربي واختتام المشاورات الدورية لعام 2009.

وقال الصندوق «يزور فريق من صندوق النقد الدولي الإمارات لدراسة التطورات الاقتصادية في الآونة الأخيرة مع السلطات وانجاز المشاورات لعام 2009 وفقاً للمادة الرابعة في إطار العلاقة بين الصندوق والدول الأعضاء».

وكان خبراء الصندوق موجودين بالفعل في الإمارات في تشرين الأول/أكتوبر قبل إندلاع أزمة ديون دبي لمشاورات دورية تتعلق بحالة الاقتصاد وفقاً للمادة الرابعة.»

وتلقت دبي مساعدة تبلغ عشرة مليارات دولار من أبوظبي لسداد مستحقات سندات بقيمة 4.1 مليار دولار على شركة نخيل النزاع العقارية لمجموعة دبي العالمية المثقلة بالديون والتزامات أخرى.

وستفاوض دبي العالمية المملوكة لحكومة دبي داتشفا وشبان اتفاق تجميد ديون تبلغ 22 مليار دولار.

صندوق النقد يراجع حالة الاقتصاد الإماراتي حكومة دبي تسجل زيادة في عجز ميزانيتها

وتبلغ المصروفات 35.4 مليار درهم مقارنة مع 37.7 مليار متوقعة في ميزانية 2009. لكن مونيكا قالت إن الانفاق الفعلي ربما يكون قد ضعف بشكل كبير العام الماضي نتيجة الأزمة المالية. وأضافت أن الاتفاق قد يرتفع بنسبة سبعة بالمئة هذا العام مقارنة مع زيادة نسبتها 42 بالمئة في ميزانية 2009 وإن العائدات سترتفع مع تعافي الاقتصاد العالمي من الأزمة.

وأمرت دبي المثقلة بديون قدرها 80 مليار دولار الإدارات الحكومية بتحويل جميع عائداتها إلى الخزنة في خطوة لتحصين السيطرة على التدفقات المالية.

وقال محللون إن دبي قد تدرس بيع أصول لها لتعزيز العائدات إلى جانب دفع الرسوم والمصاريف أو تقديم المزيد من الخدمات المدفوعة مثل خدمة الطرق ذات الرسوم التي تطلب الأمانة.

قال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الخميس إنه سيزور دولة الإمارات العربية

لحكومة دبي تمثل توازنا بين ضرورات دعم وحفز الاقتصاد من ناحية والالتزام بالوقاعد المالية والمبادئ السليمة لإدارة الأموال العامة من الناحية الأخرى. وامتنع آل صالح عن التعليق على الأرقام عندما اتصلت به رويترز. والعجز الذي أقر في الميزانية يتفق مع اقتراح للجنة الميزانية. وتسعى الإمارة المعروفة بمشروعاتها الإنشائية الطموحة إلى عجز يقل عن ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتوقعت دبي أول عجز في ميزانيتها على الإطلاق في 2009 بنسبة 1.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولم يكشف عن البيانات النهائية لعام 2009.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين في المجموعة المالية هييميس في دبي تفاصيل الميزانية محدودة للغاية مما يجعل من الصعب تحليلها خاصة في ضوء حقيقة أن الأرقام المالية الأولية لعام 2009 لم يكشف عنها.

وقال البيان إنه من المتوقع أن تصل عائدات الحكومة إلى 29.4 مليار درهم.

دبي – من مارتن دوكويل:

أقرت دبي أمس الخميس ميزانية للعام 2010 تتضمن عجزا أكبر من العام الماضي في الوقت الذي يراجع فيه خبراء من صندوق النقد الدولي حالة اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أزمة ديون دبي.

وتلقت دبي مساعدات انقاذ في اللحظات الأخيرة الشهر الماضي من جارتها أبوظبي لتجنب العجز عن سداد ديون بمليارات الدولارات على إحدى شركاتها الرئيسية.

ووقع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي ميزانية الإمارة للعام 2010 وتتضمن عجزا قدره اثنان في المئة من الناتج المحلي الإجمالي أو ستة مليارات درهم (1.63 مليار دولار) مقارنة مع عجز متوقع لعام 2009 يبلغ 4.2 مليار درهم.

ونقل بيان حكومي أرسله مصدر مصري إلى رويترز عن عبد الرحمن آل صالح رئيس دائرة المالية في دبي قوله إن الميزانية العمومية

تراجع نسبة البطالة إلى 10.2% بالجزائر

ستين في البحث عن وظيفة مقابل 267 ألف تمكثوا من الحصول على وظيفة في أقل من عام. وأشار إلى أن نحو 76.7% من العاطلين عن العمل يقبلون بأي وظيفة تتاح لهم، بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية والمهنية ومكان العمل، فيما يقل نحو 52.3% من هذه النسبة بالأعمال الحصرية، من ناحية أخرى، بلغ عدد العاملين في الوقت الحالي أكثر من 9.49 ملايين عامل، مقابل 6 ملايين عام 1999. وهو ما يشكل نسبة 26.9% من إجمالي سكان الجزائر، منهم نسبة 84.7% رجال و15.3% من النساء.

وتذكر التقرير أن ثلثي العمالة في الجزائر من الأجراء، منهم 33.1% أجراء دائمون، و32.5% أجراء غير دائمين، بينما بلغت النسبة لدى العاملين في القطاع الخاص 29.2%، والناشطين في مجال الإعانة العائلية 5%.

ومنذ العام الماضي، من هذه العمالة في قطاع الخدمات، و56.1% من هذه العمالة في الزراعة، و12.6% في الصناعة، ويشغل القطاع الخاص نحو 65.9% من هذه العمالة والقطاع العام 34.1%.

■ الجزائر – يو بي أي: انخفضت نسبة البطالة في الجزائر إلى 10.2% في العام 2009 مقابل 11.3% في 2008.

وقال المدير العام للدون الوطني للإحصائيات في الجزائر، خالد براج في تصريح أمس الخميس إن عدد العاطلين عن العمل بلغ 1.072 مليون، أي 10.2%، مقابل نحو 30% في العام 1999.

وأشار براج في عرضه لتقرير حول حالة التشغيل والبطالة في الجزائر إلى أن البطالة عند الرجال بلغت 8.6% مقابل 18.1% عند النساء.

وبلغ عدد العاطلين من أصحاب الشهادات الجامعية 255 ألفاً، بينما النسبة في حدود 226 ألف شخص من أصحاب المستوى الثانوي، فيما بلغ العدد عند أصحاب المستوى المتوسط 415 ألف شخص، مقابل 140 ألفا من ذوي المستوى الابتدائي، ويعمل بنسبة عند العاطلين الذين ليس لهم مؤهلات علمية 57 ألف شخص.

وتذكر التقرير أن غالبية العاطلين عن العمل انتظروا لفترة عامين أو أكثر قبل الحصول على وظيفة، منهم 531 ألفا قضا

الذي يقول كثير من أعضاء المنظمة إنه سعر مناسب.

ولا توجد لدى أوبك آلية رسمية لضمان التزام أعضاء أوبك باهداف الانتاج، وظهرت تقديرات أولية لانتاج المنظمة في ديسمبر زيادة جديدة في الانتاج خلال الشهر.

المخزونات على الأرجح إلى أقل من 2.75 مليار برميل بحلول الربع الثاني.

ولا يتوقع سوى قلة من المحللين امتثالا لأشد من جانب أعضاء أوبك بأهداف الامدادات في ظل الأسعار الحالية القريبة من 82 دولارا وهو مستوى أعلى من النطاق 70-80 دولارا

هذا الربع و200 ألف برميل يوميا في الربع الثاني بحسب الوثيقة.

وقالت الوثيقة «سيساعد تحسن الالتزام على خفض الوفرة المفرطة للمخزونات»، وأضافت أنه إذا ضخت أوبك انتاجها بنفس المستوى المتفق عليه في الشهور الستة القادمة فسترتاج

من اسيا وفي الولايات المتحدة، وانتعشت المخزونات في عام شهد

تراجحا للطلب ووفرة في العرض، وتعداد المخزونات في الدول الصناعية المستهكة ما يكفي استهلاك حوالي 60 يوما أو حوالي 2.74 مليار برميل وهي أعلى من متوسط المخزونات في خمس سنوات.

وقالت نصيحة قدمت لوزراء أوبك خلال اجتماعهم في كانون الأول/ديسمبر واطلعت عليها رويترز إنه إذا وصل الأعضاء الانتاج بنفس مستواه في تشرين الثاني/نوفمبر فسوف تزيد المخزونات 800 ألف برميل يوميا هذا الربع و1.6 مليون برميل يوميا في الربع الثاني.

وقالت وثيقة أوبك تحمل تصنيف «سرية» إن «هذا التصور سيؤدي إلى زيادة إضافية في المخزونات في النصف الأول (من 2010 من فوق المستويات المرتفعة بشدة بالفعل».

وقررت المنظمة في اجتماعها الاخير في 22 كانون الأول في اغتوا لبقاء سياسة الانتاج دون تغيير لكنها تواجه معركة للتصدي لأعضائها الذين يتقاسون عن الالتزام بحصص الانتاج إذا أرادت المنظمة تقليص المخزونات، وهو تؤدي زيادة المخزونات إلى الحد من التوجه الصعودي لسعر النفط الذي يجري تناوله حاليا قرب 82

دولارا للبرميل وقرب أعلى مستوى في 15 شهرا مع انتعاش الطلب على وقود التدفئة بسبب البرد في أوروبا ومناطق

دراسة مقدمة لأوبك تتوقع زيادة كبيرة للمخزونات النفطية ما لم يتم كبح الامدادات

لندن – من اليكس لولر:

تواجه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) زيادة كبيرة في مخزونات النفط خلال الشهور الستة القادمة إذا لم يعزز أعضاؤها التزامهم بالأهداف الإنتاجية المتفق عليها.

وقالت نصيحة قدمت لوزراء أوبك خلال اجتماعهم في كانون الأول/ديسمبر واطلعت عليها رويترز إنه إذا أبلت أوبك على مستوى الانتاج الحالي.

ومضى على مدى عام أبلت المنظمة سقق امدادات الانتاج عند 24.84 مليون برميل يوميا بعدما اتفقت على خفض قياسي للانتاج في أواخر 2008 بعدما تراجع الطلب بسبب الكساد متسببا في هبوط الأسعار.

وتراجع الالتزام بالتخفيضات مع انتعاش الأسعار في 2009. وتذهب تقديرات أوبك إلى أن أعضاءها الأحد عشر الذين يخصصون لحصص الانتاج 26.63 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني بزيادة بلغت 1.79 مليون برميل يوميا عن المستهدف وتعداد تقريبا الامدادات من الغدوال.

ويقول مصدر آخر اعد لوزراء أوبك إنه إذا التزم الأعضاء بالتخفيضات المتفق عليها في كانون الثاني/يناير 2010 فستتخفض المخزونات، ويتوقع هذا التصور انخفاض المخزونات بواقع مليون برميل يوميا

سعر النفط ينزل عن 83 دولارا للبرميل بعد إشارات صينية بشأن السياسة النقدية

الأزمة الاقتصادية.

وبحلول الساعة 0909 بتوقيت غرينتش تراجع الخام الأمريكي تسليم شيباه/فبراير 45 سنتا إلى 82.73 دولار للبرميل أي دون أعلى مستوى في 15 شهرا/83.52 دولار الذي سجله يوم الأربعاء.

وهبط مزيج برنت في لندن 44 سنتا إلى 81.45 دولار. وقال محللون إن التدفقات الاستثمارية للصناديق في مطلع العام الجديد قد تكون مسؤولة جزئيا أيضا عن ارتفاع الأسعار في الآونة الأخيرة.

وقال إدوارد ماير المحلل في إم.إف غلوبال «مازلنا لا نرى أي سبب أساسي مقنع لمستوى أسعار النفط الحالي ..العكس بارد لكنه كان باردا أيضا في هذا الوقت من العام الماضي عندما انحدرت الأسعار إلى 33 دولارا للبرميل».

وأضاف «نظن أن سببا أكثر منطقية لموجة الصعود وتصحجعات الأخيرة، وينظر إلى اقتصاد الصين السريع النمو وعطشها للنفط كأحد الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار الخام إلى أكثر من مئليها في الاثني عشر شهرا الأخيرة رغم استمرار تأثير

■ لندن- رويترز: تراجع النفط عن 83 دولارا للبرميل أمس الخميس منخفضا بذلك عن أعلى مستوى في 15 شهرا سحله يوم الأربعاء بعدما انارت بؤادر تشديد للسياسة النقدية في الصين المخاوف بشأن الطلب. وتجاهل الخام نبا ارتفاع مخزونات النفط الأمريكية يوم الأربعاء موافلا صعوده للجلسة العاشرة على التوالي بمكاسب تقرب من 11 دولارا وسط توقعات بأن درجات الحرارة شديدة الانخفاض في أجزاء كبيرة من الولايات المتحدة ستتال في نهاية الأمر من المخزونات الوفيرة.

لكن البنك المركزي الصيني فاجأ الأسواق برفع سعر الفائدة في مزاد على أدون لأجل ثلاثة أشهر ما اعتبرته السوق علامة على تشديد السياسة وتشهد أسعار السلع الأولية تراجعاً على نطاق واسع.

وينظر إلى اقتصاد الصين سريع النمو وعطشها للنفط كأحد الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار الخام إلى أكثر من مئليها في الاثني عشر شهرا الأخيرة رغم استمرار تأثير

المانيا: تعطل 30 مليون بطاقة مصرفية بسبب فيروس معلوماتي يدفع المواطنين للاعتماد على الاوراق النقدية

السياق «لم اضطر الى استخدام بطاقتي من اجل سحب الاموال لذلك ان الصرف اعطاني ائحة مبادرة»، وتسيب العطل التقني بمشاكل على مستوى الدفع احسن بها الزائرين الالمان الموجودين في الخارج أيضا ذلك ان عددا كبيرا منهم لا يزال في عطلة.

وتتصحجعات تليون شفاف قبل امرارها عبر جهاز الدفع الالكتروني.»

وفضل معظم الزائرين في احد المراكز التجارية دفع ثمن مشترياتهم نقدا في مختلف الاسواق المركزية، ذلك انه لم يكن بديها تمييز البطاقات المعطلة، على ما لفت صحافي في فرنسا برس.

ولاحظ اوي فيرنير (53 عاما) وهو مدير احد فروع السوق المركزي (كايزرز) في برلين «بات الناس يدفعون نقدا كتدبير احترازي، في أي حال هذا ما دأبوا على فعله منذ مطلع الشهر».

وكانت النسبة الأكبر من البطاقات المعطلة تلك التابعة لبنك ديبانتيي والمصارف الألمانية. وقد تضررت أيضا «مصرف الأناخ»

واعلن المصنع الفرنسي للبطاقات المجهزة برقاقات جيماتلو (المصنف في الرتبة الأولى عالميا) وهو واحد الوفيرين الاساسيين للبطاقات

صندوق الدفع برمقوني بنظرات مشككة،بعد ذلك راحت هذه السيدة المحذرة من برلين وتبلغ الخامسة والاربعين تسحب «على نحو منظم عشرين على خمسين يورو لتفادي مواجهة المشاك». وقالت ان «بعض امينات الصناديق ينجحن في جعل البطاقات تعمل بمجرد لفها بشريط تليون شفاف قبل امرارها عبر جهاز الدفع الالكتروني.»

دفع ثمن مشترياتهم نقدا في مختلف الاسواق المركزية، ذلك انه لم يكن بديها تمييز البطاقات المعطلة، على ما لفت صحافي في فرنسا برس.

ولاحظ اوي فيرنير (53 عاما) وهو مدير احد فروع السوق المركزي (كايزرز) في برلين «بات الناس يدفعون نقدا كتدبير احترازي، في أي حال هذا ما دأبوا على فعله منذ مطلع الشهر».

وكانت النسبة الأكبر من البطاقات المعطلة تلك التابعة لبنك ديبانتيي والمصارف الألمانية. وقد تضررت أيضا «مصرف الأناخ»

واعلن المصنع الفرنسي للبطاقات المجهزة برقاقات جيماتلو (المصنف في الرتبة الأولى عالميا) وهو واحد الوفيرين الاساسيين للبطاقات

فرنسا تبحث فرض ضريبة على إعلانات الانترنت لتمويل قطاعات إبداعية تأثرت سلبا بالثورة الرقمية

ساركوزي مرارا تقديم نفسه كمدافع عن التراث الثقافي لفرنسا في العصر الرقمي وقد دعا في الآونة الأخيرة إلى مشاريع عامة مناسبة خطط جوجل لكتبة هائلة على الانترنت.

ويشير منتقدو الفكرة إلى أن تعويض المؤلفين هو مسألة معقدة بالنظر إلى أن الكثير من الأغاني والأفلام والنصوص المنشورة على الانترنت هذه الأيام يضعها دون مقابل هواة من خارج المؤسسة الثقافية.

وحرر التقرير عن سيروتي وهو رئيس دار سوندي للمزادات في فرنسا كل من

القرصنة عبر الشبكة. ونقلت صحيفة (البيبراسيون) عن جيوم سيروتي أحد محرري التقرير قوله إن الضريبة التي ستفرض أيضا على شركات أخرى مثل أم.إس.إن وياهو ستضع حدا لما سماه «الإثراء دون أي حد أو تعويض».

وقالت الصحيفة إن الضريبة ستطبق حتى لو كانت مكاتب الشركة خارج فرنسا مادام مستخدمو الانترنت الذين يتفكرون على الاعلانات والوصلات

وحوال الرئيس الفرنسي نيكولا أكثر القوانين تشددا في العالم لحاربة

باريس – من صوفي هارداك:

■ لندن- رويترز: أبقى بنك انكلترا المركزي نطاق برنامجها لشراء الأصول دون تخيير عند 200 مليار جنيه استرليني (319 مليار دولار) كما ترك أسعار الفائدة في بريطانيا عند 0.5 بالمئة من الخمس في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع.

وقال بعض أعضاء لجنة السياسة قد أشاروا إلى أن من المرجح أن تظل أسعار الفائدة ونطاق البرنامج دون تغير حتى شباط/فبراير على الأقل حين يستوفى عندئذ لديهم التوقعات الجديدة للنمو والتضخم وتنتهي عمليات شراء الأصول.

وتوقع خبراء الاقتصاد هذا القرار بالاجماع في مسح أجرته رويتز قبل عيد الميلاد.

وأطلق بنك انكلترا في آذار/مارس برنامج التيسير الكمي الذي يستخدم نقودا مطبوعة جديدة لشراء أصول مالية في محاولة غير مسبوقة لتعزيز الاقتصاد الذي تضرر جراء أزمة الائتمان العالمية. وبدأت تظهر علامات على تعافي الاقتصاد حاليا حيث تشهد أسعار الاسكان ارتفاعا وتشير الاستطلاعات إلى انتعاش في النشاط الاقتصادي مما يشير إلى أن انكلترا قد خرجت من الركود خلال الربع الأخير من العام الماضي. ويتوقع معظم المحللين عدم توسيع برنامج شراء الأصول بعد توسيعه بواقع 25 مليار جنيه استرليني في تشرين الثاني/نوفمبر مما يعني انه سينتهي الشهر المقبل. لكن من المرجح أن يحتاج صنع السياسة لبعض الوقت حتى يشعروا بثقة كافية بشأن معدل النمو للبدء في رفع أسعار الفائدة. الدولار يساوي 0.6268 جنيه استرليني.

رئيسة الأرجنتين تحاول إقالة محافظ المركزي بسبب نزاع حول استخدام الاحتياطي الاجنبي لسداد الديون

ما فعلته رئيسة الأرجنتين هي أنها قبلت عرضا سابقه من ريدرادو للاستقالة حينما نشأء.

وقال بودو إن الاقتصادي ومحافظ البنك المركزي السابق ماريو بليجير سيتولى منصب محافظ البنك بمجرد استقالة ريدرادو ولكن بليجير قال لصحيفة ال كرونيستا إنه لا يمكنه قبول المنصب في ظل هذه الظروف.

2001-2002. وقال وزير الاقتصاد الأرجنتيني اماديو بودو في مؤتمر صحافي «ريدرادو قاد البنك المركزي واليوم انتهى ذلك الدور»، وأضاف بودو أن كل

■ بوينس ايرس- رويترز: حاولت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز

يوم الأربعاء إرغام محافظ البنك المركزي في البلاد على الاستقالة في نزاع حول استخدام مليارات الدولارات من احتياطات العملة الاجنبية لسداد التزامات الديون المرتفعة.

وامتنع مارتن ريدرادو – الذي رفض أن يستقيل وقال ان الكونغرس سيقوم بوسلم التقرير الجديد إلى وزارة 6.6 مليار دولار من الاحتياطات رغم الصعوبات التي يواجهها هذا الأسبوع. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الحكومة حددت جدولا زمنيا للعمل بتوصياته.

وفي الأشهر الأخير واجه مزودو الخدمة والمستخدمون ضغوطا متزايدة للدفع مقابل الحصى الذي توفره الانترنت من الصحف إلى الأفلام والكتب. وبموجب قانون محاربة القرصنة عبر الانترنت الجديد في فرنسا يمنع المستخدمين الذين يتكرر قيامهم بتحميل محتوي بشكل غير قانوني من الاتصال بالمشرك وتعرض عليهم غرامات.

وسلم التقرير الجديد إلى وزارة 6.6 مليار دولار من الاحتياطات رغم الصعوبات التي يواجهها هذا الأسبوع. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الحكومة حددت جدولا زمنيا للعمل بتوصياته.



ديفيد بيكهام

ارسنال يعرض على ريال مدريد مبادلة فابريغاس بهيغواين

له، لكنه مستعد للتنازل عن لاعب الوسط الدولي الهولندي رافائيل فان در فارث مقابل الحصول على فابريغاس. وتعتبر الصحافة الإسبانية عموماً أنه لكي يتخلى ريال مدريد عن هيجواين يتعين على أرسنال أن يقدر قيمته بمبلغ 35 مليون يورو، وفي هذه الحال سيدفع النادي الإسباني 10 ملايين أخرى من أجل الحصول على فابريغاس المقدر صفقته بنحو 45 مليون يورو.

ويهيوين هو حالياً هداف ريال مدريد في الموسم الحالي برصيد 10 أهداف.

■ مدريد - إسبانيا (أ ف ب): ذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية المقربة من ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم الماضي وصاحب المركز الثاني حالياً، الخميس أن أرسنال الإنجليزي مستعد للتخلي عن قائده الإسباني فرانسيسك فابريغاس شرط أن تتضمن الصفقة التنازل في المقابل عن المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين. وأكدت الصحيفة دون أن تذكر مصداقها أن الفريق الملكي الإسباني ليس مستعداً للتخلي بسهولة عن المهاجم الدولي الأرجنتيني الذي يعتبر حالياً في أحلى أيامه وأعلى مستوى

حالياً في أعلى أيامه وأعلى مستوى

بطولة العراق؛

الجوية في مواجهة بغداد

والطلبة - الكرخ الأبرز في الجولة الثالثة

غدا السبت الزوراء مع ضيفه زاخو حيث سيحاول نض غبار الهزيمتين السابقتين في مواجهة صعبة للفريقين. ويدرك مدرب الزوراء حازم جسام صعوبة موقفه لأنه بات مطالباً بتعديل مسار الفريق قبل أن تتصاعد الحود، واليريد مع النقط. أكثر فاکتر صيحات الاستياء التي تردت عقب هزيمته أمام بغداد في الجولة الماضية مطالبة بتغييرات إدارية وفتية في هيكلية النادي. من جانبه، يسعى زاخو إلى استتاعر انهيار منافسه واستغلال مغنوياته المتهرة للعودة من ملعبه بفوز ثان على التوالي بعد الاول على حساب الشرقاط (2- صفر). ويلعب السبت الرمادي مع دهوك، واربيدل حامل اللقب مع كركوك، والكهرباء مع بريس، والاحد مصافي الجنوب مع دياتي. وفي المجموعة السادسة تقام اليوم وفي المجموعة الثانية تقام اليوم الجولة الثالثة التي تستعمل معها 3 مباريات يتقابل فيها المجموعة الأولى من النصف والديوانية مع الحدود، واليريد مع النقط. وتنتظر الشرطة السبت مهمة سهلة نظرياً أمام ضيفه الحسين حيث يأمل صاحب الأرض بخطف نقاط المباراة الشرفاء مع كربلاء الطامح لتجديد فوزه، ويحل الكوفة ضيفاً على ميسان، ويلعب الصناعة في ضيافة نطف ميسان.

■ بغداد - (ا ف ب): تبرز في القوة الجوية مع بغداد الاحد في اوجية مباريات المرحلة الثالثة ضمن منافسات المجموعة الاولى في الدوري العراقي لكرة القدم.

ويطمح الجوية صاحب الارض والجمهور الى مواصلة انتصاراته وتخطي منافسه في مواجهة تنطوي على أهمية كبيرة ليست له فقط، بل للاخير الذي سيدخل اللقاء بمعنويات فوزه الماضي على الزوراء 1-صفر. وقد رفعت سجلات مدربى الفريقين من سخونة المواجهة عندما اكدا انهما يتشدان الفوز وحده دون حساب الشرقاط (2- صفر).

وقال مدرب بغداد يحيى علوان «سنستغل المباراة بمعنويات عالية وبثقة كبيرة فقد ركزنا على جوانب اهمة ابرزها التركيز في الاداء نظراً لهجومية المباراة التي تستعمل معها بجدية كبيرة». وفي المقابل، اعتبر مدرب الجوية صباح عبد الجليل لقاء الاحد «من اهم المباريات للفريق والفوز فيها يعني مواصلة النتائج الطيبة وتقني كبيرة باللعبين لتخطي اصعب المنافسين». ويلعب اليوم في المجموعة الاولى الشرفاء مع صلاح الدين، والمصافي مع الموصل، والهنديه الذي وجد نفسه في البطولة بعد انسحاب السليمانية، مع اسراء، ويلتقي

واوضح كوفور أنه يعيش حالياً في اكرا عاصمة غانا ويتاجر في العقارات بعد انتهاء مسيرته الكروية وأضاف أنه يحرص على لعب الكرة مع زملائه القدامى مثل شارلز أكونور وأنطوني بيواه.

وأكد كوفور أنه لا يفقد الجليد ويتمتع في المقابل بدرجة حرارة في غانا تصل إلى 31 درجة مئوية، تجعله يخصص وقتاً للسياحة. الجدير بالذكر أن كوفور فاز مع بايرن ميونخ الألماني بسبع بطولات، أهمها بطولة دوري أبطال أوروبا عام 2001 وبلقب بطولة العالم للأندية في نفس العام، بعد الفوز على بوكا غونورز الأرجنتيني بهدف أحرزه المدافع الأسمر.

الاحد المقبل وتستمر حتى نهاية الشهر. وقال كوفور (33 عاماً) لجلة «بيكر»، الألمانية الخميس «إن تفوز مصر بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي، هذا لن يحدث أبداً». ورتش كوفور كوت ديفوار والكاميرون والجزائر للفوز بالبطولة الأفريقية، وأكد أن لديه العديد من التكريرات الجميلة في البطولات التي شارك فيها بين أعوام 1996 و2006. وحول وقوع غانا وألمانيا في مجموعة واحدة في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، قال كوفور إنه في حيرة من أمره حول الفريق الذي سيشفجه، خاصة وأنه يحمل أيضاً الجنسية الألمانية، وأعرب عن أمله في أن تنتهي المباراة بين الفريقين بالتعادل.

الظهور في نهائيات كأس العالم لأول مرة منذ 1990. وقال شوقي غريب المدرب المساعد لمنتخب مصر «هذا الجيل امامه فرصة ذهبية لاستكمال الانجاز الذي بدأ في القاهرة عام 2006 واستمر في غانا عام 2008 وعلى اللاعبين أن يستثمروا الفرصة في احراز اللقب الثالث على التوالي». وستبدأ مصر التي تحمل ايضا الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الأمم الأفريقية برصيد ست مرات مشوارها في البطولة بمواجهة نيجيريا يوم 12 كانون الثاني/يناير.

من جهة أخرى استبعد لاعب الكرة الغاني المعتزل صامويل كوفور فوز مصر ببطولة الأمم الأفريقية المقبلة «انغولا 2010»، التي تنطلق

وقال سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم الخميس «سنذهب الى انغولا بطموح الحصول على اللقب للمرة الثالثة على التوالي». وأضاف «لا بديل أمامنا سوى الحصول على اللقب لتعويض الجماهير عن الاخفاق في التأهل لكأس العالم».

وبدأت مصر مشوارها في تصفيات كأس العالم بصورة ضعيفة لكنها عادت بقوة وحققت اربعة انتصارات متتالية لترغم منافستها الجزائر على خوض مباراة قاصلة في السودان لنيل بطاقة التأهل. لكن المنتخب المصري خسر 1- صفر امام الجزائر في مباراة شابهها التوترب لبيدر فرصة

■ القاهرة - (رويترز): يسافر منتخب مصر الخميس الى انغولا على متن طائرة خاصة استعداداً لبدء رحلة الدفاع عن لقب كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم وتحقيق انجاز غير مسبوq باحراز اللقب الثالث مرة على التوالي. وأقام المنتخب المصري الفائز بكأس الأمم الأفريقية في 2006 و2008 تحت قيادة المدرب حسن شحاتة معسكراً تدريبياً في دبي منذ أول كانون الثاني/يناير الجاري وعاد الى القاهرة الأربعاء استعداداً للسفر الى انغولا.

وفازت مصر 1- صفر على مالي في دبي هذا الأسبوع في آخر مباراة ودية لها قبل السفر الى انغولا كما كانت تعادلت 1-1 مع مالواي في القاهرة واواخر الشهر الماضي.

منتخب مصر يسافر الى انغولا

لبداء رحلة الدفاع عن لقب كأس أمم افريقيا

مكرشحين محتملين لخلافة كوتني.

كان كوتني (40 عاماً) لاعب خط وسط المنتخب الإيطالي وناي يوفنتوس السابق قد تولى تدريب أتلانتا خلفاً لألجيرو بيرجوتشي بعد أربع مباريات فقط من انطلاق منافسات الموسم الحالي من الدوري الإيطالي. ويحل أتلانتا حالياً المركز الثاني من القاع بترتيب الدوري الإيطالي برصيد 13 نقطة من 17 مباراة.

مكرشحين محتملين لخلافة كوتني.

كان كوتني (40 عاماً) لاعب خط وسط المنتخب الإيطالي وناي يوفنتوس السابق قد تولى تدريب أتلانتا خلفاً لألجيرو بيرجوتشي بعد أربع مباريات فقط من انطلاق منافسات الموسم الحالي من الدوري الإيطالي. ويحل أتلانتا حالياً المركز الثاني من القاع بترتيب الدوري الإيطالي برصيد 13 نقطة من 17 مباراة.

نصور قرطاج تسعى للخروج من محنتها

رابعة ليس على مستوى القارة الأفريقية فحسب وإنما أيضاً على المستوى العالمي نظراً لمشاركته في بطولة كأس العالم أربع مرات سابقة أعوام 1978 و1998 و2002 و2006. ورغم تذبذب نتائج المنتخب التونسي في تصفيات كأس الأمم الأفريقية منذ مشاركته الأولى في البطولة عام

كما يطمح الفريق إلى تحسين صورته واستعادة توازنه بعد الإخفاق في تصفيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

لذلك سيتعامل نصور قرطاج مع البطولة الأفريقية الجديدة في انغولا بشعار «حياة أو موت». ويحظى المنتخب التونسي بسعمة

حصد اللقب الأفريقي الثاني له. وبدأ التغيير في صفوف المنتخب التونسي قبل البطولة الماضية ولكن التغيير هذه المرة لا يكون في الأسماء فقط وإنما في طريقة اللعب

والمصاحبات حيث يتولى الفريق هذه المرة المدرب الوطني البنزرتي المعروف بنزعه الهجومية.

التونسي عبر السنوات الماضية. وبعد ست سنوات فقط من فوز الفريق باللقب الأفريقي الوحيد له في تاريخ مشاركاته العديدة في كأس الأمم الأفريقية يسعى المنتخب

التونسي بقيادة إدريه الفني الوطني فوزي البنزرتي إلى الظهور بشكل جديد ولكنه يسعى في نفس الوقت إلى

■ القاهرة - (د ب أ): عندما يشارك المنتخب التونسي لكرة القدم في نهائيات كأس الأمم الأفريقية السابعة والعشرين 2010 التي تستضيفها انغولا من العاشر إلى 31 كانون ثان/يناير الحالي، سيظهر نصور قرطاج

بنوب جديد بعد تغيب العديد من نجوم الفريق الذي سطر انتصارات المنتخب

هزيمة محرحة لاتليتيكو من ريكريتيفو المتواضع في كأس اسبانيا

وسأحاول البحث عن لاعين لا يخذلونني».

وأضاف «تعرضت هذا الموسم لخيبة أمل أكبر من أي وقت سابق في مسيرتي حتى الآن». وسجل اندريس جواردادو ويابالو الفاريز هدفين ثميين لصالح فريقهما ديورتيغو كوروناً ليفوز 2-1 خارج ملعبه على غريمه بلنسية.

وخسر الكوكورن فريق الدرجة الثالثة الذي أضح بريال مدريد في الجولة السابقة بثلاثة أهداف لاثنين على أرضه أمام ريسنغ سانتندر. ولاحت بلنسية التي يديره إوناثي إيمري عدة فرص للتسجيل في البداية باستاد ميستايا خاصة عبر خواكين وخوان ماتا.

وتجاوز غواردادو لاعب منتخب المكسيك هيدويجز مالدورو مدافع بلنسية بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني وسدد في شباك الحارس ميغل أنخيل مويبا وضاعف الفاريز غلة الفريق الزائر بإحرازه الهدف الثاني في

مخالفة خشنة.

وإزاد وضع اتليتيكو سوءا حين عرفل لاعب الوسط الشاب سيدريك منافسه ايتور داخل منطقة الجزاء ليسجل جيرونيمو باراليس الهدف الثاني من ركلة الجزاء. وسيطر ريكريتيفو الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي بسهولة على المباراة في الشوط الثاني وأضاف دانييل كاندياس الهدف الثالث المستحق. وبهذه النتيجة أصبح اتليتيكو الذي يحتل المركز 11 في دوري الأضواء على شفا الخروج من كأس اسبانيا قبل مباراة الإياب التي ستقام في 20 من الشهر الجاري.

وقال سانشيز فلوريس مدرب اتليتيكو الذي تولى المنصب بعد إقالة ايلير ريسينو في تشرين الأول/نوفمبر الماضي في مؤتمر صحفي «هذه نتيجة محترمة للغاية. طالما لم يتغير شيء أنا المسؤول لكن في نفس الوقت سأبحث عن حلول

■ مدريد - (رويترز): إزادات معاناة فريق اتليتيكو مدريد هذا الموسم حين طرد أحد لاعبيه وخسر بثلاثة أهداف مقابل لشيء أمام ضيفه ريكريتيفو ويلغا الذي يلعب في الدرجة الثانية في مبارياتها بذهاب دور الستة عشر من كأس ملك اسبانيا لكرة القدم.

ورفع انتصار اتليتيكو على اشبيلية مطلع الأسبوع الجاري الأمل بعودة الفريق إلى مساره الصحيح بعد بداية سيئة للموسم في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكن الفريق تأخر بدهين وطرده منه لاعب خلال النصف ساعة الأولى من المباراة التي أقيمت في مدرجات غاب الجمهور عن نصفها في استاد نويفو كولومبيو.

واختتم بروشوف نارولوي هجمة سريعة لريكريتيفو ليمنح فريقه التقدم في الدقيقة 14 قبل أن يكتسح الحكم بقرعة مباشرة في وجه توماس يوفالوسى لاعب اتليتيكو بسبب

كليسترز وهينان تعززان عودتهما إلى عالم التنس بالتأهل إلى قبل نهائي بطولة بريسين

وأضافت النجمة البلجيكية - بلقن تأهلت إلى الدور قبل النهائي الآن وهذا يكفي، ستكون مواجهة أنا أمراً متبراً للغاية، وباله من شعور رائع». وجاءت آخر مشاركة لهينان بدور الأربعة لإحدى البطولات قبل اعترافها في بطولة أنتويرب البلجيكية قبل عامين إلا شهراً واحداً أي قبل ثلاثة أشهر من اعترافها المفاجيء للعبة وهي تتربع على قمة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وعادت هينن مؤخرًا إلى منافسات الرابطة العالمية للاعبات المحترفات وهي في السابعة والعشرين من عمرها بعد تغير حالتها النفسية وإعادة ترتيب أوراها وأدها في الحياة.

وسجلت هينان سبعة إرسالات مضاعفة أمام تشينك وسمرت إرسالها خمس مرات بينما خسرت اللاعب البلجيكية إرسالها أربع مرات. من ناحية أخرى، واجهت إيفانوفيتش أيضاً

لشعورها بالإثنا وقتها. وحجزت إيفانوفيتش، المصنفة الثالثة في بريسين، مكانها بالدور قبل النهائي للبطولة أستراليا بتغلبها الخميس على الروسية أناسازيا يافيلوفيتشكوفا 2/6 و6/7 (6/8). وتقدمت هينان اسس 1/4 في المجموعة الثالثة الحاسمة بمباراتها بعدما أضاعت فرصة إرسالة المباراة في مجموعتين، وأنقذت تشينك ثلاث نقاط حاسمة للمباراة في الشوط 11 بالمجموعة الأخيرة لتدعم مع المجموعة إلى الشوط الفاصل الذي انقذت خلاله نطقلين حاسمتين آخرين قبل أن تفوز هينن بالمباراة.

وقالت هينان وهي في حالة رضا: «كانت مباراة صعبة وصراعا جيدا، مباراة جيدة للغاية وعالية المستوى». تقدمت منتخب التسجيل النقاط المباشرة وقد مرت بالعديد من لحظات القو والضعف خلال المباراة».

المجموعة الثالثة، حيث لعبت بشكل جيد لكسّر إرسالها». وتلتقي كليسترز اليوم الجمعة في الدور قبل النهائي مع الألمانية أندريا بيتكو فيتش التي تغلبت على دانيلا هانتوتشوفا 4/6 و2/6. وأصبحت الصربية أننا إيفانوفيتش هي التحدي الجديد في قصة العودة الناجحة لنجمة التنس البلجيكية جوستين هينن خلال موسم 2010 عندما تلتقي بطلتا فرنسا المفتوحة السابقتين في الدور قبل النهائي لبطولة بريسين الدولية غدا الجمعة.

وتسعى كلتا اللاعبتين إلى استعادة مستواهما العهود حيث تأمل إيفانوفيتش المصنفة الأولى على العالم سابقا في التقدم عن المركز 21 الذي تحلته حاليا بالمصنّف العالمي للاعبات التنس المحترفات فيما تخوض هينن حاليا بطولتها الأولى منذ اعترافها للعبة البيضاء سنة 2008

■ بريسين - (أستراليا د ب أ): عززت جوستين هينان وكيم كليسترز العودة البلجيكية إلى عالم التنس بعد أن تأهلت كلتاهما إلى الربع النهائي لبطولة بريسين الدولية للتنس الخميس. وتغلبت كليسترز، التي توجت بلقب بطولة أمريكا المفتوحة بعد عودتها من الاعتزال، على التشيكية لوسى سافاروفا 1/6 وصفر/4 بعد معركة شرسة.

أما غير المصنفة هينان، الحائزة على لقب بطولة فرنسا المفتوحة أربع مرات، فقد فازت في ثلاث مجموعات على المحررة الثابرة ميليندا تشينك 2/6 و6/3 و6/7 (5/7). واحتاجت كليسترز إلى نحو 90 دقيقة للتأهل إلى الدور قبل النهائي بعد أن حققت الفوز في المجموعة الأولى في غضون 23 دقيقة.

وقالت كليسترز: «إنما ما كنت داخل أجواء المباراة، وكان أن أسرع مع طريقة لعبي في



جائزة نوبل للسلام الملتخة بالدماء؟!

■ من هو مؤسس جائزة نوبل؟ وكيف ولدت هذه الجائزة الملتخة بالدماء؟ هو الفريد نوبل المهندس والكيميائي السويدي الذي ولد في استوكهولم عاصمة السويد في 21 تشرين الاول/أكتوبر 1833، فقد وفر له والده عمال نوبل بعد ثرائه من صناعة الألبان البحرية فرصة عالية من التعليم له ولاخوانه الثلاثة عن طريق أكفأ المدرسين في الطبيعة والكيمياء والأدب واللغات، حيث إتقن الفريد نوبل في سن السابعة عشرة السويديّة والألمانية والانجليزية والفرنسية والروسية، وفي عام 1866 اخترع الفريد نوبل الديناميت بعد ترويضه لمادة النيتروجلوسرين وحصل على براءة اختراعه في عام 1867 فتهاجرت على شراسته شركات البناء، والمناجم، والقوات المسلحة، وانتشر استخدام الديناميت بعد وفاته في جميع أنحاء العالم حتى هذا اليوم؟ فجمع الفريد نوبل ثروة طائلة تقدر بـ 30 مليون كورونا سويدية، واعتقد الفريد نوبل أنه بهذا الاختراع قد عمل على اسعاد البشرية، وعندما تبين له خطأ تصوره قرر في أواخر حياته أن يهب بعض ثروته لكل من يسهم في – اسعاد البشرية وتقدمها – عبر جائزة تحمل اسمه في مجالات الكيمياء، والفيزياء، والطب، والاقتصاد، والأدب، والسلام العالمي.. فقد أوصى الفريد نوبل في وصيته التي وصيتها التي وقّعها بتاريخ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 1895 قبل وفاته بعام وأحد ظنا منه أنها تعد تعويضاً عن اختراعه للديناميت، الذي يعد كارثة في تاريخ البشرية؟! حيث يتم توزيع الجائزة في السويد يوم 10 كانون الاول/ ديسمبر من كل عام، ويشرف عليها ملك السويد، ويقوم بتسليمها لأصحابها في جوائز نوبل في الكيمياء والطبيعة والأدب والطب.. أما جائزة نوبل للسلام فيتم تسليمها في أوسلو عاصمة النرويج في قاعة مجلس مدينة أوسلو وفقاً لنود وصية الفريد نوبل، والتي تتسع لـ 1300 ضيف، وبلغت قيمة الجائزة المالية حالياً أكثر من مليون دولار مع ميدالية مطلية بالذهب بها وجهه الفريد نوبل، وشهادة تقدير.. ومات الفريد نوبل وحيداً في مدينة سان ريمو الإيطالية وعمره 63 عاماً في 10 كانون الاول/ديسمبر 1896 فشكل الحروب في القرن العشرين، وحالياً في القرن الواحد والعشرين يوماً أو أسبوعياً سواء في فلسطين، أو في العراق، أو في أفغانستان، أو في باكستان، أو في دارفور، أو في جنوب السودان، أو في اليمن أو في الصومال وغيرها يستخدم فيها الديناميت والألغام الأرضية أو الصاروخية، والقنابل بجميع أنواعها.. فجائزة نوبل ملطخة بدماء الأبرياء.

ولهذا فقد رفضها ثلاثة شخصيات من ضمنهم بوريس باسترنك: الاتحاد السوفيتي عام 1956، وجان بول سارتر الفيلسوف الفرنسي عام 1964، ولي دوك تو مستشار الأمن القومي الفيتنامي الذي رفضها مناصفة مع الدكتور كيسنجر لمباحثاته من أجل السلام في فرنسا؟!

الدكتور أسامة الشرباصي
osamaels@hotmail.com

شلوم غلعاد بن شاليط

- شلوم غلعاد
- محارب مدلل
- أمسى خبيراً وحديثاً
- في مدننا الحزينة
- تسأل عنك قاهرة المعز
- بين الغدوة والرواح
- ومانشيت بلرز
- في جرائد الصباح
- غلعاد محظوظ أنت
- كل يوم أسمك على شغاف زعيم
- كيف لو صار غلعاد سارة
- ليت شعري
- لا لا أفهم للغز
- ولا أعرف
- أن ليلي
- وسلمى
- فدفت بالملاقح الحجاره
- مهمة السفارة
- ومهمة الامارة
- شلوم شاليط

حسين الصادر العقبلي – اليمن
dasd77@hotmail.com

الموت في هدوء قصر

■ أنا من جاء بعد اللحم متأخراً، حاملاً قلبه بيده شمعة تبارك دروب السائرين على الجمر معي، أنا من اشتدت به العاصفة ذات ليلة ولم يجد زورق نجاة، أنا من فاض بركانه سهيراً، ملتهباً، نازفاً، بالدم والنار، في ليلة مقمرة حاله، أنا من حملت الأصاص إلى جزر قاطله، وقرى مهجورة، ومقابر وحشية، أنا من جلدهته سباط الوحدة طويلاً، وانغرست في جسده سهام الرق، ومزقت قلبه سيوف النكران، أنا من قاتل الهواء ليقتي، وقاد جيوش النضال لتظل الراية خفاقة، أنا من وزع أشلاء جسده على القارات، كي يشبع الجوعى ويسعد الفقراء، أنا من غزل البحر لؤلؤاً وعلقه على رقاب أعدائه تيمية كي ينتصروا علي، أنا من بارك انتصار أعدائه، ورقص في أفراحهم مذموحاً من الألم، وداس على ما تبقى من رمقه الأخير، أنا من رحل في الليل وحيداً متكاثراً على عصاه مستكع لا يحمل بشي، أنا من استنظر الانتظار وحيداً، خائفاً، تائهاً، مغلغلاً، يلحق جراحات الامس، أنا من سامر الموتى والتحف لبيل الساجدين ويكي على احجار الطرقات، وفتح نوافذه اللينق والريح والأعاصير الغاضبة، أنا من وضع حزنه في أوعية الفخار ليتعق، ويشرب مرارته كل مساء، أنا الصمت المحنط في كهوف الموتى، أنا اغنية العرافين، وإتهال الناسكين، وحلم الحالمين بالأشئ، أنا الاميرة التي فقدت ممتلكاتها على حين غرة، وامتد للجنون حبلاً من الحورية، وتمنت ان تموت في هدوء قصر خيالي.

عزيزة راشد – عمان

أنا... حررنا...؟!!

■ يا ناس يا عالم يا بشر.. يا هو.. أنا حررنا... يا حررنا... يا حكومات.. أنا حررنا... يا مصلحة السجن.. أنا حررنا... يا معشر الكتاب.. أنا حررنا... يا منظمة الشفافية الدولية.. أنا حررنا... مشان الله السعوني.. ولو مرة؟! أنا حررنا... ومرتشني كمان، ومتخصص في سرقة المال العام.. وماكل المؤسسة.. واللي فيها، ويعين جماعتي كلهم.. ومش بس هيك كمان جيران و جيران جيران؟! وقرابي أمي وخالاتي، وجدي وكل اللي تحبهم حماتي، ما هيه سنابيه.. وبصراحة مش هامنني حدا عشان هيك يحكي وبغاخر اني حررنا... كبير وقد الدنيا.. هون في بلادنا العربية في أريحية ما حدا بحاسب الحرامي الكبير لأنه كبير ومدعوم.. وداعم، ومش رايحة إلا على الحرامية السنانر، اللي حقهم مهضوم والمتخصصين في البيوت والمنازل.. بس خرجهم لازم يطلعوا لغوق وتكون طموحاتهم أكبر.. أما أنا.. فحررنا... كييسر.. والاحترام لي على قدر أفعالي.. فعلا شيء غريب.. يعني كل ما يسرق أكثر كل ما بترقي في المناصب أكثر.. يعني بصراحة.. حتى تزاد سلطتي وهييتي لازم أسرق أكثر وأكثر؟ وحتى أظل محترماً لازم أسرق.. وفعلياً أنا فاسد؟ ويستغل الوظيفة العامة لتحقيق مآربي الخبيثة.. ماهو أنا خبيث كثير..؟ وبلعن أبو أفتاس كل موظف أو مواطن نظيف لأنه بصراحة.. بلوث المؤسسة وبخبر أطباع الموظفين اللي يحترموني وبيتعلموا مني ويشجعوني كثيراً.

قديماً، وليس بعيداً كان من يبيت عليه أخذ رشوة ويغتر وينذ ويشار له بالبنان.. فلان المرثني؟! أما اليوم فالرشوة شطارة وفهولة، والسرقة والسارق كلما كبر زاد الاحترام والتقدير له، والمال العام سايب، وإسائة استغلال الوظيفة رجولة ومعلمة، وتعين المسؤول لأقربائه والمحسوبين عليه ولو زاد عددهم عن 80؟ وطنية وانتماء، وتاجر المخدرات وجيه وزعيم؟! والغريب في الأمر أن هناك من يطبل يزمر لهؤلاء، ويشد على أيديهم التي يجب أن تقطع، وتقطع السنة من يزئ لهم الباطل ويقول لهم هل من مزيد.. ليحظى ببعض الفتات.. أو نيل ما لا يستحقه... والمصيبة الأكبر.. يتم ذلك باسم الوطن وحب الوطن.. ولعيون الوطن.. والوطنية.. والانتماء؟! غريب ما يحدث في بلادنا، ولا غريب إلا المواطن الذي يحافظ على ما تبقى من انتماء، وقد بدأ عددهم بالتناقص.. إما الهجرة لمن يستطيع، ومن لم يستطع فيختار الاعتزال، أو الابتعاد، أو الاعتزاب داخل الوطن.

حسان الرواد
rawwad2010@yahoo.com

حكمت فظلمت ففسدت فشبعت يا سيدي

■ نستقي من التاريخ قصصاً وعبراً منها ما هو أسطورة ومنها نل وهوان ما جاء في تاريخ الطبري والبداية والنهاية لابن كثير أن الصحابة لما فتحوا تستر بعثوا بالهرمزان إلى عمر المدينة لأنه نزل على حكمه، فلما وصلوا إلى بيته لم يجدوه فيه، فسألوا عنه فقيل لهم: إنه ذهب إلى المسجد، فجاءوا إلى المسجد فلم يجدوا فيه أحداً، فرجعوا فإذا بأولاد يلعبون فقال لهم الأولاد: ماذا تريدون؟ قالوا: نريد عمر، قالوا لهم: هو في المسجد نائم، فرجعوا إلى المسجد فوجدوه نائماً متوسداً برنسا له وبرته معلقة في يده، فقال الهرمزان: أين عمر؟ فقالوا: هو ذا النائم وجعلوا يخفون أصواتهم لئلا يهينوه، وجعل الهرمزان يقول: وأين حجابيه وأين حراسه؟ فقالوا: ليس له حجاب ولا حراس ولا كتاب، ولا ديوان.. فقال: ينبغي أن يكون نبياً، فقالوا: بل يعمل بعمل الأنبياء.

الفاروق أسس إمبراطورية قوية امتدت من بلاد فارس شمالاً إلى السودان واليمن جنوباً احساس الخليفة عمر بالعبء الذي كان ملقى على كاهله دفعه لتفقد رعيته ليلا ونهاراً صباحاً ومساءً في ليلة تفقد احوال رعيته سمع صوت اثنين امرأة ينبعث من خيمة اقترب الخليفة وسأل الرجل ما يدور في خيمته رد عليه راعي الخيمة لقد جاء المخاض لزوجتي وتوجه عمر بن الخطاب إلى بيته وأبلغ زوجته وحضراً معها إلى الخيمة ومعهما بعض من الزاد وقام الخليفة بإيقاد النار حتى فرجت على المرأة

الخليفة هارون الرشيد حينما خاطب سحابة موت من فوقه انهيب حيث شئت فإن خراجكي سوف يأتي لي . ما هذا؟ انه صفحات من تاريخ مشرف جعل الامة تنطح السحاب وتصل عنان السماء اقيم العدل بين الناس حتى شعرت الرعية بأن سئين الجهل والتخلف قد ولت هذا دفعهم للسود عن دخوم دولتهم بصلابة دون تقاعص او خذلان اما

العدوان المصري على غزة

■ تعود لنا ذكرى الهجوم الصهيوني النازي على غزة بخير ابشع من الذكرى نفسها هذا الخبر هو الجدار الفولاذي الذي شرع فراعنة العصر الجديد ببنائه، هو خبر ابشع من الذكرى نفسها لانه اتى من من كنا نأمل ان يطيب جراحات غزة، قرار اصدره من كنا نأمل ان يسد جوع اطفال غزة وليس ابليغ من قول الشاعر:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

فراعنة مصر عادوا الى عصر السبائيا والعبيد فها هم سبوا نساء مصر واستعبدوا اهليا فيقطعون نسلها ويجرقون حرثها والان يعنون في العداة لاهل غزة اولاً ولللسطينيين ايضاً كانوا.

في قراءة سريعة لبيانات وزارة الخارجية المصرية وتصريحات وزير خارجية مصر ابو الفتح ترى عمق درايته بالقواتين الدولية والحقوق الشرعية للدول ومطالبات وحقوق السيادة وفرض سيادة الدولة في الداخل وعلى الحدود.

والغريب ان السيد ابو الفتح حين يتحدث في هذه الامور ويتبجح بغوة مصر واصرها على حقوقها السيادية يشعرك ان يعمل لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية في حكومة مصر فتجده دائماً ضليعاً في

مسلسل سقوط مدينة بغداد .. يا لصيبة أهلها

■ مسلسل سقوط بغداد بدأت خلفته الأولى عندما سقطت بغداد عاصمة الدولة والحضارة العباسية العظيمة على يد هولوك سنة 1258، ولا يزال المسلسل مستمرا منذ ذلك الحين إلى الان، وعلى اختلاف الحبب والوقت والدول والرجال تبقى المصائب تنزل على العراق وعلى العاصمة بغداد بدون اي تغيير فكل شيء يتغير الا هطول المصائب على بغداد وعلى العراق.

بدأ «هولوك» سلسلة الذبح والقتل عام 1258 ميلادية حين حاصر المدينة وضرب أسوارها بالمنجنيقات ثم ذبح جميع الذكور فيها واستباح المدينة التي سقط فيها مليون وثمانمائة ألف قتيل لمدة أربعين يوماً ولم يرحم هولوك من بغداد إلا بعد أن «نقل الهواء فيها بما حمل من كربة رائحة الجيف المنتفخة وأشلاء القتلى المحروقة في شوارع المدينة كما ذكرت كتب التاريخ.

بعد خمسة وثلاثين سنة فقط عاد حفيد هولوك «تيمورلنك» إلى بغداد فدخل المدينة وقتل عشرات الألوف من السكان وعذب الأحياء في شوارع المدينة لانتزاع الأموال منهم.

بعد عام واحد من احتلال تيمورلنك لبغداد ضرب السلطان احمد حصارا حول المدينة ودخلها عنوة، وارتكبت مجازر في شوارع بغداد راح ضحيتها هذه المرة جنود تيمورلنك.

عاد تيمورلنك إلى بغداد فحاصرها أربعين يوماً وبعد قصف شبه يومي بالمنجنيقات والنار دخلت قوات تيمورلنك المدينة وهذه المرة أمر تيمورلنك بإبادة سكان المدينة عن بكرة أبيها.

فاقيم في بغداد عدة ابراج من رؤوس القتلى بعد هدم وتدمير منازل المدينة وجوامعها واضطر تيمورلنك إلى مغادرة بغداد بسبب رائحة الجيف وفساد الهواء من تفسخ حثث مئات الآلاف من القتلى.

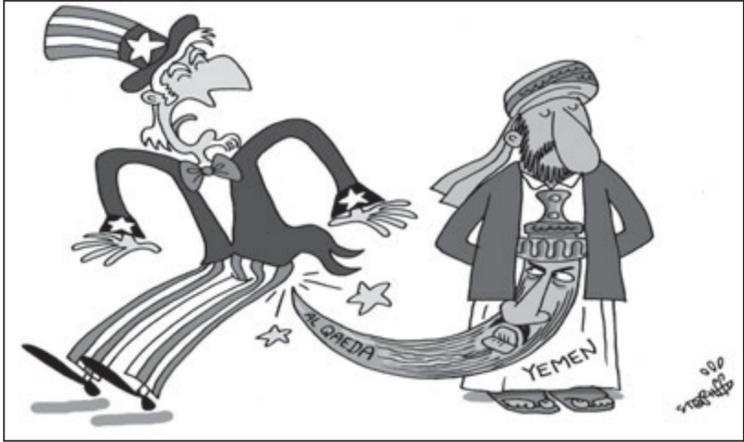
على عتبة المسجد

■ ذات ليلة من ليالي الشتاء، جلس صاحبنا يكتب رسالة إلى قلبه. لم يعرف من أين يبدأ، فالبداية عنده كسا النهاية، لكن ما بيتهما هو الأهم. أخذ رشفة من فنجان ههوه كان إلى جانبه، ثم كتب: الابن ايامنا تنطق بأحوالنا. لي كل قلب رجفة، رجفة من مستقبل أت. في كل قلب حنين؛ حنين إلى ماض قد ولى إلى غير رجعة. والوضع بين الرجفة والحنين هو ما نحن عليه في أننا. ما زال يذكر حين قابل ذلك الشيخ الهرم عند باب المسجد قبل عدة شهور، حيث جلس ذلك الشيخ ينتظر الصلاة. رحمك الله يا عم، ما زال الوقت ميكرأ على ميعاد الصلاة، قال صاحبنا. قال الشيخ: لأنهم ليسوا قلوبهم حزناً ولماً، لأنهم لم يفهموا أن الحزن والألم هما انعكاس فكرك على الأشياء. قال: وكيف ذلك يا عم؟

قال الشيخ: يمكن لحادث ما أن يكون عنذك ألماً وحسرة، ويكون عند ذك فرحاً وبهجة. فلا يوجد في الحياة حزن لذاته ولا فرح لذاته، الإنسان يا بني هو من يصنع حزنه وفرحه.

صناديق الذل ونزع الله المهابة منا من قلوب اعدائنا وصل الحد فيهم ان قالوا لا يغرنكم المظاهرات التي تسود العالم العربي والاسلامي ان لكل دولة همومها الخاصة بالكاك تقدر ان تحلها وتغلب عليها قادنا ذلك الى مؤثرة النفس على الاخر عمت الغرض وانتشر الظلم والفساد وطربنا الى حيث كنا وبقينا نزاح ارضنا وخاف القياصرة على انفسهم وناموا في قصور محصنة وخدم وحجاب واساطيل سيارات تسير في زفته وتطوف المساجد ويذيق في هويات المصلين لكي لا يكون هنالك خطر على روح ذلك الغريم ويفحص الماكلي والمشرب حتى سيجارة الامبراطور يعاد استخراجها بعدما حصلت في غلاف ورقي لثلاث يكون ثمة شيء قد دس له فيها . يا هل ترى لماذا؟ سادتي اترك لكم الاجابة.

فتحي احمد



أجل مليون ونص ... لكل هؤلاء اقول لماذا لا يثور المصريون في وجه النظام الظالم في مصر ليس من أجل غزة ولكن من أجل انفسهم، في مصر يموتون في العبارات وعلى قارة الطريق تحت القطارات وتحت انقاض المباني وتحت جزم العسكر كل يوم، مصر تشرب من مياه الجاري كما غزة ومصر تحت الحصار كما غزة ومصر مغمصة ومزني بها كما غزة ولكن الفرق ان لغزة رجال يريدون ستر عورتها ويموتون ذودا عن شرفها. لا اكره مصر ويعلم الله اني احب المصريين ولكن بلغ السيل

المثقون في مصر ومن كنا نأمل ان يكونوا بعثا جديدا مصر في اول مكح حقيقي اختلفوا وبدل ان يجتمع معارضوا النظام في مصر ضد النظام اختلفوا مع بعضهم واصبح شغلهم وشانهم بيان من منهم اجدر بقعة المصريين ومنهم على الدرب الصواب.

ما اقول عن مصر يتخطى على كل العرب فما حال سورية بأحسن من لبنان وما حال العراق اطيب من حال اليمن.

الشعوب العربية من مثقفين ومتعلمين واميين مسؤوليين عن الوضع العربي المردي، نحن لا نستحق احسن من هذه الانظمة طالما اضرنا ان الاصلاح سيكون مئة منها وليس فرضا عليها.

لتحرير فلسطين يجب ان تنحدر او لا، لنحدر غزة يجب ان نحدر القاهرة والرباط وبغداد، و...و... واخيرا لا اقول لاهل غزة الا صبيرا اهل غزة نسال الله ان يكون موعدكم الجنة.

نزار منصور

جميع سكان بغداد وهدم قبور الائمة وذيح علماء المسلمين ولم يترك بغداد الا بعد ان عين خادمه خليفة عليها وأطلق عليه لقب «خليفة الخلفاء» للسخرية من المسلمين.

أما السقوط العاشر لبغداد فتم على يد ذو الفقار بن علي وهو كردي وقد تمكن هذا القائد بمعاونة اثنين من إخوته من تصفية النفوذ الصفوي في بغداد فقتل جميع الأسرى وبعث إلى العثمانيين يطلب منهم العون لتثبيت حكمه في بغداد خوفاً من عودة النفوذ الصفوي إلى المدينة والذي كانت تدعمه الدولة الفارسية. غضب شاه إيران «الشاه طهماسب» من سقوط بغداد في يد الأكراد خلفاء خصومه العثمانيين فتوجه الشاه على رأس جيش جرار إلى بغداد

ورغم انه حاصرها عدة أسابيع إلا انه لم يتمكن من دخولها إلا بعد أن اتفق مع الأخ الأكبر لوالي الكرد في ذلك الفغار حيث قام الأخ بفتح أبواب بغداد ليلاً للجيش الإيراني الذي ارتكب مجازر في المدينة ولم يغادرها إلا بعد تعيين الأخ الذي غدر بأخيه واليها على بغداد وأطلق عليه لقب «سلطان علي ذو الفقار كتن» أي «قاتل ذو الفقار».... وكان هذا هو السقوط الحادي عشر لبغداد.

في عام 1534 م حاصر السلطان العثماني سليمان بغداد وتمكن بسهولة من اقتحامها وقتل بقايا وفلول الصفويين فيها وأمر بإعادة بناء الأماكن الإسلامية التي هدمها الصفويون.

حوصرت بغداد بعد ذلك من قبل الانكشاريين والانكليز والعثمانيين والصفود إلى أن وصل الهاشميون الحكم اواخر القرن العشرين ثم انتهت مرحلتهم بثورة الرابع عشر من تموز/ يوليو 1958 بمجزرة قصر الرحاب ثم تتابعت الانقلابات العسكرية المدومية التي انتهت بوصول صدام وزمرته إلى الحكم وأخيرا دخل جورج بوش الابن تاريخ بغداد الدموي بصفته صاحب الحصار الاقتصادي أولا ثم صاحب هجوم الصدمة والرعب. وربما يكون هذا هو السقوط

العشرون لهذه المدينة المتكربة.

د.نبيل الامير
nabilalameer@yahoo.com

قال صاحبنا: لو فهم الناس هذا لتغيرت حياتهم، ولأصبحوا أكثر فرحاً وسعادة.

قال الشيخ: بل قل لأصبحوا أكثر تقبلاً للحياة. لأنك إن فهمت حقيقة الشيء، لم يصعب عليك وجهه من وجهه أو أثر من أثره. أنا لا أقول أن نصحك وتفرح لحزن ألم بك، كموت شخص عزيز عليك.

لكن إن فهمت أن هذه الحياة وكل ما فيها وجدت لتكون كذلك، هان عليك المصاب، ووجدت ذلك تفسيراً ونعزاً ثم أملاً.

قال صاحبنا: والتفسير والعز وفهمتهما، لك كيف يكون الأمل بين ثنايا مصاب قد حل.

قال الشيخ: اعلم يا بني أن هذه الحياة قائمة على نواميس وضعها الخالق سبحانه. من هذه النواميس أن يعد كل ضيق فرجاً، ولا يمكن لحال أن يبقى أبداً الدهر، لا بد من أن يتغير وأن يتبدل. كل بداية صعبة لا تعني ان النهاية كذلك. فان أنت فهمت ذلك رايت الأمل خلف التلة هناك.

ثم اتبع قائلاً: رايت الأمل في ورقة شجرة ذابلة: هي للسقوط أقرب، لكنها إشارة إلى الربيع قادم.

جعفر عرار
jafer.arar@gmail.com

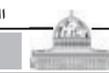
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

استغلت الصحافة المصرية الرسمية بشكل بشع مقتل جندي مصري على الحدود المصرية- الفلسطينية برصاص غامضة، قالت أن قناصا من حركة «حماس» أطلقها متعمدا، لتوجيه هجمات بنديّة إلى الشعب الفلسطيني بمجمله، وتوعده بغبار مزلزل كرد على هذا العمل الاجرامي.

هذا التصرف غير المهني وغير الاخلاقي لم يكن مفاجئا بالنسبة الينا، فقد توعدناه في هذا المكان يوم امس، لاننا نعرف جيدا ان النظام المصري المازوم داخليا وخارجيا يبحث عن «كيش فداء»، وحادشة كبهذه لتحويل انظار الشعب المصري الطيب الصابر عن تواطئه، اي النظام، مع الحصار الاسرائيلي على مليون ونصف المليون عربي ومسلم يشككون امتدادا سياسيا وديناميا واجتماعيا للشعب المصري، وترتبطهم به روابط الدم والعقيدة والانتماء المشترك.

مقتل جندي مصري على الحدود مع غزة عمل مرفوض، علاوة على كونه مدانا، فهذا الجندي يقوم بواجبه في حفظ حدود بلاده وفق تعليمات يتلقاها من قيادته وينفذها دون اي تردد، فهو، اي الجندي المقتول، لا يبرسم سياسات ولا يصدر اوامر، وربما يضاهر الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة مشاعر الغضب نفسها ضد نظامه الذي يتحمل مسؤولية قتله او استشهاده بمارساته الخجلة في حماية اسرائيل وتنفيذ اوامرها في حصار القطاع المنكوب.

نقول لم تفاجئنا معلقات «الروح الصحافي الرسمي» وقاموس التخوين والتحريض الذي لجأ اليه بعض الكتاب، ومنهم رؤساء تحرير لالاسف، ضد ابناء الشعب الفلسطيني بأسره، مثل اتهام هذا الشعب ببيع ارضه، فالاسفاف الهابط يابا هوية هذا الاعلام الرسمي ومزمزه

بعد أن أوحى بمارسة النقد الذاتي العلني، وكان في الواقع يُبلغ المؤسسة الأمنية الأمريكية بأنها خسرت جولة مع إدارته الجديدة، وبالتالي ينبغي أن تصير أبعد من ذي قبل عن إرث سلفه جورج بوش وثانيه ديك شينيبي سيفوق الجمهوريين، قطع الرئيس الأمريكي ببارك أوباما خطوة إضافية على طريق صياغة عقيدته الأمنية الخاصة، واتخذ الاجراء الدراماتيكي الذي لم يسبقه اليه احد من اسبق الرؤيا في «الدول الراهبة للإرهاب»، وهو «الدول الميالة إلى اليمين» شمل السودان والجزائر والعراق وليبنان والمنظمة العربية السعودية واليمن والصومال، فضلا عن أفغانستان والباكستان ونيجيريا.

وفي حصيلته المتدوّعة، الديموغرافية والجيوسياسية والثقافية، لا يحيل هذا الانتقاء إلى شذرات من الفلسفة المحافظين الجدد حول أنساق الواليات من «الإرهاب» عن طريق ضد مناهبه أو تحقيق لهاثا، فحسب؛ بل هو إعادة إنتاج، مقنّعة في قليل أو كثير، لعقيدة جيس ولزلي، المدير الأسبق لوكالة المخابرات المركزية، حول الحرب العالمية الرابعة المتوقعة... وخلال حقبة غزو العراق واحتلاله، كان ولزلي قد عرض عقيدته في اجتماع شهير (كشفت النقاب عنه دورية Strategic Intelligence Review آنذاك)، صخره لثلاث من عشرة مجلس سياسات الدفاع، وهما بوش ولوفوفيتز والبارت كوهين، ولمصفا بيسماطة هو التالي: الحرب العالمية كانت الحرب العالمية الثالثة، وأما حرب الولايات المتحدة ضدّ الإرهاب، فإنها الحرب العالمية الرابعة. هي طويلة الأمد، وقد تستغرق مائة عام، وتبسط على مستويات القيعية وقارية؛ كما أنّ أشكال القتال فيها لا تقتصر على العمل العسكري، بل تتطوي إلى مختلف أنماط التخلف، بما في ذلك الإغلاقات العسكرية والاعتقالات الفردية، وأما العدو فيها، فهو واحد وحيد، «الإسلام السياسي».

من جانبه كان ريتشارد بيرل، أحد كبار مهندسي غزو العراق، قد أعلن أنّ تلك الحرب المتوقعة لن تقتصر على العراق، وأنّ توتف هناع، مستبعدا أي دور لمجلس الأمن الدولي فيها، لأنّ هذه الهجمة «أخلقت بإدارة ذناعات كلاسكية مثل دخول أفواج من دبابات المانتر الألمانية إلى الأراضي الفرنسية، وهي مؤسسة

حملات «الكراهية الهابطة» ضد الجوعين في غزة

وقد شاهدنا فضلا من هذا الهبوط أثناء مباراتني مصر والجزائر في نهائيات كأس العالم، رغم أن الجزائر لم تقفل مصريا، بل شاهدنا العكس تماما، اعتداء سافرا على لاعبي الفريق الجزائري بعد مغادرتهم مطار القاهرة في طريقهم إلى فندقهم، وقد اعترف الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية بهذه الحقيقة التي قفز فوقها هذا الاعلام فاقد الصداقية والاحترام.

كنا نعتقد ان هذا الاعلام سيهتهم، التي جانب موجات البرد ضد الفلسطينيين، بجريمة بشعة راح ضحيتها ثمانية من الاشقاء الاقباط سقطوا برصاص جهوليين في يوم عيدهم، تحت سماع الاجهزة الامنية وبعصرها، وهي جريمة اخطر آلاف المرات من جريمة الجندي المقتيل في مزلزل. لما يمكن أن يترتب عليها من انعكاسات على الوحدة الوطنية المصرية، والاستقرار الداخلي في البلاد، ولكن من الملم أن هذا «الاعلام القومي» لم يهتم بهذه الجزرة على الاطلاق، مثلما لم يهتم بفشل الامن المصري في منعها وحماية الاشقاء الاقباط واعيادهم وكناشهم.

الاجراء ضد الفلسطينيين، بجريمة بشعة راح ضحيتها ثمانية من الاشقاء الاقباط سقطوا برصاص جهوليين في يوم عيدهم، تحت سماع الاجهزة الامنية وبعصرها، وهي جريمة اخطر آلاف المرات من جريمة الجندي المقتيل في مزلزل. لما يمكن أن يترتب عليها من انعكاسات على الوحدة الوطنية المصرية، والاستقرار الداخلي في البلاد، ولكن من الملم أن هذا «الاعلام القومي» لم يهتم بهذه الجزرة على الاطلاق، مثلما لم يهتم بفشل الامن المصري في منعها وحماية الاشقاء الاقباط واعيادهم وكناشهم.

عاجزة عن التعامل مع المشكلات الأضعب لعصرنا، مثل الإرهاب أو انتشار أسلحة الدمار الشامل»، وبالبعيل، كان ذلك التفسير بالذات هو الذي يتفنى بقرابة 1000 قاعدة عسكرية أمريكية منتشرة هنا وهناك في نحو 100 بلد على الأقل، لصفها لا «ببحف منابع الإرهاب»، بقدر ما يمنح أعداء الولايات المتحدة الفرصة طمو الفرصة لتقويض المزيد من تلك المنابع.

ومن جانب آخر، كان السير مايكل هوارد، المؤرخ البريطاني الخاصي بتصواريخ الحروب، قد اعتبر أنّ الصراع ضدّ الإرهاب ليس حربيا، وسنخر بالثاني من يشدّون بالقول أنها «حرب عالمية»، واعاد التمدد على حقيقة مزوجة، ليست البتة جديدة؛ إذ أمريكا ترى نفسها في صفّ الخير ضدّ الشرّ، كالعادة، وأنّ خرمي الفعلي هو الإسلام المتشدد وليس أي مفهوم مجرد لـ«الإرهاب»، وقد تساءل هوارد عما إذا كانت تسمية «الحرب» تمنح الفريق الثاني، أي «الإرهابيين» نسبية، صفة شرعية تستوجب حصولهم على الحقوق، مثل خضوعهم للواجبات، المنصوص عنها في المواثيق الدولية الخاصة بالحروب؟

كذلك تبدو النقائنية أوباما الراهنة بمثابة إرتداد عن نظرية «التفاحات الفاسدة» التي سبق أن طرحها المؤرخ الأمريكي الشهير يول كنيدبي، المعروف ببصيرة ثاقبة في شؤون صعود وانحطاط القوى العظمى، ولأح أنها لقيت بعض القبول لدى فريق الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنترن، وكان كنيدبي قد اعتبر أنّ المكسيك والبرازيل والجزائر ومصر وجنوب أفريقيا وتركيا والهند وباكستان واندونيسيا هي دول أقرب إلى «تفاحات فاسدة» سوف تتلحق الذي يصناديق الاستراتيجية الكبرى المرسومة للفن الراهن، أو هي، في بُعد آخر للمسألة، قطع الديمونيو التي قد تودي بكامل شروط اللعبة، كما كان سيقول رجال من أعمال نيتو داييت بريجنيزكو، أو دين أشيسين أو هنري كيسنجر أو زيغنيو «زيمو»، مقدس شبيه بنظرية الديمونيو (لأنّ منظور هذه الدول المحورية يمكن أن تقاطع وتتباين كثيرا، في واحد أو أكثر من الجوانب المشتركة).

الجزائر، وهي اليوم على لائحة أوباما، تتشغل موقعا جغرافيا بالغ الحساسية، ومستقبلها السياسي يحظى بأهمية فائقة في حسابات دول أوروبية حليفة مثل فرنسا وإسبانيا، والمن باستقرار البلد يهدد أمن حوض

مرتين، الأولى لاننا فقدنا انسانا عربيا مسلما لا ذنب له فيما اقترفت حكومته من اعمال غير انسانية، مثل بناء الجدار الفولاذي، وتشديد الحصار، والثانية لاستغلال النظام واعلامه لهذه الجريمة لخلق فتنة بين شعبين شقيقين يكنان كل الحب والتقدير لبعضهما البعض. عزأؤنا ان الاعلام المصري الآخر الشريف الذي يقدم مصالح مصر على مصالح اسرائيل وامريكا، ويحاذي الى قضايا امته وعقيده لم ينجر الى هذه المصيدة العفنة، فضلا عن الحفاظ على مهنيته واستقلاليتها ووطنيته، بالابتعاد كليا عن هذه الفتنة، فهو يعاني مثل كل الشرفاء العرب الآخرين، من تطاول الاعلام الرسمي وتهجماته البذيئة على رموزه وكل الذين يؤمنون بمصر ودورها، ويتحسرون على عالم على عمليات تقزيمها على ايدي النظام ورجالاته وسياساته.

الشعب المصري الطيب الكريم المضيف العربي الاصيل لن ينجر الى مصيدة الكراهية التي يحاول اعلام السلطة جره اليها، ونحن على ثقة انه سيكون على درجة كبيرة من الوعي، مثلما عهدناه دائما، بحيث لا تنطلي عليه حملات التطليل التي نراها في صحف كانت تحظى بالاحترام في مختلف انحاء العالم، عندما كانت مصر مصرا، تحتل مكانة مؤثرة في العالم بأسره.

نحتسب الجندي شعبان شهيدا عند الله، مثله مثل كل ابطال مصر، وهم بالآلاف، الذين استشهدوا في ميادين الكرامة لنصرة اقصادهم وعقيدتهم في فلسطين المحتلة ومثلما تجاوز الشعبان المصري والفلسطيني الكثير من ازمات التحريض والكراهية السابقة، خاصة في زمن الرئيس الراحل انور السادات، سنجاوزان هذه الازمة، وستدب اليها النعمة واعلامها الهابط، وتبقى روابط الاخوة والعقيدة لدى الشعبين الشقيقين.

«منابع الإرهاب» وعقاب 675 مليون آدمي

يمكن أن يخدم الاستراتيجيات الراهنة والمستقبلية للولايات المتحدة أكثر مما كانت عليه الحال أيام نظام القطبين والاسقططيين، خصوصا وأنّ أحدا لا يبدو اليوم مُلمًا بما لم يعد الفراغ على قاعة «الموت والغاز» التي تعيدت على عقود الحرب الباردة، الفراق بين الأمم واليوم هو أنّ التهديد الشيعوي هو ما يعد الشبح المرابط على الأسواق، والتأهب للتفويض والتخريب إذا ما غلقت عن «الحارس الأمريكي الساهر على الحرية والديمقراطية والأمن»، التهديد، هذه المرة، يأتي من الداخل، والداخل وحده تقريبا، يأتي ولا يتوقف عند حدود الولاية الفيدرالية، كما لم يتعداه أكثر من جوار، بالضرورة الناجمة عن طبيعة إنشائه من عوامل مؤنة ليست داخلية على الدوام، الزيادة الهائلة في أعداد السكان، موجات الهجرة، التدهور البيئي، الصراعات الإثنية، انعدام الوزن الاقتصادي... وما إلى ذلك.

ويسرد يوا كنيدبي العايرين والخصائص التي تسمح بتحديد الدولة المحورية، فيفيض إلى عدد السكان، والموقع الجغرافي الهام، والإمكانات الاقتصادية، واحتمال ولادة الأوساق الكبرى، والحجم الجغرافي، وسواها، هذه جميعها عوامل كلاسكية تساعد في تعريف الدولة المحورية، وعلم المعيار الأهم هو قدرة تلك الدولة على التأثير في الإستقرار الإقليمي والدولي، بحيث يكون انهيارها بمثابة تقويض لعهد كبير من العدالات السياسية والاقتصادية والأمنية والإثنية والثقافية، وضمن هذا التعريف سارع كنيدبي إلى التحذير من خطاين: اعتبار الولاية مقصورة على هذه الدول وحدها (إز قد تتبدل، أو بالأحرى ينبغي أن تتبدل، الولاية)؛ وإغلاب نظرية التفاحات الفاسدة إلى «زيمو»، مقدس شبيه بنظرية الديمونيو (لأنّ منظور هذه الدول المحورية يمكن أن تقاطع وتتباين كثيرا، في واحد أو أكثر من الجوانب المشتركة).

«جهنم» غزة و«جنة» الضفة!

العالمية بتقسيم الدول العربية إلى دول معتدلة وإلى دول تنتمي إلى ما يُسمى بحور الشر، مثل سورية وحزب الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وليس صدف أن حزب الله، وهو منظمة دينية باصلا، وحركة حماس، وهي أيضا حركة تعتمد على الإسلام في رؤيتها لأموال، تعمدان المقاومة، وليس صدف أن الحركتين ضعتا على لائحة المنظمات الإرهابية، وفق رؤية الرئيس بوش، وبالتالي يجب مقاطعتهما ومحاقتهما، كما فعل قوه لعزلهما عن العالم، وانطلاقا من التحول الاستراتيجي في السياسة العربية واللعب مع أمريكا وإسرائيل على المكشوف، وصلنا إلى الجدار الفولاذي الذي تقيمه مصر، ولكن قبل الخوض في غمار هذه الخطوة، يجب التفكير بإته في الضفة الغربية عرض الدولة العربية جدار العمل العنصرى، بشكل وقاحة وصلافة ضاربة عرض الحائط بقرار حكمة العدل الدولية في لاهاي التي اعترفت للجدار غير قانوني وأمر إسرائيل بدمه وتعويض الفلسطينيين الذين سُلبت أروهم لتشييده، أما في قطاع غزة فقوم مصر، بتحويل أمريكي وإسرائيلي ببناء جدار العار، زاعمة أنّها تريد الحفاظ على أمنها القومي، وكأنّ الفلسطينيين من قطاع غزة، يريدون احتلال مصر، أم الدنيا، الأمن القومي المصري لا يُحمى من الفلسطينيين، بل من الإسرائيليين، على الرغم من معاهدة السلام الموقعة بين الدولتين، هذا الجدار الذي تقيمه «الشقيقة»، مصر، جاء لتفكيك الاتفاق الذي وقعته وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، مع نظيرتها الأمريكية، كوندوليسا رايس، لتدويل قضية ما يُسمى بمحاكمة تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى القاهرة في قطاع غزة، والتقرير الأخير الذي أصدره المعهد البريطاني الإسرائيلي، قبل أسبوع يؤكّد أنّ مصر ضاغت من جهودها بعد أن وضعت حرب غزة أوزارها لصد عمليات تهريب الأسلحة، كما أن التقرير عينه يوصي بتدويل قضية محاكمة تهريب الأسلحة إلى «التنظيمات المسلحة»، في قطاع غزة، بكلمات أخرى، بناء الجدار المصري هدفه الأول والأخير تقديم الخدمات لأمن إسرائيل، ومن ناحية أخرى، كلما

الصراعات الذهبية



الأمريكي على سطح واسع من الكرة الأرضية، أو الإنعزال وللمسة النفوذ والتمرس خلف أسوار المحيط، وبين هذين الخيارين، يبقى أنّ العقاب الجماعي لـ 675 مليون مواطن، ينتمون إلى دول ذات أنظمة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، أو غير متطابقة في الحد الأدنى الذي يسوغ حشرها في سلّة أمينة واحدة، هو ارتداد صريح (مأساوي، كما يتوجب القول) عن تلك الفلسفة الشاملة (الكاركاتورية، كما يتوجب القول هنا أيضا) التي استمدتها إدارة بوش الابن في النض الشهير العنوش «ستراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية»، والذي نُشر في خريف 2002. هناك كان النض صدى على دعم «الحكومات المعتدلة والحديثة، خاصة في الشرق الأوسط والعالم المسلم، بما يضمن أنّ الشروط والإيديولوجيات التي تُروّج للإرهاب لن تجد أرض خصبة لدى أية أمة».

وفي وسع المرء أن يستعيد أكثر من برهة أمريكية خاصة، ذات وطابع متناقضة متقلبة، في ما يُسمى «الحرب على الإرهاب»، بينما مثلا ذلك الوعيد الشهير الذي أطلقه، ولزلي من حرم جامعة كاليفورنيا، ربيع 2003، ضدّ «ضراب مبارك» و«العائلة الكريكية الشهيرة» من أنّ عليهم «أن يتزفروا» بشدة لأن أمريكا تعتزم، بعد احتلال العراق، الانتفاخ على الشعوب المحرقة في الشرق الأوسط، وخوض الحرب العالمية الرابعة معها، كغنا إلى كغنا، كذلك يحق للمرء أن يستعيد الطبيعة الخاصة من ذلك «الإنفتاح»، على الشعوب، حين عدت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس (وليس مسؤول أي جهاز أمني أمريكي) اجتماعا مع رئيس مجلس الأمن الوطني السعودي الأمير بندر بن سلطان، ومدير المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان، ومدير المخابرات في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ هزاع بن زايد، ومدير المخابرات الأردنية محمد الذهبي.

والى هذه وتلك، يواصل أوباما تضخيم واحدة من مفارقات التاريخ الراهن لعلاقة الولايات المتحدة مع عالم 675 مليون مسلم: أنّ أمريكا توسع رقاب صوب ديار الإسلام، بعد أن اختلقت أصولياها وصنعتها وصنعتها عدوًا أبدلها للعدو الأحمر، من جهة، ولكنها، من جهة ثانية، توعد أوباما أمام قاصدي أمريكا من أبناء تلك البلدان، سواء أصرخوا للعداء، أو هاموا عشقا بما تملك من قيم وأموال. أم هنا ليست مفارقة أبداً، وهي محض صيغة جدلية بسيطة متكاملة، للعلاقة الواحدة أيها؟

✻ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

اقترب موعد الانتخابات في مصر، كلما غاص النظام المصري أكثر في تعاونه وتسييسه مع واشنطن لضمان عملية التوريث لنجل الرئيس، جمال مبارك، ناهيك عن أنّ هذا الجدار سيحوّل حياة السكان في القطاع إلى جحيم وجحيم، وعندها يكفي مصر فخرا واعتزازا بأنها ساهمت إلى حد كبير في بناء أكبر سجن عرفه التاريخ المعاصر والحديث والقديم، تزلّؤه زجوا في هذا السجن لأنهم تمردوا على الظلم والغبن اللاجئين بالشعب الفلسطيني واتخذوا من مقاومة الاحتلال تحديكا وإستراتيجية، كما نصت الشرعية الدولية.

ليس صدف أن أحدا من الزعماء العرب لم يقم بزيارة إلى قطاع غزة، ليس صدف أن الحديث عن إعادة إعمار قطاع غزة لم يترجم إلى لغة الأعمال، ليس صدف أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثلاث سنوات، جعل من قطاع غزة، شدة، الهدف هو، وفق منطق السياسة العربية الجديدة، هو التخلص من حركة حماس، ونقل نموذج الضفة الغربية إلى القطاع، أي أن يقوم الشعب بارتكاب جرائم حرب في العراق، طوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق ومبعوث الربابعة إلى منطقة الشرق الأوسط بتقيق ذهنه من أجل إنعاش قطاع غزة اقتصاديا، وإن تقوم الإدارة الأمريكية بتخصيص المبالغ الكبيرة من الدولارات لتأهيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية بقيادة الجنرال، كيث دايوتن، وبإشراف ضابط من المملكة الهاشمية لإجهاز على مقاومة الاحتلال واعتقال القامرين والمجاهدين وتعذيب قسم منهم حتى الموت، الحرب على غزة التي تشارك فيها بعض الأنظمة العربية، لم تنته، وتدابعتها وإرهاصاتها هي جزء لا يتجزأ من ما يُسمى الحرب على الإرهاب وعلى الجهاد العالمي على تنظيم القاعدة، وعلى جميع حركات المقاومة في العالم العربي، الضفة الغربية، ومن يتمسك بخيار المقاومة سُخّوّل منطقة سلطته أي أكثر من جهنم، قطاع غزة، هذا هو الضن السياسي الذي تسعى لجهاته السلطة الفلسطينية ودول الاعتدال العربي وأمريكا وإسرائيل والصفيحة، هو كالعادة، الإنسان الفلسطيني، هذا هو السبب الرئيسي على تطبيق قرارات الدول العربية بإعادة إعمار قطاع غزة الدمر.

✻ كاتب من أسرة «القدس العربي»

عن الفتاوى الحائطية والأساطير السيادية

د. عبدالوهاب الأفندي

(1) عندما شنت الولايات المتحدة حربها على أفغانستان بعد أقل من شهر من أحداث سبتمبر من عام 2001، أصدرت ثلثة من كرام العلماء فتوى تحجيز للمجتدين المسلمين في الجيش الأمريكي المشاركة في الحرب على أفغانستان، بحجة ذرائعية ملخصها أن تمنع الجنود الأمريكيين المسلمين من المشاركة في الحرب، قد يلقي بالقياسات على ولائهم ووطنهم ويتعكس سلبا على أوضاع المسلمين في أمريكا والغرب.

(2) كتبت حينها أقول إنه لا يجوز لمسلم ولا مسيحي ولا بوذي ولا يهودي ولا من أي ملة أخرى المشاركة في حرب عدوانية، فالأمر لا يتعلق بدين الشخص المعنى وإنما بالمبادئ الإنسانية المشتركة، أما القول بأن رفض المسلمين المشاركة في عدوان غير مبرر قد يجعلهم موضع التمييز فهو مردود لأن النظم الديمقراطية لا تفرض على مواطنيها الولاء الأعمى لسياسات حكوماتهم، وهناك جنود أكثر من غير المسلمين رفضوا المشاركة في حروب أمريكا العدوانية من فيتنام إلى العراق، دون أن يقدح ذلك في وطنيتهم، بل اعتبره البعض قمة الوطنية، ويكفي أن الرئيس الحالي باراك أوباما كان من المعارضين علنا لحرب العراق.

(3) هناك خشاط عنج يروج له كثير من «علماء» المسلمين، مفاده أن القيم الإسلامية لغز لا يفتح مغالقة إلا لدراس الكتب المتفلون عن العلم، ولو كان الأمر كذلك لا قامت حجة على مخالف يقول يوم القيامة «إننا وجدنا أباءنا أمة»، أو «إننا أطننا سارتنا وكبراعنا»، ولا على من «أخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله»، فلو كانت الأمور وموقفه والقدرة بهذا القدر، فلعلّ أمّ أن يقول إنه لم يجد الوقت ولا القدرة لتعلم المطلوب منه.

(4) ولكن حجة الله القائمة على الناس أبدا الدهر، لأن دينه من لدن آدم وإبراهيم إلى خاتمة الأنبياء عليهم أفضل صلوات الله وسلامه، هو دين الفطرة ودين الحق، فالله لا يأمر بالفحشاء ولا يمتنكر، وإنما يأمر بالمعروف والعقل والإحسان والبر وكل معارك الأخلاق، وينهى عن المنكر والباطل، وقد حرم الظلم على نفسه وجعله بين الناس محرما، ولا يحتاج أي إنسان إلى رسالة يدكتوراه، في الفقه ليعلم أن الظلم والخيث والاحتيايل من المنكرات، بل أن معظم مرتكي الكناير لا يتكبرون خطأ فاعلم، بل يجادلون بانهم «حالة خاصة» أجبرتهم الضرورات على إتيان ما أتوا.

(5) فيما يتعلق بحالة غزة فإن الأمر لا يحتاج إلى خبراء في القانون الدولي للجزر بأن ما يتعرض له هو ما تملكه الشرط من فلسطين المحتلة من عقوبات جماعية هو منكر بواج ظلم بين أي تيسره أي ذريعة، وما تشهده اليوم من حراك واسع لمناضين من كل المثل، بمن في ذلك يهود إسرائيل، ونصاري أمريكيين وأوروبيين ومدموها، وأهل مثل أخرى من الهند والصين وكل أركان الأرض، لإشراك منكر الحصار، فهو أبرز دليل على ما، فهو لآء لم يقراوا أي فتاوى ابن تيمية بل يقفوا زهرة شياهم في أروقة الأزهر، ولتكلمهم أربوكو بحسب السليم بطلان الباطل وقاحة الظلم، مثل قبل أن يقرر عباقرة الفولاني المصري بناء جدارهم الفولاذي.

(6) اتخذ الجدر مثل جدار الفصل العنصري في إسرائيل أو سفله سبيء الصليب جدار برين، هو في حوضه اعتراف بالفساد، تماما مثل إتياع سياسة القمع والكنيت من قبل حكام بعض شعوبها، في الحكام الذي يكتم الأذى ويكبت الحريات ويعتقر ضحايا بان غالبة شفيه كراهه أو لا تخفيق بقاؤه، بحيث لو أطلق لها أقر قل من الحرية لطرده من منصبه شر طردة، وكذلك من يبتغي عدرا يعترف بأنه وجدته تيارا، غالبا ما لقبل له، وللأسف الشديد فإن عقابته هذه الجدار والأنظمة هي الإتهيار الحتمي، ولن تجد لسنة الله تبديلا.

(7) حينما تصدر طائفة من الأحبار والرهبان فتوى تقول بأن من الجائز التواطؤ في جرائم الأبرياء من أسبست ضرورات العيش بما قد يؤدي إلى هلاكهم القمع والكنيت من قبل حكام الذين، وتكلمهم بعلوئنا الكثير عن خيث المنطق الإنسانية وصلالانها، وليس هناك رد على مثل هذه الدعوات أو مبلغ من قوله تعالى: «قل بئسما يامركم به أعداؤكم، بل إنكم معكم مؤمنين».

(8) هنا حجة رئيسية يسوقها هؤلاء على ما يدعون، وهي أنّ الحصار ويعتومون نظامها) كامل السيادة على أرضها، ولكهاما أن يقبلوا ما طاب لهم، حتى لو أرادوا أن يستخضعوا طائفة من الناس يبدحون أبناءهم ويستحجون نساءهم. وهذه دعوى لا يقبلها الله تعالى ولا ما تعارف عليه أهل الأرض اليوم من مواثيق الرضوب، فلا يوجد ما يعرف بالسيادة المطلقة، ولهذا السبب نصبت الحكام الدولية واليهامات الجيوش الأممية للتدخل ضد أنظمة اعتقد جباروها أنّ مبدأ السيادة يجيز لهم ارتكاب الكبار.

(9) ولكن حتى بفهمهم (السيادة المحتجّز) هذا فإن أرض مصر هي للأسف تقع بين غالبية الدول العربية التي أخذت أنتمطها من انتقاض السيادة وإمتانها منحا وسنة. ففي كل الأمور، ومنها شأن جدار الجيئة، فإن أمر الخارج مطاع، لا حين يتعلق الأمر بفتح وقهر المواطنين، فهذا شأن سيادي، من الذين، ولكنهم بعلوئنا الكثير عن خيث المنطق الإنسانية اجنبية بالطبع)، ولكنه أمر سيادي يبرر للأسياذ بمصلحتهم وصلحة استمرار النظام الإقليمي لهم.

(10) دوليا هي سيادة الدول، لا الأنظمة، ولو أن شعب مصر استغني عن أمر التجار، أو استمرار إغلاب المكامير (وهو أيضا أمر يحتمل به بقبض السيادة، وهي الخضوع للالتزامات مصر الدولية»، أي أمر الخارج) لكان رأي الغالبية الساحقة مخالفا لمنهج الظلم والعدوان المنبغ طاعة للأجانب.

(11) إن أم الفتاوى الإسلامية هي قوله تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإتياء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى»، وإذا طبقنا هذه الفتاوى على حالة غزة وأهلها من ذوي القربى وأخوة العقيدة، فإن «فتوى» كل من يبرر النهي عامر الله به ويامر بما نهى عنه هي كتب على الله ورسوله، ولو قال إن هذا رأيي لو جدنا له العذر، ولكن لا عذر لمن يتكبرون على الله تعالى وهم يعلمون.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 4/3 Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التاسر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

..رماه والداه من الطابق الثالث لإنقاذه من حريق فتلفته ذراعاً أحد الجيران صينية سقطت من الطابق الثامن عشر.. ونجت!

■ بيكن - (د ب أ): نجت امرأة صينية من موت محقق بعد سقوطها من شرفة شقتها في الطابق 18 في بيكن، وذلك عقب سقوطها على طبقة كثيفة من الثلوج مما ساعد في تخفيف حدة الارتطام بالأرض وإصابتها بكسور مضاعفة.

ونكرت صحيفة «تشيينا ديلي» نغلا عن الإذاعة الرسمية أن المرأة التي لم تتحدد هويتها نجت باجوبة من موت محقق عقب سقوطها من ارتفاع 60 متراً من شرفة شقتها حيث كانت تنظر لحافاً.

وكتبت للمرأة النجاة بعد سقوطها على أفرع شجيرات وطبقة كثيفة من الثلوج جمعت من تساقط الثلوج الكثيف على بيكن مطلع الأسبوع الجاري يعد الأكثر كثافة منذ نحو 60 عاماً.

ونكر التقرير أن المرأة تتلقى علاجها في مستشفى محلي إثر إصابتها بكسور مضاعفة في عمودها الفقري.

وسجلت بيكن أكبر انخفاض لدرجات الحرارة في 38 عاماً حيث بلغت درجة الحرارة 16.7 درجة مئوية تحت الصفر، كما استمرت الثلوج الكثيفة في الإضرار بالعديد من المناطق شمالي وشرقي ووسط الصين.

وفي إنمونتون نجا طفل كندي رضيع باجوبة بعد أن رماه والده من

الطبعة الثالثة لمبنى يحترق وتلفته ذراعاً أحد الجيران المام المبنى. وقالت فنيشا ماشيسكينيك لو كالة الأنباء الكندية إنها وصديقتها تصرفا بشكل صائب عندما رميا طفلهما الرضيع «جيت» وعمره 20 شهراً من شرفة شقتهما في الدور الثالث من المبنى المحترق في مدينة إنمونتون.

وأضافت «كان القرار سهلاً.. لأنه لم يكن أمامي سوى خيار حمله في ردهات مليئة بالدخان ومظلمة».

أما دان ماريانشوك الذي تلقف الطفل الرضيع بذراعه فامتدح سرعة بديهية الأم وصديقتها وقال «لو حملنا الطفل لربما سقطنا على الأرض أو واجها السنة اللهب أمام باب شقتهما وأعتقد أنهما أرادا إلقاء طفلهما».

وأضاف «أكدت للاب أنني سألتلف الطفل وأمسك به لأنه بدلي متردداً بعض الشيء في البداية».

وساعد ماشيسكينيك زوجين آخرين رميا طفلهما من الدور الثاني من المبنى وأنقذ حياته.

ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الحريق الذي اندلع في الدور الثاني من المبنى في البرتا بمقاطعة إنمونتون الكندية لأسباب ما تزال مجهولة حتى الآن.

مثالية الشاي وغطرسة القهوة

عناية جابر



في كتاب أو كاكورا كاكوزو عن الشاي: «ينطوي الشاي على سحر خفي يجعله لا يُقاوم، ويمنحه القدرة على إسباغ الإحساس بالمثالية. فالشاي يتأى بنفسه عن غطرسة النبيذ،

وعن غرور القهوة، وعن البراءة المتكلفة في نبتة الكاكاو».

لعبت العزلة الطويلة التي عاشتها اليابان عن بقية أنحاء العالم، بوصفها سبباً لتأمل الذات وسير أحوالها، دوراً أساسياً في تطور «الشايية» (من شاي). إن منازل اليابانيين، وعاداتهم، وأزياءهم، ومطبخهم، وفنون خزفهم والشرب والتزيين والرسم، وحتى أديبهم نفسه، عرضة للتأثر بعالم الشاي، حتى أنه ليس من دراست الثقافة اليابانية يسعه تجاهل حضور الشاي فيها.

كتاب أنيق، فخم مُذهّب هو «كتاب الشاي» لأوكا كورا كاكوزو (توفي عام 1913 وكان ينتمي إلى عائلة من الساموراي) كتبه الرجل وأصدره للمرة الأولى قبل مئة وثلاث سنوات، وترجم إلى ما لا يحصى من لغات العالم، وطبعت منه مئات الطباعات، ولا يزال يُعد حتى الآن بين الكتب الأكثر مبيعا.

«كتاب الشاي» بين يديّ القارئ العربي أخيراً، ترجمه وقدم له الشاعر المترجم سامر أبو هوش، عن «كلمة» (هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث) ويمكته ملء ثغرة في مكتبتنا العربية، كما إضاءته على ذلك البعد الحضاري الذي يطرحه، بتلك الطريقة الفريدة في فهم الهوية والدفاع عنها، من خلال «الشاي» وتناوله وطقوس هذا التناول، في معنى أعمق من الإستعمال اليومي العابر، لما يُدرِك فيها موقفاً شتى نواحي الحياة اليابانية، فناً وسياسة واجتماعاً.

بالنسبة لي، أنا التي شدتني قراءة هذا الكتاب، إلى درجة مقارنته وإن بإيجاز في هذه الزاوية «...ما اشربيش الشاي» على ما تقول الأغنية المسخرة. ليهمني الشاي ولا يلذني شربه، وأفضل عليه مشايرب أخرى وإن كنت أغضب على كوب منه أثناء المرض والبرد. ما أنهلني هو أسلوب أو كاكورا، وتلك الكياسة التي زينت الكتابة وأعلتها، في التناول المترف للفلسفة الشاي وعلاقتها المباشرة بعلم الجمال فضلاً عن الأخلاق والدين.

وجهة نظر متكاملة عن الإنسان والطبيعة، وفلسفة مرتبطة بالنظافة والحث عليها، كما وتُعنَى بالإقتصاد، وتجد أرضية لها في البساطة أكثر مما في التعقيد والتكلف، لتصل إلى أن تكون هندسة أخلاقية، ورواية لإحساسنا بالتناسب في هذا الكون، وعلى هذه المجزة البديعة. وهي أيضاً كتابة تميل إلى تمثّل الروح الحقيقية للديمقراطية الشرقية، إذ تجعل جميع مريديها أرسقراطيين لجهة الذوق.

يستدرك كاكوزو في كتابه، إمكانية استنكار غير اليابانيين للجلبة التي يثيرها حول أمر بسيط كالشاي، أو أن يقول قائل منهم بأنه يثير عاصفة في كوب من الشاي؛ فيكتب سلفاً للمستشرقين، أخذاً في الإعتبار مدى ضالة كوب المسرات البشرية، وكيف أنه سرعان ما يطغى بالدموع.

علينا ألا نقسو على أنفسنا كوننا نحمل كوب الشاي كل هذه المعاني. الجنس البشري ارتكب فظائعاً لا تحصى، في عبادتنا لياحوس قدماً الأضاحي البشرية، كما وجدنا الصورة الديمومية إليه الحرب ملسار، فلم لا نحيط بهالة من التقديس، والحال هذه، ملكة الكاميليا؟ لم لا نجد متعة، في ذلك النهر الوجداني المتدفق من مذهبها؛ قد نلامس في السائل الكهرباني داخل كوب من البورسلان العاجي ذلك الصمت العذب الذي يُغلف كونفوشيوس، وتلك الحدة الصرفة لدى لاوتسي، وذلك الشذى الروحاني المحيط بساكياموني نفسه.

تفهم رغبة كاكوزو في التطهّر حيال الغربيين، الأمريكيين تحديداً من فن الموت أو «قانون الساموراي» وجعله حكراً بربريا على اليابانيين، بتركيزه الملىء بالحماس على حقيقة في الحياة اليابانية ومنها «الشايية» ويتهم كاكوزو الأمريكيين بأنهم لا يحسون بضالة الأشياء العظيمة في ذواتهم، وميالون إلى إهمال العظمة الكامنة في الأشياء الصغيرة لدى الآخرين.

فالغربي العادي الغارق في الإكتفاء الذاتي، لا يسعه أن يرى في حفل الشاي إبداعاً آخر على الغرائب الكثيرة التي تشكل سحر الشرق وفطوليته.

كتاب جميل على غرار كل ما هو جميل في العالم، ولو كتب كاكوزو عن أي أمر لبدأ كتاباً جميلاً أيضاً، حيث أعظم المتع هي القيام بعمل طيب خلسة (قراءة هذا الكتاب مثلاً) وأن تُكشف أمر هذه القراءة صدفة. ذلك أن فن إخفاء جمال الكتابة، هو تناولها أمراً بسيطة ليكتشفها القارئ.. إنه السّر النبيل الكامن في الإيحاء، بهدوء لا يخلو من عمق.

شابة هولندية تتهم مدرستها بعدم حمايتها من الإنغماس في الدعارة

■ أمستردام - (د ب أ): قضت محكمة هولندية بأن المدرسة لا تتحمل مسؤولية لجوء إحدى تلميذاتها لممارسة الدعارة.

ورفضت محكمة في أمستردام شكوى تقدمت بها كاتبة شابة (20 عاماً) ضد مدرستها السابقة في مدينة تسفوله، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «دي فولكسكرانت» الخميس.

وتقدمت الكاتبة ماريما موسترد، التي اشتهرت بعد نشرها كتابا تحكي فيه تجربتها مع الدعارة، هي ووالدها بدعوى ضد مدرستها القديمة وطلبت بتعويض قدره 50 ألف يورو.

وقالت موسترد في حثييات الدعوى إن المعلمين في مدرستها لم يبذلوا الجهد الكافي لإبعادها عن «قواد شاب» خدعها باسم الحب قبل أن يجعلها تعمل عامرة.

من جهتها، أكدت إدارة المدرسة أن معلمي ماريما حاولوا تحذير والدتها أكثر من مرة من أن ابنتها تتغيب عن الحصص المدرسية ولكنها لم يتمكنوا مطلقاً من التواصل معها عبر الهاتف.

من جهته، أكد القاضي المختص أن المسؤولية الأساسية عن المراهقين في أيدي والديهم «وليس المدرسة».

وأعلن محامي المدعية عزمه استئناف الحكم.

وقالت والدة ماريما للصحافيين إنها أرادت من خلال تلك القضية أن تنبه الرأي العام إلى وجود العديد من الحالات في هولندا للتلميذات يقعن في براثن القواديين.

الهاتف النقال

يقي من الإصابة بالزهايمر

■ تامبا - أمريكا (د ب أ): كشفت تجارب على الفئران في الولايات المتحدة أن الأشعة المنبعثة من أجهزة الهاتف النقال تقي من الإصابة بالزهايمر.

وأكد أطباء بجامعة فلوريدا بمدينة تامبا أن هذه الأشعة خففت الإصابة بالزهايمر لدى الحيوانات المصابة بالفعل.

ونكر الأطباء في مجلة «جورنال أوف الزهايمر ديزيس» المعنية بمرض الزهايمر أن تعرض الفئران التي تم تغيير جيناتها الوراثية بشكل يجعلها عرضة للإصابة بالزهايمر لهذه الأشعة حال دون تكون التكتلات البروتينية في المخ والتي تؤدي للإصابة بالمرض.

وثبت لدى العلماء أن هذه الأشعة تخفف هذه التكتلات لدى الفئران المصابة بالفعل. كما حسنت هذه الأشعة من ذاكرة الفئران السليمة التي لم تغير جيناتها.

ولم يعرف الباحثون تحت إشراف البروفيسور كاري أربنداش بعد سبب هذا التأثير الإيجابي لأشعة أجهزة الهاتف النقال. غير أن الباحثين يعتقدون بأن نتائج هذه التجارب ستكون ذات أهمية للمصابين بالزهايمر من البشر.

300 الف قيراط من الماس في المزاد

■ هراي - (أ ب ف): طرحت زيمبابوي الخميس 300 ألف قيراط من الماس للبيع في مزاد علني، مصدرها إقليم مارانغي (شرق) الغني بهذا الحجر والذي انسحب منه الجيش بعدما اتهم بأنه ارتكب فيه انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقال مسؤول في قطاع صناعة الماس طالباً عدم كشف هويته أن «البيع في مزاد علني بدأ بعد مراقبة أمنية أخيرة (...) وسيستمر ثلاثة أيام».

وأضاف أن «السلطات اوضحت أن 300 ألف قيراط من الماس ستباع لشركات تم اختيارها أكثر منه لافراد»، بدون أن يضيف أي تفاصيل عن الشارين.

وكانت حكومة زيمبابوي سيطرت في 2008 على حقول شياذوا في إقليم مارانغي. وافادت تقارير عدة أن الجيش لجأ إلى العمل القسري الذي فرضه على الأطفال أحياناً لاستخراج هذه الاحجار الضخمة.

وكادت هذه القضية تؤدي إلى طرد زيمبابوي من عملية كيمبرلي التي تهدف إلى إزالة «ماس الحرب» من الاسواق العالمية. لكن أعضاء كيمبرلي فضلوا اإمهال زيمبابوي حتى حزيران/يونيو 2010.

ومنذ ذلك الحين كلفت زيمبابوي شركتين من جنوب أفريقيا الاشراف على مناجم شياذوا، بينما أكد وزير المناجم في تشرين الثاني/نوفمبر بدء انسحاب الجيش والشرطة من المنطقة.

وقال روبرت ملانغا مدير «مبادا دايمنجز» إحدى الشركتين اللتين كلفتا الاشراف على المناجم أن «عمليات الاستخراج والنقل والتسويق تتطابق مع معايير عملية كيمبرلي».

وأضاف هذا المسؤول الذي نقلت صحيفة «ذي هيرالد» الرسمية تصريحاته أن «عملية البيع هذه ستستلمها عملية بيع أخرى لـ300 ألف قيراط».

وأوضح أن ثمانين بالمئة من عائدات البيع ستذهب إلى حكومة زيمبابوي.



تايلر سويفت.. أبرز الفائزات بجوائز الجمهور

■ لوس أنجلوس - (يو بي آي): فازت المغننية الشابة تايلر سويفت والمغنية ساندرا بولوك بجوائز خيبار الجمهور في الحفل الذي أقيم الأربعاء في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وفازت سويفت عن فئة الفنانة المفضلة، وقالت أثناء تسلمها جائزتها «يا لها من طريقة رائعة لبدء العقد الجديد، شكراً جزيلاً لكم».

وحصلت النجمة ماريما كيري على جائزة مغنية السأر أند بي، المفضلة، في حين حصل المغني كيث أوربين على جائزة الفنان المفضل.

ونالت لايدي غاغا جائزة مغنية البوب المفضلة وأفضل مغنية جديدة، وحصلت كاري أندروود على جائزة مغنية الموسيقى الرقيقة المفضلة.

وفاز فيلم «ذو بروبوزال» أو «طلب زواج» من بطولة ساندرا بولوك وريان رانولندز بجائزة الفيلم الكوميدي المفضل، كما حصلت بولوك على جائزة أفضل ممثلة أفلام.

وحصل الممثل هيو جاكمان على جائزة الممثل المفضل في أفلام الحركة، وفاز جوني ديب بجائزة الممثل المفضل في الأفلام، بالإضافة إلى جائزة ممثل العقد لنيليه أكبر عدد من الأصوات خلال السنوات العشر الماضية.

لاتصالات المغرب وقع مع محمد الكتاني رئيس مجموعة التجاري وفا بنك ومحمد بن شعبون رئيس مجموعة البنك الشعبي المركزي، اتفاقية إطلاق أول خدمة لتحويل الأموال والأداء عبر الهاتف المحمول.

● النجمة السينمائية الأمريكية شارون ستون (51 سنة) وافقت على المشاركة في مسلسل «القانون والنظام» التلفزيوني حيث ستلعب دور مدعية عامة في عدد من حلقات المسلسل خلال فصل الخريف المقبل.

● المركز السينمائي المغربي والمجلة الفلسفية «الأزمة الحديثة» ينظمان في إطار الدورة 11 للمهرجان المغربي للفيلم لحياء لذكرى المفكر الراحل عبد الكبير الخطيبي بكتابات من نور الدين الصابيل مدير المركز، وأسسية بلحبيب، وعبد الإله الخلفي وعبد الله البلغثي العلوي والطيب بلغازي وفريد الزاهي.



● النجم البريطاني السير روجر مور (82 عاماً) الذي لعب دور «جيمس بوند» في سبعة أفلام حصل على جائزة «ديفا» الألمانية هذا العام عن مجمل أعماله الفنية وسيستلمها في 26 من الشهر الجاري خلال حفل يقام في ميونخ.

● عبد السلام آحيزون رئيس مجلس الإدارة الجماعية

جدة أمريكية تفرق حفيدها

■ أطلنطا - (يو بي آي): أقدمت جدة سبعينية على إغراق حفيدها البالغ من العمر 5 سنوات في حوض الاستحمام بمنزلها في ولاية فلوريدا الأمريكية حتى لا يعاني من طلاق والديه.

ونقلت صحيفة «اتلاندا جورنال كونستيتيوشن» الأمريكية عن الشرطة في فلوريدا قولها إن ماريان بورنت (71 سنة) تواجه اتهاماً بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الأولى على خلفية وفاة حفيدها كامدن هيرنز فيما كان بضفي إجازة مع جديه.

وقال الجد هاينز إن زوجته أقدمت بالفعل على إغراق الصبي لحمايته والحؤول دون إقامته في منزل فيما والداه منفصلان. وأكد الجعد أن الجدة حاولت بعد قتل حفيدها الانتحار وحاولت بعد قتل حفيدها الانتحار ورمي نفسها في المحيط. وقال انه ما أن وجد حفيده ميتاً حتى أجبر زوجته على مراقبته إلى السلطات المختصة، وبالفعل تم توقيف الجدة بعد إعلان وفاة الصغير. وذكرت الشرطة أن الجدين من الجنسية الألمانية، والجدة الآن في سجن مقاطعة فرانكلين ولا يحق لها الخروج بسند كفالة.

لص «جنتمان»

■ باناما سيتي - (يو بي آي): بعدما سرق لص معدات كانت داخل شاحنة صغيرة تقدر قيمتها بنحو 550 دولاراً أمريكياً ترك ملاحظة مكتوبة بخط يده يعترف فيها عن جريمته.

وقال مصدر في الشرطة لوقع «تينوز هيرالد» دوت كوم، إن اللص وهو من ولاية فلوريدا سرق معدات من بينها منشآة وأشياء أخرى من شاحنة يملكها راندال بويلز ثم ترك ملاحظة مكتوبة بخط يده يعترف فيها عن جريمته قام بوضعها في صندوق العدة.

وأضاف المصدر إن الملاحظة رغم أنها لم تتجاوز السطر الواحد إلا أنها احتوت على عدد من الأخطاء.

وجاء في رسالة اللص «أسف يا صديقي فالأوقات صعبة... لأخذي الطعام من أفواه عائلتك».

وقالت الشرطة إنها رفعت بصمات يد السارق وصورت آثار أقدامه في موقع السرقة بانتظار اعتقاله ومحاكمته.

الدلافين أكثر ذكاء من القردة

■ لوس أنجلوس - (يو بي آي): اكتشف باحثون أمريكيون أن الدلافين أكثر ذكاء من القردة، مشجدين على عدم أخلاقية قتلها أو احتجازها.

وقال الباحثون في جامعة «لويولا ماريمونت»، في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية أن الدلافين أثبتت أنها شديدة الذكاء ولذا من المعيب أخلاقياً قتلها من أجل أكلها أو احتجازها في الأحواض المائية.

وقال توماس وايت الذي يدرس المثل الأخلاقية في الجامعة أن الدلافين هي «أشخاص غير بشرية تصنف من المنظور الأخلاقي على أنها أفراد».

وأشار وايت وزملاؤه الناشطون في مجال الدفاع عن الدلافين ومن بينهم العالم الحيواني لوري مارينو من جامعة إيموري في أطلنطا، إلى أن البحث أظهر أن الدلافين أكثر ذكاء من القرد وهويل ثانياً بعد الإنسان من ناحية الذكاء.

وقال مارينو أن «حجم أدمغة العديد من الدلافين أكبر من أدمغتنا ووزنها جيد ثانياً بعد وزن دماغ البشر عند مقارنتها مع حجم الجسم».

شاب سعودي يقتل طفلة بعد اغتصابها

■ الرياض - السعودية (يو بي آي): عمد شاب سعودي إلى قتل طفلة تبلغ من العمر ست سنوات ورمي جثتها في الصحراء، وذلك بعد اغتصابها.

ونقلت صحيفة «الرياض» الخميس عن المتحدث الرسمي للشرطة المدنية المنورة (غرب) العقيد محسن الراددي، قوله إن «شابا يبلغ من العمر 18 عاماً، أقدم على استدراج الطفلة واغتصابها، ثم عمد إلى قتلها بوث خفية».

وأضاف أن الجاني قام «بإبلاغ والد الطفلة بأنه رأى شخصاً مجهولاً في الوادي ومع الطفلة وعندما شاهدته هرب، وعند ذهابه إلى الوادي وجد الطفلة مقتولة».

ولدى التحقيق مع الشاب البالغ اعترف بأنه هو من قام بقتل الطفلة بضربها حتى فارقت الحياة عندما هددهت بإبلاغ والدها.

سيف عمره أكثر من 1300 عام

■ كوبلنس - ألمانيا (د ب أ): استخرج علماء آثار في ألمانيا سيفاً أثرياً يصل عمره إلى أكثر من 1300 عام.

وتكرت مصادر هيئة التراث الثقافي بولاية راينلاند بفالس الخميس أن السيف الذي عُثر عليه بالقرب من مدينة كوبلنس في حالة جيدة.

اكتشف السيف الأثري المزخرف والذي كان يستخدم كسلاح تقليدي خلال الحروب ومعها بقايا عدده المصنوع من الحديد.